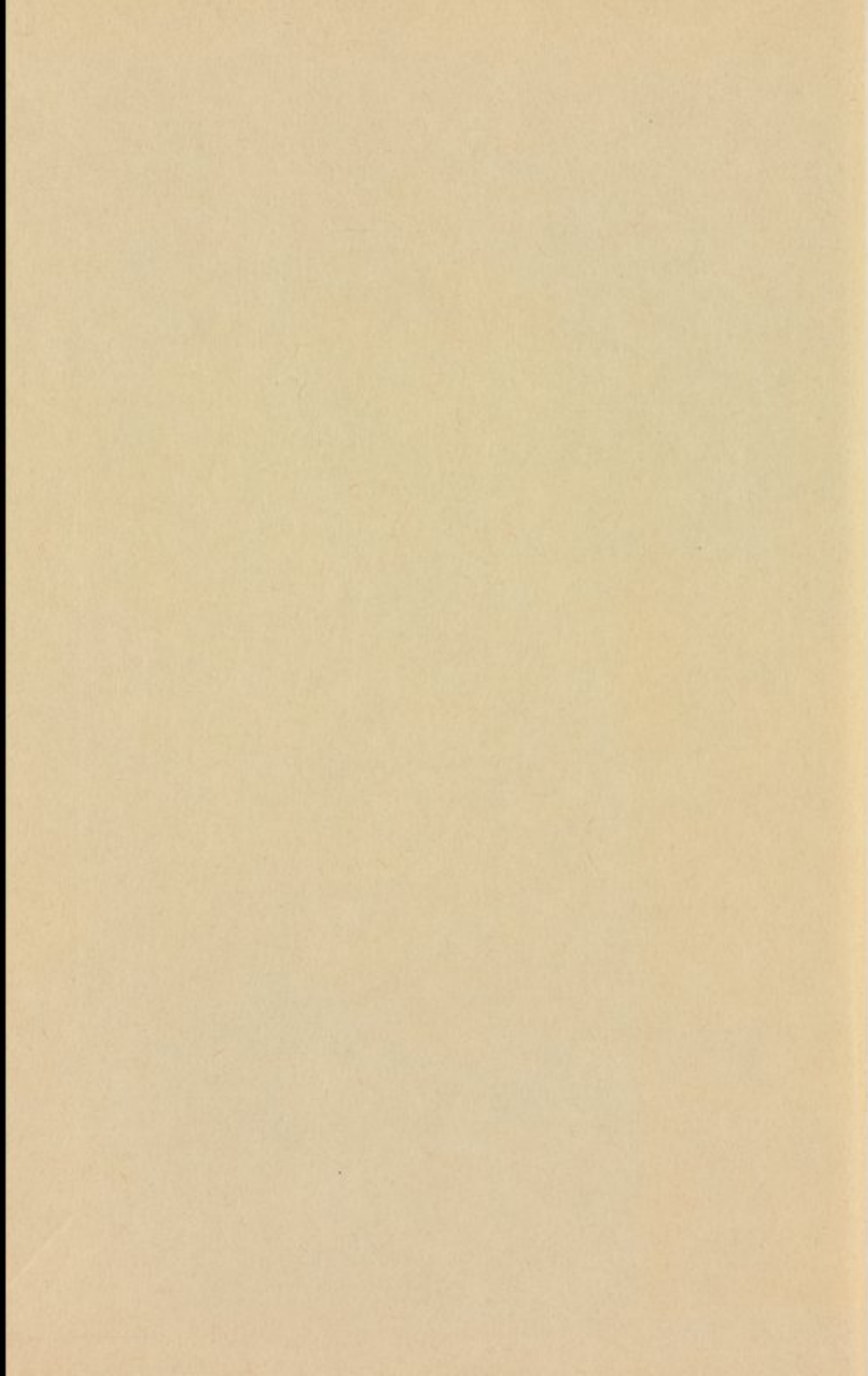


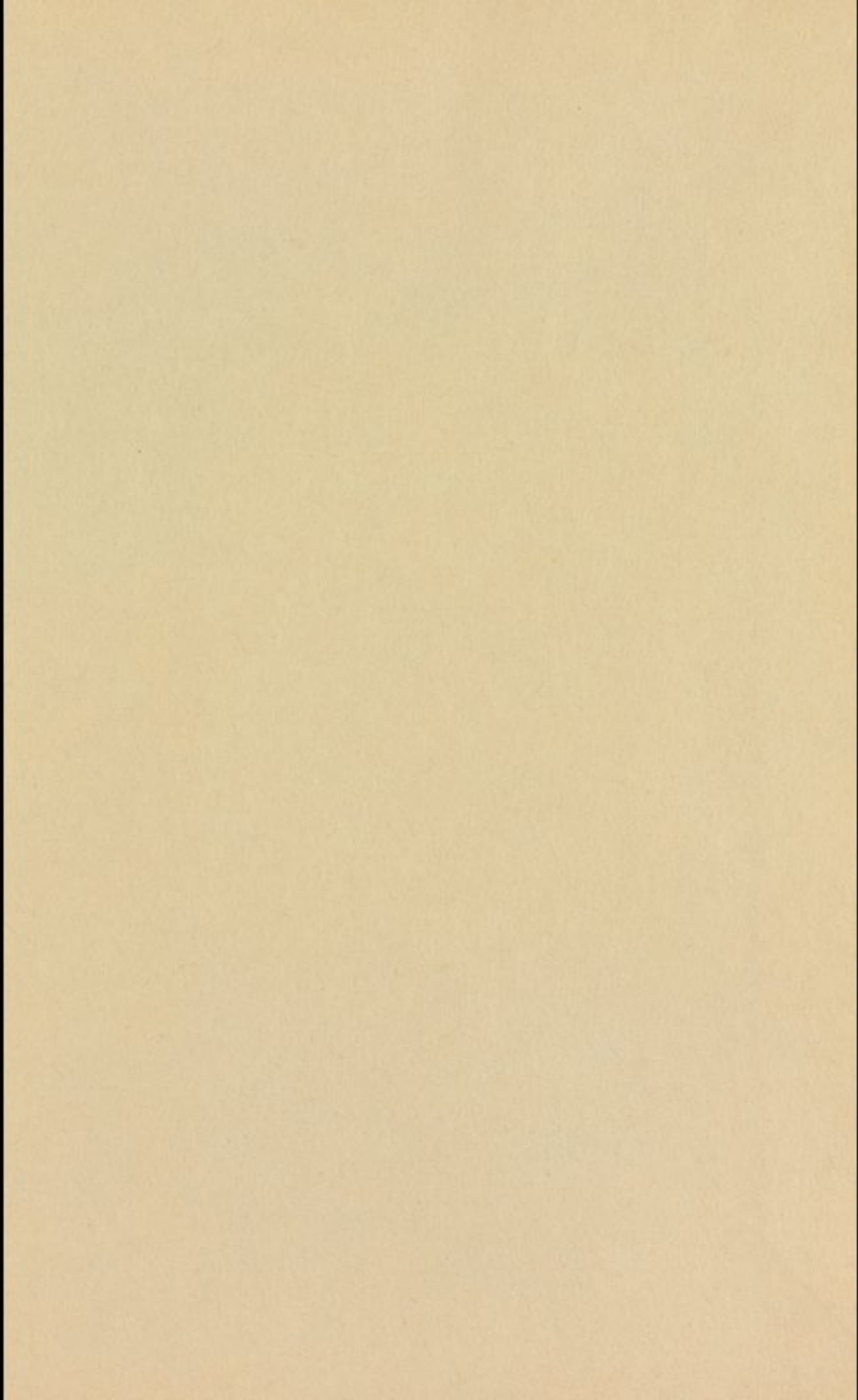


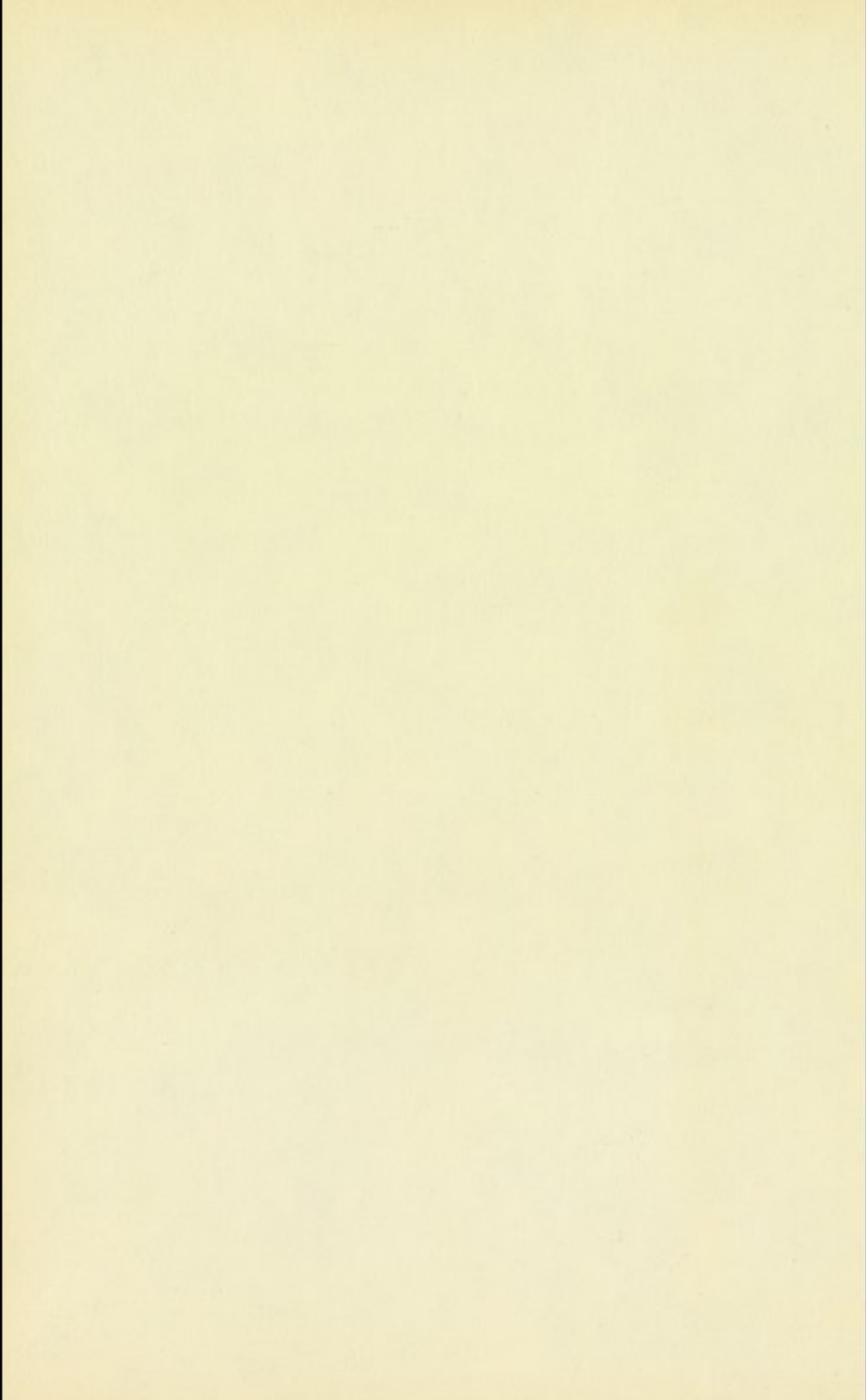
THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

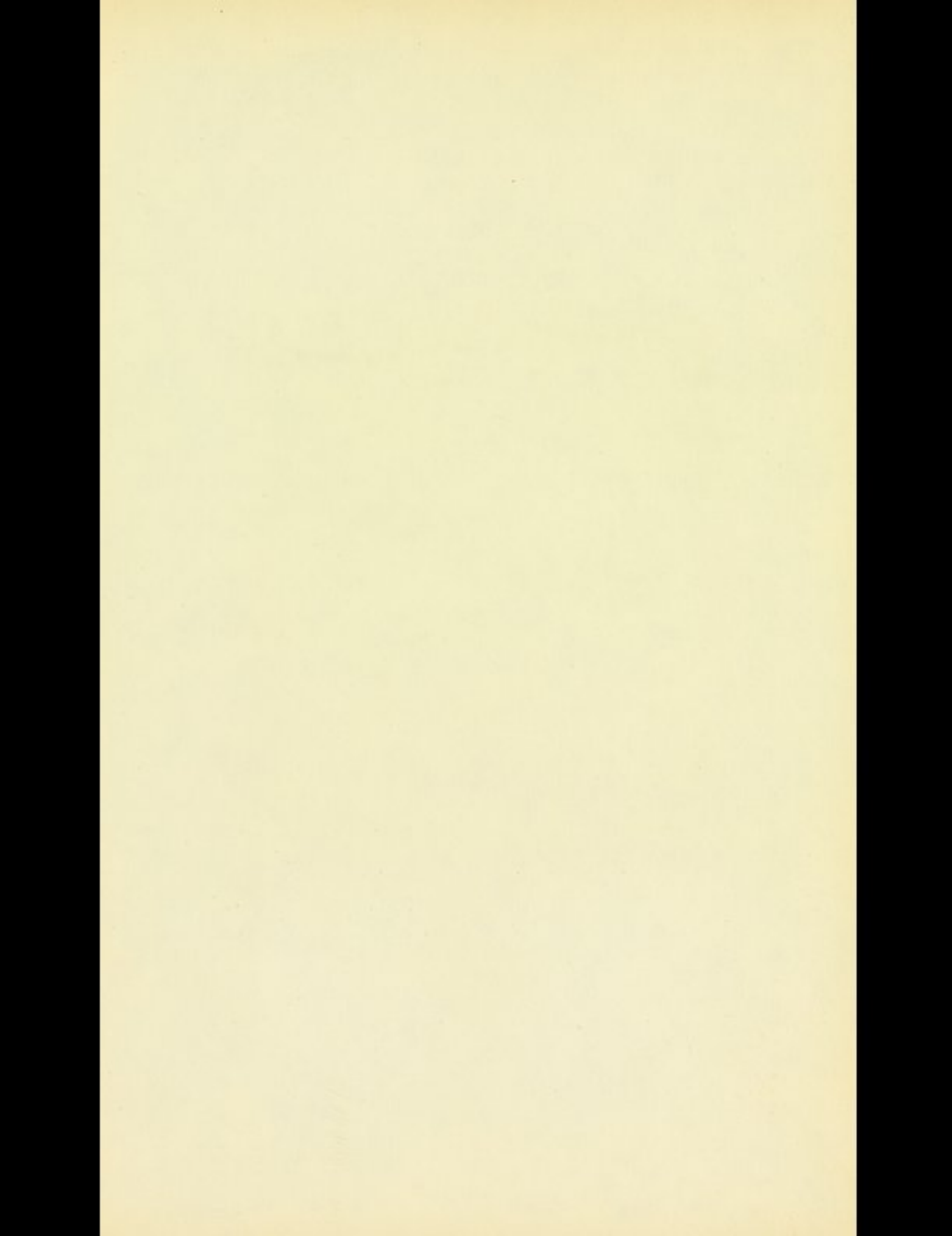


GENERAL LIBRARY









المكتبة المركزية

لجامعة بغداد

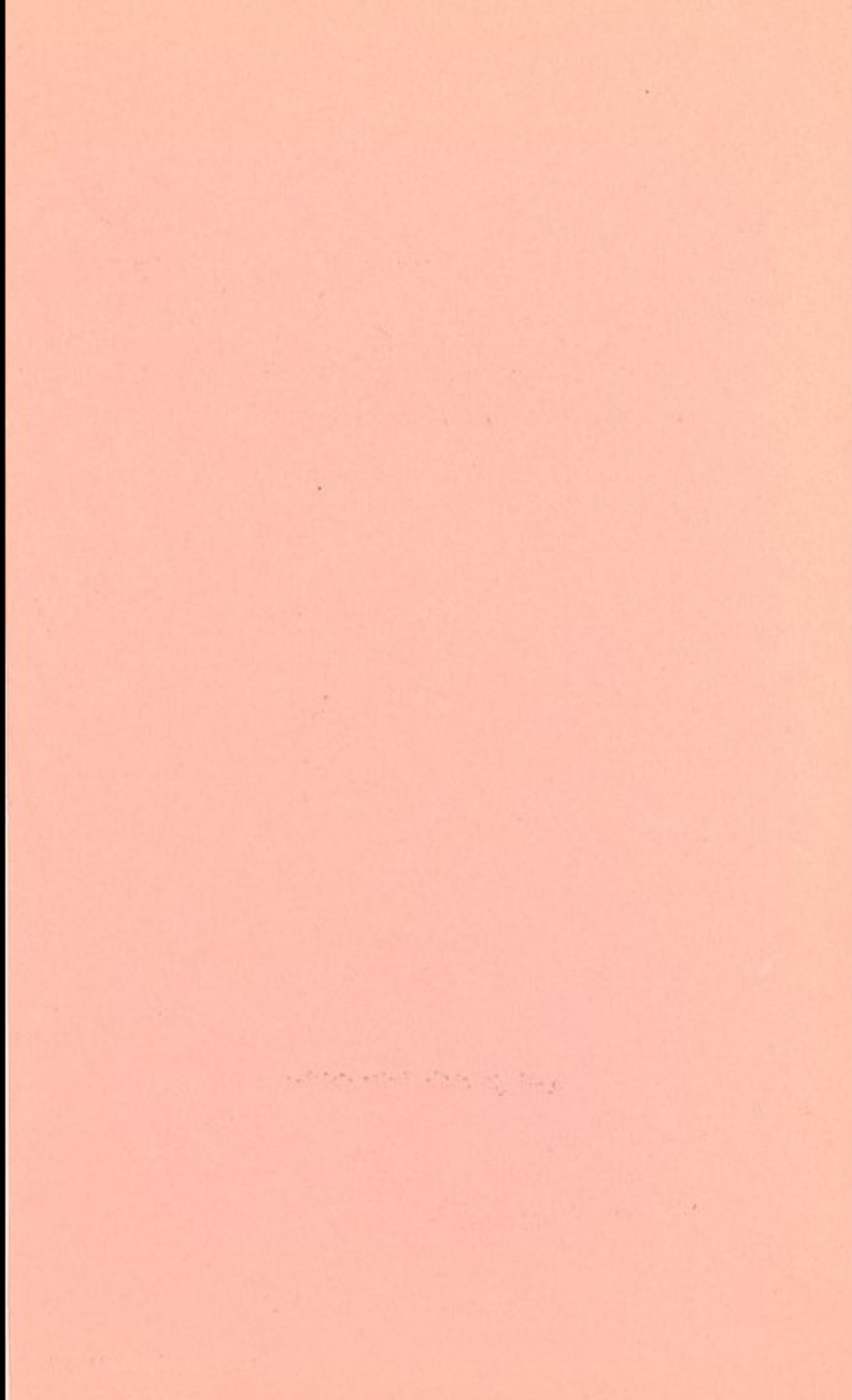
شعر

# خفاف بن نُدْبَة السُّلَمِي

جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ

الدكتور نوري حمودي لُقَيْبِي

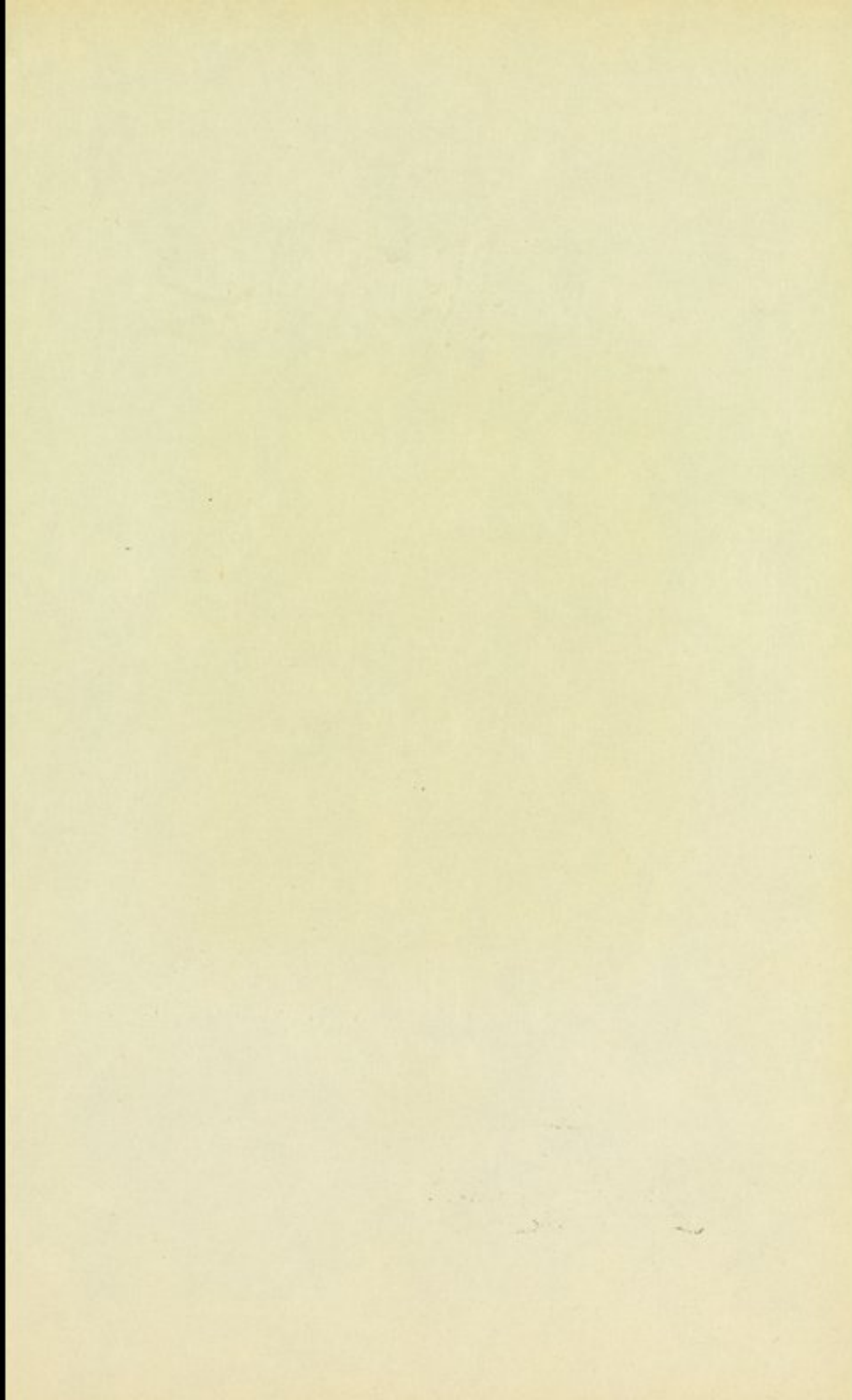
ساعدت جامعة بغداد على نشره





طبعة  
المكتبة المركزية  
لجامعة بغداد

شعر  
في بيت الزنايب السامية



شِعْر

فَخَفَا بَيْنَ نَدَىِّ بَيْتِ الرَّسُولِ

بِجَمْعِهِ وَحَقَّقَهُ

الدكتور نوري حمودي القيسي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة المعارف - بغداد

١٩٦٧

~~PJ  
7842  
-49  
545~~

PJ  
7696  
.K58

الله هذو

الى استاذي الجليل الدكتور يوسف خليف اكراماً  
وتقديرأ ووفاءً ..

١٣-٥٩

١٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حياته وشعره

نسبه واسرته :

هو خُفاف بن نُدبة بن عمير بن الحارث بن الشَّريد بن رباح السُّلَمي ، وامه نُدبة ( بضم النون وفتحها )<sup>(١)</sup> وكانت سوداء حبشية ، واليها ينسب . ولقب بالسلمي نسبة الى سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خَصَّفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار وهو من شعراء بني سليم الذين عرفوا بأمھاتهم<sup>(٢)</sup> ، وعدّه ابن قتيبة في المنسوبين الى غير عشائريهم وابائهم<sup>(٣)</sup> . أما كنيته ، فأغلب المصادر تشير الى انه أبو خراشة وله يقول عباس بن مرداس السلمي ، وكان يهاجيه<sup>(٤)</sup> :

أبا خراشة إما انت ذا نفرٍ فان قومي لم تأكلهم الضبع

- 
- (١) انظر الشعر والشعراء/٢٥٨ والمعارف/٣٢٥ والاعاني/١٦/١٣٤ (ساسي) ، والمؤتلف والمختلف/١٠٨ ، والمنصف لابن جني ٤١/٣ واسد الغاية ١١٨/٢ ولسان العرب (ندب) والاصابة لابن حجر ٤٤٨/١ ، والخزانة ٤٧٠/٢ ، ورغبة الأمل ١٦٢/٧ .
- (٢) ابن حبيب . القاب الشعراء/٣١١ ( ضمن سلسلة نوادر المخطوطات ) المجموعة السابعة .
- (٣) ابن قتيبة . المعارف/٥٩٧ .
- (٤) انظر مصادر تخريج البيت في شعره .

وهو من أغربة العرب الذين اختلف في عددهم ، ففيل ثلاثة : عترة  
وامه زبيبة سوداء ، وخفاف بن عمير الشريدي من بني سليم وامه نديبه ،  
واليها ينسب • سبأها الحرث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن  
كعب ، ووهبها لابنه عمير فولدت له خفافاً ، والسليك بن عمير السعدي ،  
وامه سلّكة ، واليها ينسب ، وكانت سوداء ، وقيل أكثر من ثلاثة<sup>(٥)</sup> ••

وكما اختلف في عددهم ، فقد اختلف في أسمائهم<sup>(٦)</sup> ، ومع انه  
عُدّ في أغربة العرب ، وان لونه كان أسود حالكاً ، الا ان ذلك لم يترك  
في نفسه أثراً ، أو كما يسميها علماء النفس ( عقدة ) كما ترك في نفس  
عترة ، والذي يبدو ان خفافاً ، وغيره من الاغربة ، الذين لم يتحدثوا عن  
هذه الظاهرة ، كانوا يجدون غضاضة في الحديث عنها ، لانها كانت مصدر  
احتقار المجتمع الجاهلي في تلك الفترة<sup>(٧)</sup> •

وليس لنا أن نطمع في معرفة تاريخ ولادته ، لانه ليس بين أيدينا  
ما يبين لنا نشأته الاولى كيف كانت ، فهي نشأة مجهولة لا نجد لها أخبارا  
تتصل بأسرته وحياته الخاصة •

#### نشأته وحياته :

خفاف شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية دهرا ، ثم أدرك الاسلام  
فأسلم ، ولم تمتد به الحياة طويلا • لانه مات في زمن عمر بن الخطاب  
(رضي) • ومن الغريب حقا أن تظل حياة هذا الشاعر خافية ، فسكت  
المصادر القديمة عن حياته الاولى وهذا ما جعل تفاصيلها غير واضحة

(٥) أبو عبيدة • النقائض ١/٣٧٢ •

(٦) نفس المصدر •

(٧) انظر الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي للدكتور يوسف

خليف/٢٣٠ •



المعالم ، وجوانبها غير متبينة الخطوط • أما أخباره قبل اسلامه ، فهي أكثر غموضاً ، وكل الذي بين أيدينا لا يعطي صورة واضحة عن حياته ونشأته . ومن هنا كان شعره الموجود بين أيدينا ، والروايات المتناثرة في الكتب ، والأخبار القليلة التي تتحدث عنه ، المجال الوحيد الذي يُهتدى بواسطته للكشف عن هذه الجوانب ، والدوافع التي شملت أغراض شعره • وتعدّ مهاجراته للعباس بن مرداس من أوضح المعالم البارزة في حياته ، لأنه أظهر فيها شخصيته ، وصور صفاته وأبرز الجوانب الحقيقية التي كانت تدور في نفسه ، ويكاد يكون النص الذي اوجزه ابن قتيبة<sup>(٨)</sup> ، وفصله أبو الفرج<sup>(٩)</sup> من أطول الأخبار التي تكشف عن حياته ، وتوضح مكانته ومركزه بالنسبة لقومه ، أما المصادر الأخرى التي كانت تقف في حديثها عنه ، عند العبارة الموجزة ، والكلمة القصيرة • والحكم السريع ، ومع ذلك فهي صوّىَ يمكن الاهتداء بها لرسم الصورة التقريبية لهذا الشاعر واحكام يمكن النفوذ من خلالها الى تحديد طبقة الشعريّة ، ومنزلته بين الشعراء ، وموقف القدامى من شاعريته •

لقد ذكر صاحب الاغانى أسباب المهاجاة فقال<sup>(١٠)</sup> • إن خفافاً كان في ملاء من بني سليم فقال لهم : إن عباس بن مرداس يُريد أن يبلغ فينا ما بلغ عباس بن أنس ، ويأبى ذلك عليه خصال قعدن به ، فقال له فتى من رهط العباس ، وما تلك الخصال يا خفاف ، قال : اتقاؤه بخيله عند الموت ، واستهاتته بسبايا العرب ، وقتله الأسرى ، ومكالبته للصعاليك على الأسلاب • ولقد طال حياته حتى تمنينا موته ، فانطلق الفتى الى العباس ، فأخبره

(٨) ابن قتيبة • الشعر والشعراء ٦٣٢/٢ •

(٩) أبو الفرج • الاغانى ١٣٤/١٦ ( ساسي ) •

(١٠) نفس المصدر ١٣٤/١٦ ( ساسي ) •

الخبر فقال العباس : يا ابن أخي ، إن لم أكن كالاصم في فضله ، فلست  
كخفاف في جهله ، وقد مضى الاصم بما في أمس ، وخلفني بما في غد ،  
فلما أمسى تغنى وقال :

خفاف ما تزال تجرُّ ذَيْلاً      إلى الامر المفارق للمرشاد  
إذا ما عاتبك بنو سليم      تبت لهم بداهية ناد<sup>(١١)</sup>  
وقد علم المعاصر من سليم      بأني فيهم حسن الأيادي  
فأورد يا خفاف فقد بليتيم      بني عوف بحية بطن واد<sup>(١٢)</sup>

قال : ثم أصبح ، فأنى خفافاً ، وهو في ملأ من بني سليم فقال : قد  
بلغتني مقاتلك يا خفاف ، والله لا أستم عرضك ، ولا أسب أباك وامك ،  
ولكن رمى سوادك بما فيك ، وانك لتعلم اني أحمي المضاف ، وأتكلم على  
السبي ، واطلق الاسير ، وأصون السيئة ، واما زعمك أني أتقي بخيلي  
الموت ، فهات من قومك رجلاً اتقيت به ، واما استهاتي بسبايا العرب فاني  
أخذو القوم في نسائهم بفعالهم في نسائنا ، وأما قتلي الاسرى ، فاني قتلت  
الزبيدي بخالك إذ عجزت عن نارك ، واما مكالبتني الصعاليك على الاسلاب ،  
فو الله ما أتيت على مسلوب قط الا نلت سالبه ، واما تمنيك موتي ، فان  
مت قبلك فاعن غنائي ، وان سليماً لتعلم اني أخف عليهم مؤنة ، وأنقل  
على عدوهم وطأة منك ، وانك لتعلم اني أبحت حمى بني زبيد ، وكسرت  
قوى بني الحرث وأطفأت جمرة خثعم ، وقلدت بني كنانة قلائد العار ثم  
انصرف .

ويستمر صاحب الاغاني في رواية هذا الخبر ، وما أعقبه من حوادث ،  
وما قيل فيه من أشعار تظهر مركز خفاف في قومه ، وتلقي بعض الاضواء .

(١١) الناد والنادي : الداهية الشديدة .

(١٢) حية بطن واد : أي بداهية خبيث .

على حياته وموقفه العنيد من العباس بن مرداس الذي هدده خفاف بأذاقته-  
كؤوساً أمر بفيه من سُمّ ذعاف •

أما ابن قتيبة<sup>(١٣)</sup> فقد أشار الى تمادي الامر بينهما الى أن احتربا ،  
وكرت القتلى بينهما ، مما حمل هذا الامر الضحاك بن عبدالله السلمي ،  
وهو صاحب أمر بني سليم الى أن يطلب اليهما الكفّ عن ذلك ، وأن  
يحطاً رحل هذه المطية النكداء ، وينحرفا عن هذا الرأي الاعوج ، ولكنهما  
لجأ وأبيا ، ثم أتاهما دريد بن الصمة ، ومالك بن عوف النصرى رأس  
هوازن ، وطلبا منهما مثل ما طلب الضحاك • فندم العباس ، وقال فصيدته  
التي مطلعها :

ألم تر أنني كرهت الحروب      واني ندمت على ما مضى  
ندامة زارٍ على نفسه      لتلك التي عارها يتقى  
••• الخ

فأجابه خفاف :

أعباس إماً كرهت الحروب      فقد ذقتَ من عَضَّها ما كفى  
أألقحت حرباً لها دَرَّةٌ      زَبوناً تُسعرُها باللظى  
فلما ترقيتَ في غيِّها      دَحَضتَ وزلَّ بك المُرْتقى  
فأصبحت تبكي على زلّةٍ      وماذا يرُدُّ عليك البكا  
فإن كنت أخطأت في حربنا      فلسنا مُقيلك ذاك الخطا  
وإن كنت تطمع في سلمنا      فزاول ثبيراً وركني حِرا

وفي هذا الرد تتجلى منزلة خفاف ، ويتضح مركزه ، فهو رأس  
جماعة تأمر بأمره ، وفارس قبيلة تسير وراءه ، وقد أظهر خفاف ضروباً  
من هذه الشجاعة ، والدراية بأساليب الحرب ، والمعرفة بفنونها ، في الخبر

(١٣) ابن قتيبة • الشعر والشعراء ٦٣٢/٢ ( بيروت ) •

الذي رواه صاحب الاغانى في مقتل معاوية بن عمرو بن الشريد<sup>(١٤)</sup> ،  
عندما حمل على مالك بن حماد شيخ بني فزارة ، وقال : قتلني الله ان  
برحت مكاني ، حتى أثار به فقتله ، وقال قصيدته المعروفة •• أقول لسه  
والرمح ياطر منته •••••

وعده الجاحظ والعباس بن مرداس وابني شداد وعترة الفوارس  
وأخاه هراسة وسليك بن السلكة ، أسد الرجال ، وأشدهم قلوباً ،  
وأشجعهم بأساً ، وبهم يضرب المثل<sup>(١٥)</sup> • الى جانب العبارات التي أوردها  
القدمي في تأكيد هذه الفروسية والشجاعة ، فقد نعته ابن دريد<sup>(١٦)</sup> بأنه  
من فرسان العرب المعدودين وقال عنه أيضاً<sup>(١٧)</sup> ، بأنه أحد سودان  
العرب وفرسانها ، ووصفه الأمدى<sup>(١٨)</sup> بأنه فارس مشهور •

ومن الطبيعي أن توضح لنا هذه الآراء بطولته وشجاعته وفروسيته  
ومكاته ، وقدرته على تصدر هذا المركز الذي تبوأه ، لان الفارس لا يمنح  
هذا اللقب ، ولا يتدرج الى المكان المرموق الا بما يثبت به أنه أهل له ،  
وسط مجتمع تألقت فيه البطولات ، وتسابق فيه الفرسان وسادت فيه  
القوة ، وتحكم فيه السيف في كثير من الاحيان •

أما مشاركته في الاحداث الاسلامية ، فهو صحابي جليل ، أسلم  
قبل الفتح ، وشهد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة ، ومعه لواء  
بني سليم وشهد موقعتي حنين والطائف • وثبت على اسلامه في الردة ،

---

(١٤) أبو الفرج • الاغانى ١٣/١٣٤ - ١٣٥ ( ساسي ) ، وابن

عبد ربه فى العقد ١٦٣/٥ •

(١٥) الجاحظ • فخر السودان على البيضان •

(١٦) ابن دريد • الاشتقاق/٣٠٩ •

(١٧) ابن دريد • جمهرة اللغة ١/٢٤٩ •

(١٨) الأمدى • المؤتلف والمختلف/١٥٤ •

وعادى قومه وتبرأ منهم وقال :

لا دينكم ديني ولا أنا كافر

حتى يزولَ الى الطَّرَاةَ شَمَامٌ

ومدح أبا بكر الصديق ( رضى الله عنه ) لانه قاوم المرتدين واعادهم الى جادة الاسلام وروى عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) الحديث (١٩) .  
وفي هذه المواقف تتجلى شخصية خفاف الاسلامية ، وبرز صدق عقيدته في الذود والدفاع عن المثل العليا التي جاء بها الاسلام ، وقدرته على التنازل عن بعض ما علق في نفسه من عادات الجاهليين .

شعره :

من الشعر الموجود بين أيدينا يبدو ان خفاف بن ندبة ، لم يقل بعد اسلامه الا شعرا قليلا ، أما معظم شعره ، فقد قاله في مهاجراته للعباس بن مرداس أو في الاغراض التي اعتاد على القول فيها الشعراء الجاهليون ، والذي يبدو فيها حرصه على المحافظة على السير في طريق هؤلاء الشعراء ، اذ اعتبرت قصائده سجلا لتاريخ حياته ، ومستودع أخباره ، ومجالا فسيحا يبسط فيه مفاخره ومفاخر قومه ، ومآثره ومآثر قومه وبطولاته وبطولاتهم ، وقد تجلت هذه الميزة في قصائده المختارة في الاصمعيات .  
ومنتهى الطلب .

أما قصائده المذكورة في الاغاني ، فكانت تسم بسمه المهاجاة التي يتضح فيها فن النقائص بأكمل أشكاله ، وأوضح صورته . وتبدو معاملة التي بنى عليها هذا الفن . الى جانب جريانها في حدود قبيلة ملحوظة المكانة من قيس عيلان ، وان عناصر هذه النقائص كانت - في كثير من الاحيان -

---

(١٩) انظر اسد الغابة ٢/١١٨-١١٩ والاستيعاب ٢/٤٥٠-٤٥١ .

تضائل اجتماعية ، حتى اذا اشتد أوارها ، ودعت الى القتال ، وجدت من يحد من سورتها ، ويخفف من غلوائها ، ثم عادت قوية ملحة ، ولكنها لم تسف على كل حال ، وكانت في معظم معانيها وأشكالها تأخذ طريق قلب المعاني والموازنة والتكذيب ، مع غلبة الفخر عليها •

وهي نقائص - كما وجدناها - تستحق الدراسة المستفيضة ، لأنها توضح جوانب جديدة من هذا الفن ، وتكشف عن التطور المتكامل الذي صاحبه في العصر الجاهلي ، أما بقية شعره ، فقد سُغل خفاف بالبادية ، وما فيها من مظاهر ، فوصف البرق والسحاب والمطر والرياح ، والسيول الذي يستخرج الضباب والذئاب ، ويطم حتى يكاد يبلغ مواطن العقبان في شعف الجبال ، ووصف الفرس على عادة الفرسان بأبيات تُعد في مقدمة أوصاف الشعراء لها ، ونعت ناقته التي تقطع به الطريق البعيد عن الماء ، فنفر آمن الطير ، وشبهها على عادة القدامى بحمار الوحش ، وعرض لذكر النعام والحداة والذئاب والعقبان وغيرها من حيوان الصحراء •

أما المثل العربية التي سادت العصر الجاهلي ، فقد كانت مجال فخره ، ومحور اعتزازه ، ففخر بالروءة والصبر والنجدة والشجاعة ، وكرم النفس والكياسة وقيادة القوم ، وممارسة الحروب ، ومزاولة الاسفار ، وقطع المفاوز والمهامه ، ومطاردة بقر الوحش وحمرة ، وفخر بحمايته حقيقة قومه ، وادراكه الابطال من خصومه •

وتغزل خفاف في مطالع بعض قصائده على عادة الشعراء القدامى ، ولكن الصنعة تغلب على هذا الغزل ، لانه - كما يبدو - غير صادر عن عاطفة صادقة ، وانما يسلك فيه مسلك التقليد ، ويجارى فيه القدماء • فهو يبدأ بحديثه عن الطيف ، ويعجب لمسراه ، وكيف جاز الوديان ، واستقر

الدى وساده ، ثم يستعيد ذكرى لقائه صاحبه خلسة ، في مواضع يذكرها  
ويسميها ، ويبين لحييته ، مدى صبره على جفائها ، ويذكر محاسنها ،  
ثم يبكي الشباب الزائل ، وفي هذه المطالع ، يعبر الشاعر عن حنينه الى  
الماضى الجميل الذى ذهب الى غير رجعة ، وتشبهه بذكرياته التي طوتها  
السنون أبدا ، وربما يكون هذا التقليد - افتتاح القصائد بهذا الغرض -  
وثيق الصلة بما لاحظته الدكتور يوسف خليف ، من ارتباطه بمشكلة  
الفراغ ، ووسائل حلها ، لان الشاعر ينطلق من هذه النقطة خلف ذكريات  
شبابه الضائع ، يستعيدها ، ويتغنى بها ، ذكريات المجد والكرم والفروسية  
من ناحية ، وذكريات الحب والغزل واللهو من ناحية اخرى (٢٠) .

ولا بد لي من الوقوف عند بعض الظواهر الشعرية التي لمستها في  
شعر خفاف ، فهو في وصفه للسيل يذكرنا بأوصاف امرئ القيس ، حتى  
تكاد صورهما وأخيلتهما ومعانيهما تكون متشابهة (٢١) . أما في نعتة للخيل ،  
فهو يقف الى جانب الشعراء الذين عرفوا بوصفها ، كأبي دؤاد الايادي ،  
والطفيل الغنوي ، والنابغة الجعدي ، الى جانب التزامه ببعض مظاهر  
الصنعة ، باستخدام بعض الخصائص اللفظية في شعره من حين الى حين .  
ففي وصفه لفرسه يقول :

بالبضاب الضابط تقريبه إذ ونز الخيل وذو الشاهد

فهو يجانس بين الضابط والبضاب ، وكذلك يجانس بين مطاعين  
ومطاعيم في قوله ، وهو يفخر بنفسه :

ابى الشتم اني سيد وابن سادة مطاعين في الهيجا مطاعيم للجريم

---

(٢٠) انظر مجلة المجلة المصرية . الاعداد ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ لسنة  
١٩٦٥ .

(٢١) انظر ديوان امرئ القيس / ٢٤ ، ١٤٤ .

وعلى نحو ما كان يستخدم الخصائص اللفظية كان يستخدم الخصائص  
المعنوية التي تظهر فيها قدرته على التصوير ، والربط بين الاطراف ،  
واستيفاءه لدقائق الصور •

#### منزلته الفنية :

يمكن تحديد طبقة خفاف من أقوال القدامى ، فقد ذكر (٢٢)  
الاصمعي ، أن خفاف بن ندبة ، وعترة ، والزبرقان بن بدر ، أشعر  
الفرسان ثم قال : أفني الدنيا مثل فرسان قيس وشعرائهم ، ثم ذكر عدة  
منهم : عترة وخفاف بن ندبة ، وعباس بن مرداس ، ودريد بن  
الصمة (٢٣) •

وجعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الفرسان مع مالك بن  
نويرة ، ومع ابني عمه صخر ومعاوية ابني الشريد ، ومالك بن حمار  
السمخي (٢٤) ، ونعته الأمدى ، بالشاعر المجيد ، الذي كان ينشد قبيلته  
الاشعار (٢٥) •

أما منزلته بالنسبة لاصحاب الاختيارات ، فالذي يبدو انها كانت أنيرة  
عند الاصمعي ، فقد اختار له في الاصمعيات أربع مقطعات ، بين قصيدة  
ومقطعة ، في الوقت الذي لم يختار لاي شاعر آخر من الواحد والسبعين ،  
الذين اشتمل عليهم الكتاب مثل هذا العدد من المقطعات (٢٦) وهذه دلالة

---

(٢٢) الاصمعي • فحولة الشعراء/٢٧ ، •

(٢٣) المصدر نفسه/٣٥ وانظر صفحة/٤٤ •

(٢٤) أبو الفرج • الاغانى ١٦/١٣٤ ( ساسي ) ، ولم يذكر هذا  
النص في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ، والظاهر انه ساقط ، أو ان  
له كتابا آخر لم يعثر عليه •

(٢٥) الأمدى • المؤلف والمختلف/١٥٤ •

(٢٦) انظر الاصمعيات القطع [ ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ] •



واضحة على اعجاب الاصمعي بشعره ، ورفعة مكانة خفاف في نفسه .

واختار له محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون ، من رجال القرن السادس في منتهى الطلب<sup>(٢٧)</sup> خمس مقطعات . . . ولا بد أن يعكس لنا هذا الاختيار أيضا مدى قيمة الشاعر ومنزلته عند هذا الرجل لانه استثنى كثيرا من الشعراء الآخرين ، من مجموعته ، فلم يدون لهم شعراً . ولم يستشهد لهم بقصائد أو مقطعات .

ولآراء الاصمعي وابن سلام والآمدني قيمتها ودلالاتها ، فهم من أوائل النقاد العرب الذين أبدوا آراءهم في صراحة وعدالة ، بعيدة عن كل المؤثرات ، وهي أخيرا مخلصه وصادقة ، فلا عصبية ولا هوى جائراً ، أو انحرافا عن الحق ، وانما هو الشعور الهادي ، والتقييم القويم الذي يعطى لكل ذي حق حقه .

والذي أراه في خفاف ، انه شاعر مجيد ؛ لا يصل في شاعريته الى الطبقة الاولى من الشعراء الكبار ، ولا ينحدر الى طبقة الشعراء المغمورين .  
ديوانه :

تعد اشارة بدر الدين أبي محمد العيني<sup>(٢٨)</sup> ، من أولى الاشارات لديوان خفاف ، الذي لم تشر اليه المصادر القديمة ، فقد ذكره قائلاً : حتى اني جمعت من كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج لهم نحاة الاولين والآخرين ما ينيف على مائة ، ثم بدأ باحصاء الدواوين ، فذكر ديوان خفاف بن ندبة ضمن هذه الدواوين . وأشار بعده حاجي خليفة

---

(٢٧) مجموعة تحتوي على الف قصيدة جعل عنوانها ( منتهى الطلب من أشعار العرب ) انظر اقليد الخزانة/١٢٠ ، وقد بقيت ثلاثة من الاقسام العشرة لهذه المجموعة في لاللي ١٩٤١ وفي دار الكتب المصرية في القاهرة .  
(٢٨) العيني . المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية ( في هامش خزانة الادب للبغدادي ) ٢٩٧/٤ .

اشارة موجزة (٢٩) •

أما صاحب الخزانة ، فقد ذكره في حديثه عن المصادر التي اعتمد عليها ، وانتقى منها فقال : ومنها ما يرجع الى دفاتر أشعار العرب ، وهو قسمان : دواوين ، ومجاميع ، فالاول ديوان امريء القيس ، ثم بدأ بتعديد دواوين الشعراء ، الى أن قال ، ومن شعراء الصحابة ، ديوان حسان وليد بن ربيعة العامري ، وديوان كعب بن زهير ، وديوان حميد بن نور ، وديوان أبي محجن الثقفي . . . . وديوان خفاف بن ندة ولم نجد بعد ذلك اشارة الى ديوانه الا في فهرست المكتبة الظاهرية ، وعند مقابقتها وقراءتها ، تبين انها تضم مجموعة قليلة من قصائده ومقطوعاته ، وان تاريخها حديث وهي مرتبة على حروف الهجاء كتبها جميل بن مصطفى العظم الدمشقي في القاهرة سنة ١٣٣٤ ، والنسخة جيدة ، مكتوبة بخط رقمي قريب من الجيد ، فيه بعض الشكل •

وهنا بدأت بجمع أشعاره من المصادر والمطان ، فكان كتاب الاصمعيات والاعاني ومنتهى الطلب والنسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية ( لديوانه ) من المصادر الاولى (٣٠) التي اعتمدها ، وبعدها شرعت بمقابلة ما توصلت اليه من الابيات في المصادر والمراجع الاخرى مع ما هو مثبت في المصادر الاولى ، لتثبيت الروايات المختلفة ، والحاق الابيات الجديدة بهذه القصائد • وكان سبيلي في ذلك كتب الادب واللغة والمعاجم • ولا بد لي من الاشارة الى الدوافع التي دفعتني الى جمع شعره ، وحفزتني الى نشره وحملتني على التعريف به •

---

(٢٩) حاجي خليفة كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

• ٧٨٨/١

(٣٠) انظر فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) ١٤٢/

ان جمع شعر خفاف وغيره من الصحابة سيغني الفترة الاسلامية ،  
لانه يضيف الى شعرائها ، شاعراً ، ربما يوضح شعره بعض جوانبها .  
فالفترة ما زالت بحاجة كبيرة الى الدراسة ، و احياء شعر شعرائها ، و جمع  
دواوينهم ، و دراستهم دراسة مجدية ، لانه من غير المعقول أن نكتفي بدراسة  
حسان بن ثابت ، و كعب بن زهير ، و كعب بن مالك . . و نترك النمر بن  
تولب و ابا محجن الثقفي و عمرو بن معد يكرب ، و حميد بن ثور الهلالي  
وأيمن بن خريم و العباس بن مرداس . و هذه ظاهرة تحملنا على محاولة  
تلافيها لقد أغفل المحدثون دراسة خفاف ، كما أغفلوا دراسة غيره من  
شعراء هذه الفترة ، و لم يعرض له أحد ببحث أو مقالة أو تعريف ، فاذا  
فانني بعد هذا شيء فعدري و عورة المسلك ، و صعوبة الاهتداء في طريق  
لم تطأ أقدام قبلي ، حتى تتميز المعالم ، و تتضح الاعلام ، و هي على كل  
حال ، محاولة لفتح الطريق لجمع شعر خفاف ، و شعر غيره من الشعراء ،  
الذين عاصروا هذه الفترة ، و عسى الايام أن تكشف لنا عن الديوان ، ليساعدنا  
أكثر في توضيح حياته ، و يمدنا بمعلومات أوفى .

#### مصادر شعره :

أما المصادر التي اعتمدت عليها في جمع شعره ، فهي كما أسلفت  
الاصمعيات ، التي اختارها أبو سعيد ، عبد الملك بن قريب الاصمعي  
( ت ٢١٦ هـ ) ، صاحب اللغة و النحو و الغريب و الاخبار و الملح ، سمع  
شعبة بن الحجاج ، و الحماد بن : حماد بن سلمة ، و حماد بن زيد ،  
كما سمع مسعر بن كدام و غيرهم ، و روى عنه ابن أخيه ، عبد الرحمن بن  
عبدالله بن قريب ، و أبو عبيد القاسم بن سلام ( ت ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ ) ، و أبو  
حاتم السجستاني ( ت ٢٥٠ هـ ) ، و أبو الفضل الرياشي ( ت ٢٥٧ هـ )  
وغيرهم .

ويعد الاصمعي من الطبقة الاولى من الرواة العلماء ، وقد روى لخفاف ثلاثة وستين بيتاً ، ولم يسند الاصمعي رواياته في مجموعه هذا ، الا في القليل النادر ، وهذا لا يعني انقطاع الرواية عنده ، لان الرواية كاملة هو معروف كانت متصلة ومتسلسلة .

ويرى الدكتور الاسد ، ان الاصمعي لم يرو أصمعياته كاملة ، وانما اختار منها أبياتاً أو قطعة صغيرة ، وأغفل ذكر سائرها (٣١) ، ويبدو لي ان هذا يصح على شعر خفاف كما يصح على شعر غيره من الشعراء (٣٢) .

أما المصدر الثاني فهو كتاب الاغانى لابي الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) وقد عرف أبو الفرج بعلمه ودرايته بالشعر ، بعد المعاناة الطويلة التي اكتسبها بخبرته ودرسه الى جانب اعتماده على الروايات التي يجمع عليها الثقات من الرواة ، وشكه أو توقفه عند الروايات التي تستحق الوقوف . حتى كان يبيح لنفسه النظر فيها ونقدها (٣٣) .

وقد روى أبو الفرج لخفاف تسعين بيتاً ، وروى طائفة منها عن أبي عبيدة بسندين ، الاول عن ابن دريد (ت ٣٢١هـ) عن أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة (ت ٢٠٧ - ٢١٣) ، والثاني الاثرم (علي بن المغيرة النحوي) (ت - ٢٣١هـ) ، عن أبي عبيدة ، وروى طائفة اخرى عن محمد بن سلام الجمحي (ت - ٢٣١هـ) ، بطريق راويته أبي خليفة ، الفضل بن حباب الجمحي .

والقسم الذي خصصه أبو الفرج لحياة خفاف ، أخذه عن مصدرين .

(٣١) ناصر الاسد . مصادر الشعر الجاهلي / ٥٨٢ .

(٣٢) انظر مثلاً القطعة رقم (٣) و (٤) من شعر خفاف .

(٣٣) انظر عن أبي الفرج في كتاب الاغانى . ونظراته النقدية بحث

الدكتور خلف الله ( أبو الفرج الاصفهاني : الرواية ) .

«هما ابن سلام الجمحي وعمه ( الحسن بن محمد ) ، وقد أخذ عن  
ابن سلام نسب خفاف وبعض شعره ، أما باقي أخباره وأشعاره ، فقد رواها  
عن عمه بسند ينتهي الى الحجاج السلمي .

أما قصائد خفاف الموجودة في منتهى الطلب فهي خمس ، وعدد  
أبياتها تسعون بيتاً تقريباً ، ويحدثنا المؤلف عن نفسه وطريقة جمعه لهذا  
المنتخب بقوله في مقدمته : هذا كتاب جمعت فيه الف قصيدة ، اخترتها من  
أشعار العرب الذين يستشهد بأشعارهم ، وجعلته عشرة أجزاء ، في ستة  
أسفار ، وضمت كل جزء منها مئة قصيدة ، وكتبت شرح بعض غريبها  
في جانب الاوراق ، وأدخلت فيه قصائد المفضليات ، وقصائد الاصمعي  
التي اختارها ، ونقائض جرير والفرزدق ، والقصائد التي ذكرها ابن  
دريد في كتاب له سماه الشوارد ، وخير قصائد هذيل ، والذين ذكرهم  
ابن سلام الجمحي في كتاب الطبقات ، ولم أخلّ بذكر أحد من شعراء  
الجاهلية والاسلاميين ، الذين يستشهد بشعرهم ، الا من لم أقف على  
مجموع شعره ، ولم أره في خزائنه وقف ، ولا غيرها . وانما كتبت لكل  
أحد ممن ذكرت أفصح ما قال وأجوده ، حتى لو سبّر ذلك عليّ منتقد  
يعلم ، عرف صدق ما قلت .

واخترت هذه القصائد ، وقد جاوزت ستين سنة ، بعد أن كنت منذ  
نشأت ويفعت ، مبتلياً بهذا الفن ، حتى اني قرأت كثيراً منها على شيخي  
أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب<sup>(٣٤)</sup> رحمه الله حفظاً وعلى

---

(٣٤) هو ابو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ،  
البغدادي النحوي الحنبلي ، المتوفى سنة سبع وستين وخمسائة . أخذ  
العربية عن ابن الشجري ، وابن الجواليقي ، وكان اليه المنتهى في حسن  
القراءة وسرعتها وفصاحتها مع الفهم والعذوبة ، وانتهت اليه امامة النحو  
في زمانه ، وفضله البعض من نحاة بغداد على أبي علي الفارسي . وما من

شيخه ، أبي الفضل بن ناصر ، وغيره ممن لقبته ، ونسخت معظم دواوينها .  
ولمؤلفه سند لكثير من الشعر الذي قرأه على شيخه اللغوي ابن .

• الخشاب

ويتضح مما سبق بأن جميع قصائد منتهى الطلب قد وثقت من .  
الشيخين الخشاب وأبي الفضل بن ناصر ، اللذين عرفا بثقتهما في الحديث .  
وصدقتهما في روايته وأمامتهما في العلوم •

### الاستشهاد بشعره :

لقد وجد أصحاب المعاجم اللغوية في شعر خفاف مادة خصبة .  
للاستشهاد فقد استشهد له صاحب اللسان في أكثر من ثلاثين موضعاً ومثله .  
صاحب التاج ، مدللين بالفاظه على المعاني التي يريدون إثباتها ، ومستشهادين .  
بشعره على تأكيد هذه المعاني • ومثلهما صنع ابن دريد في الجمهرة .  
والاشتقاق وابن جني في الخصائص والمنصف والتمام وابن سيده .  
في المخصص والزمخشري في أساس البلاغة والفائق وغيرهم •

أما أصحاب كتب الادب ، فقد وجدوا في شعره نماذج اخرى يمكن .  
الاعتماد عليها ، فاستشهد له ابن قتيبة في المعاني الكبير والمبرد في الكامل .  
والفاضل • وأثبت له أصحاب كتب الحماسة مقطعات وأبياتا •

وكذلك استشهد له البكري وياقوت لضبط بعض المواضع ، وتحديد .  
أماكنها أما أبو عبيدة في مجاز القرآن وابن قتيبة في تأويل مشكله والقرطبي .  
في جامع الاحكام ، فقد استشهدوا بأبيات كثيرة له ، لتفسير بعض الآيات .

---

علم من العلوم الا وكانت له فيه يد حسنة • كان ثقة في الحديث ، صدوقاً  
نبيلاً حجة •

انظر ترجمته في معجم الادباء ٢٨٦/٤ ، وشذرات الذهب ٢٢٠/٤ .

وتأويلها على الوجه المراد منها • وهناك كتب اخرى حفلت بشعره  
واستشهدت بأبياته منها عيار الشعر ، والمؤتلف والمختلف والصناعيين  
والموشح وغيرها من الكتب •

### عملي في الديوان :

لابد لي وأنا انهي مرحلة جمع شعر خفاف من أن أثبت المنهج  
الذي سلكته في عملية الجمع والتحقيق ليكون القاريء على علم به ولتوضح  
أمامه الخطوط التي سرت عليها •

١ - رتبت القصائد ترتيباً زمنياً ، فابتدأت بشعر خفاف المذكور في  
الاصمعيات ، ثم بشعره في الاغانى وبعد ذلك شعره المذكور في منتهى الطلب ،  
وقد أشرت الى الاختلافات الموجودة بين رواية الابيات في هذه المصادر أو  
غيرها من المصادر التي عثرت فيها على بعض الابيات ، وثبتت هذه الاختلافات  
في هامش خاص في أسفل الصفحة •

٢ - عنيت بشرح بعض المفردات ، وقد اعتمدت في شرح القصائد  
المذكورة في الاصمعيات على الشروح المذكورة في الكتاب نفسه ، أما  
المفردات الاخرى ، فقد رجعت الى معاجم اللغة التي يعتمد عليها في مثل  
هذه الحالات •

٣ - عملت في آخر الديوان جدولاً خاصاً لتخريج الابيات ، وقد  
حاولت ترتيب مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، باذلاً كل ما قدرت عليه من  
جهد في تتبع المصادر والمراجع والمظان ، للوقوف على أماكن الابيات ،  
ولكنني لا أدعي الامام بها الماماً كلياً ، لان ذلك لا يتهيأ لانسان •

٤ - حاولت في بعض القصائد والابيات التي نسبت الى خفاف ،  
ولغيره من الشعراء أن ارجح نسبتها اذا وجدت وجهاً لهذا الترجيح ،  
واكتفيت ببعض مصادر تخريجها لشهرة بعضها ، كما حاولت تثبيت هذه  
النسبة في التخريج •

إن حماستي في جعل شعر خفاف بين أيدي القراء ، والعاملين في  
حفل الادب ، والحريصين على احياء التراث ، حملتني على بذل ما تمكنت  
عليه من الجهد في سبيل اعداده . واني لا قدم جزيل شكري ، لجميع  
الاخوان ، والاساتذة الافاضل الذين ساعدوني في اخراج هذا الديوان ،  
وأخص منهم بالذكر الاستاذ الفاضل يونس السامرائي ، الملحق الثقافي  
العراقي في دمشق ، لتجشمه عناء تصوير مخطوطة شعر خفاف ، المحفوظة  
في دار الكتب الظاهرية ، والاخ المفضل ، بشار عواد معروف ، لتحمله  
أعباء تصوير شعر خفاف الموجود في منتهى الطلب في دار الكتب المصرية ،  
جزاهما الله عني كل خير ، ومدّ في عمرهما ذخراً للعلم والادب .

ولا يسعني في الختام الا أن أقدم جزيل شكري الى الدكتور الفاضل  
ابراهيم السامرائي الذي كان له فضل مراجعة الديوان وتصويب بعض  
ما وقع فيه من خطأ .

والله أسأل أن يوفق العاملين والساعين للخير والعمل ، انه الموفق

والنصير .

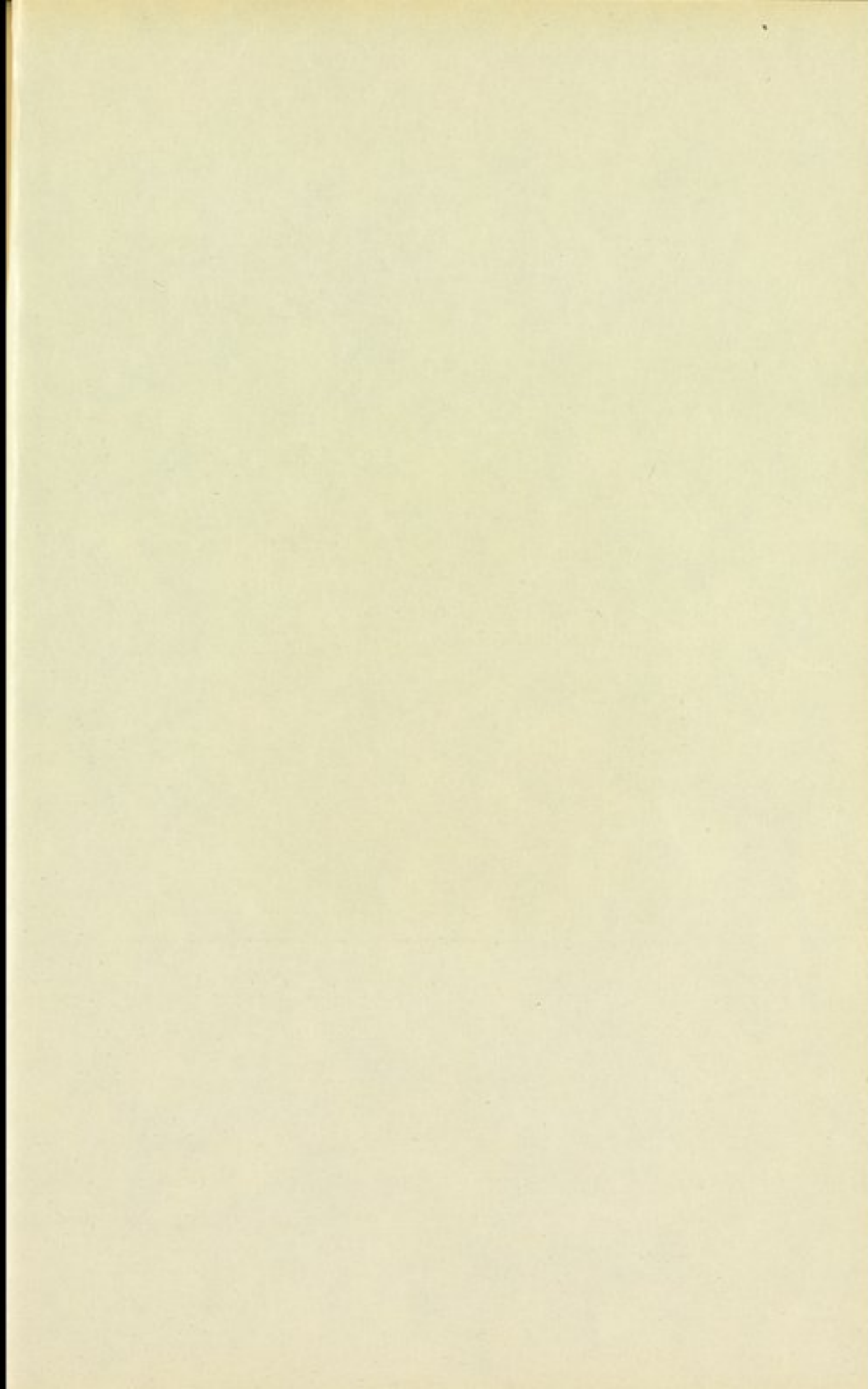
بغداد في ٤ ربيع الاول ١٣٨٧

١٣ حزيران ١٩٦٧

نوري حمودي القيسي



شعر خفون المنكورة في اللامعين



[ من الطويل ]

قال خفاف بن نديبة :

- (١) أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ فِي غَيْرِ مَطْرُقٍ  
وَأَنْنَى إِذَا حَلَّتْ بِنَجْرَانَ نَلْتَقِي (١)
- (٢) سَرَتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ  
وَجِلْدَانَ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقٍ (٢)
- (٣) تَجَاوَزْتَ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوْسَنْتَ  
وَسَادِي بِيَابِ دُونَ جِلْدَانَ مُغْلَقٍ (٣)

(١) مطرق : اسم مكان . أو اسم زمان من الطروق ، وهو الاتيان .  
ليلا .

(٢) رهوة : جبل ، أو طريق بالطائف . جلدان : موضع قرب الطائف . وهو بالذال المعجمة ويقال بالمهملة . وهي توافق رواية منتهى الطلب . لية : بكسر اللام وتشديد الياء . موضع بالطائف . دافع : يدفع الماء . محدق : محيط . (٣) الاعراض : جمع عرض ، وهو الوادي أو جانبه . توسنت : يقال توسن فلان فلاناً إذا أتاه عند النوم . الوساد والوسادة بكسر الواو : المخدة .

القصيدة في الاصمعيات/٨ ، وفي منتهى الطلب وفي النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية . وسوف اشير الى الاختلافات الموجودة بين روايتها في هذه المصادر ، أو رواية بعض الايات في المصادر الاخرى .

- (١) في منتهى الطلب : من غير مطرق وفي الاغانى لاحين مطرق .  
وفي بلدان ياقوت (جلدان) . . من غير مطرق . . وأنني وقد حلت .  
(٢) في منتهى الطلب : فجلدان أو كرم بليّة مُغْدِقِ .  
(٣) في منتهى الطلب :

- (٤) بَغْرُ الثَّيَا خَيْفَ الظَّلْمِ نَبْتَهُ  
 وَسُنَّةُ رُئْمٍ بِالْجِنِينَةِ مُونِقٌ (٤)  
 (٥) وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعْلَةً سَاعَةً  
 عَلَى سَاجِرٍ أَوْ نَظْرَةً بِالْمُشْرِقِ (٥)  
 (٦) وَحَيْثُ الْجَمِيعُ الْحَابِسُونَ بِرَاكِسٍ  
 وَكَانَ الْمُحَاقُ مَوْعِدًا لِلتَّفْرِقِ (٦)

- (٤) الظلم : بفتح الظاء : ماء الاسنان أراد بضم غر ثنياه ، أي بيض قد خيف الظلم نبتة ، أي تخلل أسنانه . الجنينة : موضع . مونق : معجب .  
 (٥) التعلة : ما يتعلل به ويتلهى . ساجر : ماء .  
 (٦) الحابسون : الذين حبسوا ابلهم عن الرعي . راكس : واد . المحاق ، بتثنية الميم : آخر الشهر إذا محق الهلال . فلم ير . أراد آخر أيامهم في المقام في الحج .

تجاوزت الاعراض حتى توسدت

وسادي لدى باب من الدُور مُغلق

وتوسدت في صدر البيت أصوب وفي بلدان ياقوت ...

وسادي لدى باب بجلذان مُغلق

(٤) في منتهى الطلب : ... خيف الظلم بينه سنة ... مونق

وفي بلدان ياقوت ( الجنينة )

وبغْرُ الثَّيَا خَيْفَ الظَّلْمِ بَيْنَهَا وَسُنَّةُ رِيمٍ بِالْجِنِينَةِ مُونِقٌ

وفي نسخة الظاهرية : خيف الظلم بينها .

(٥) في منتهى الطلب .. ولم أرها الا ثنية ساعة ..

(٦) في منتهى الطلب .. ويوم الجميع ...

- (٧) بوج وما بالي بوج وبالهها  
ومن يلق يوماً جدّة الحب يخلق (٧)  
(٨) وابدى شهور الحج منها محاسناً  
ووجهاً متى يحلل له الطيب يشرق (٨)  
(٩) فامّا تريني أقصر اليوم باطلا  
ولاح بياض الشيب في كل مفرق (٩)

- (٧) وج : واد بالطائف • يخلق : يبلى ، أخلق الشيء : بلى ، مثل خلق وخلق • يقول كل جديد الى بلى •  
(٨) كانت النساء في الجاهلية إذا طافت احداهن بالبيت وضعت ثيابها كلها الا درعا مفرجاً عليها ثم تطوف فيه ، ثم حرم ذلك في الاسلام • وكانوا يحرمون الطيب على المحرم ، ثم يحل له اذا أتم حجه ، وذلك من شعائر ابراهيم ، وقد أقره الاسلام •  
(٩) أقصر : كف ، المفرق ، بكسر الراء وفتحها : وسط الرأس حيث يفرق الشعر ، أراد في كل مفرق من مفارق رأسه •

- (٨) في منتهى الطلب ••  
وابدى بئس الحج منها معاصماً ونحراً متى تحلل به الطيب يشرق •  
وفي بلدان ياقوت ( الجنية ) :  
فأبدى بشر الحج منها معاصماً •• ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق •  
وفي نسخة الظاهرية •• وأبدت شهور الحج •••  
(٩) في منتهى الطلب : فاما تريني اليوم أقصر يا طلي ••  
وفي اللسان والتاج ( لوح ) :  
فامّا ترى رأسي تغير لونه  
ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق •

﴿١٠﴾ وزايلني ريقُ الشبابِ وظلُّهُ

وبُدِّلْتُ منه سَحَقَ آخَرَ مُخْلِقِ ﴿١٠﴾

﴿١١﴾ فَعَثْرَةٌ مولىٌ قد نَعَشْتُ وأَسْرَةٌ

كِرَامٍ وَأَبْطَالٍ لَدَى كُلِّ مَازِقِ ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ وَحِرَّةٌ صَادٍ قد نَضَحْتُ بِشُرْبَةٍ

وقد ذُمَّ قَبْلِي لَيْلُ آخَرَ مُطْرِقِ ﴿١٢﴾

---

(١٠) ريق الشباب : أفضله وأوله • السحق : الثوب الخلق البالي •  
عنى بذلك الشيب •

(١١) نعشه : رفعه من عثرته •

(١٢) الحيرة ، بكسر الحاء : حرارة العطش والنهاية ، وقيل ان  
الكسر اتباع لكسرة القرّة في نحو قولهم « أشد العطش حرة على قرّة »  
الصادي : الظمان • نضح عطشه : سكنه • الشربة : بضم الشين • مقدار  
الري من الماء •

---

(١٠) في منتهى الطلب :

وزايلني زين الشباب ولينه • وبُدِّلْتُ منه جرد آخر مُخْلِقِ  
وفي نسخة الظاهرية • وزايلني ريق ••• وطله ••

(١١) في منتهى الطلب :

فَعَثْرَةٌ مولىٌ قد نَعَشْتُ بِأَسْرَةٍ  
كِرَامٍ عَلَى الضَّرَاءِ فِي كُلِّ مَصْدَقِ

(١٢) في منتهى الطلب : وغمرة مخمور نعشت •

(١٣) وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتَهُ

غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الْقَوَائِمِ خَيْفَقُ (١٣)

(١٤) وَمَعشُوقَةٍ طَلَّقْنَهَا بِمُرْشَةٍ

لَهَا سَنَنٌ كَالِاتِحْمِيِّ الْمُخْرَقِ (١٤)

(١٥) فَبَاتَتْ سَلِييًّا مِنْ أَنْاسٍ تُحِبُّهُمْ

كَثِييًّا ، وَلَوْ لَا طَعَنْتِي لَمْ تُطَلَّقْ

- 
- (١٣) جماع الثريا : كواكبها المجتمعة • الغشاش • بكسر الغين وفتحها : العجلة ، يقال ، لقيته غشاشاً وعلى غشاش اذا لقيته على عجلة • المحتات : الموثق الخلق • الخيفق : السريع الخفيف • اراد بذلك فرسا • (١٤) المرشة : الطعنة اتسعت فترقق دمها • السنن : الطريق • الاتحمي : ضرب من البرود احمر اللون • اراد بالمعشوقة امرأة ، وانه طعن زوجها ففرق بينها وبينه ، فسمى هذا التفريق طلاقاً •
- 

(١٣) فِي مَتْنِهِ الطَّلَبِ وَالْمَحْكَمِ ٣/٣٧٩ غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقِينَ

• حَيْفَقُ

- وَفِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ... بِأَجْرَدِ مَحْتَوَاتِ الصَّفَاقِينَ ... وَنَسِيبِ الْبَيْتِ فِي الْإِسَاسِ/١٣٣ لَدِي الرِّمَةِ وَرَوَايَةِ الْعَجْزِ بِأَجْرَدِ مَحْتَوَاتِ الصَّفَاقِينَ •
- وَفِي الْمَحْكَمِ ١/٣١٢ وَاللِّسَانِ ( حَتَا ) بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقِينَ ( جَمْع ) بِمُجْتَابِ الصَّفَاقِينَ وَفِي الْمَوْضِعِينَ غَيْرِ مَعْرُوفٍ •
- وَفِي النَّجَاحِ [ حَتَى ] بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقِينَ •
- وَفِي نَسَخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ... غَشَاشٌ بِمَنْجَاةِ الْقَوَائِمِ خَيْفَقُ •
- (١٥) فِي مَتْنِهِ الطَّلَبِ : فَاتَتْ • • وَلَوْ لَا طَعَنْتِي • •

- (١٦) وَخَيْلٍ تَعَادَى ' لا هَوَادَةَ بَيْنَهَا  
 شَهِدَتْ ' بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٍ (١٥)  
 (١٧) طَوِيلِ عُظَامٍ غَيْرِ خَافٍ نَمَى بِهِ  
 سَلِيمٍ الشُّظَا فِي مَكْرَبَاتِ الْمُطَبَّقِ (١٦)  
 (١٨) بَصِيرٍ بِأَطْرَافِ الْحِدَابِ مُقْلَصٍ  
 نَبِيلٍ يُسَاوِي بِالطَّرَافِ الْمُرُوقِ (١٧)

(١٥) تعادى : تتعادى من العدو . المعاقم : فقر في مؤخر الصلب ،  
 أو هي المفاصل . المحنق ، بكسر النون : القليل اللحم ، الضامر ؛ أي  
 ليس برهل .  
 (١٦) العظام ، بضم العين . غير خاف : ظاهر بين الخيل . الشظا :  
 عظيم لاصق بالركبة . المطبق : موضع انطباق العظمين ، وهو المفصل .  
 والمكرب : الشديده العقد . يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق  
 المفاصل : انه لمكروب المفاصل . يريد أن هذا الفرس ينتمي الى أب كريم .  
 (١٧) الحداب : جمع (حدب) بفتح الحاء ، وهو الغليظ ، المرتفع من  
 الارض . المقلص : الطويل القوائم . النبيل : الحسن الخلقة . الطراف :  
 بيت من آدم ، أي جلد . المروق : الذي جعل له رواق ، وهو ستر يمد دون  
 السقف .

- (١٦) في منتهى الطلب : بخيل تنادى . . . .  
 وفي المخصص ١٤١/٦ غير معزو . . .  
 وخيل تنادى شهدت بدموك . . . .  
 وفي اللسان (حنق) وخيل تهادى ومادة (عقم) وخيل تنادى . . .  
 وفي التاج (عقم) و (حنق) وخيل تنادى . . .  
 (١٧) في منتهى الطلب : عظيم طويل غير خاف نما به . . .  
 (١٨) في منتهى الطلب بيت يخالف هذا البيت :  
 معرض أطراف العظام مشرف  
 شديد مشكّ الجنب فعم المنطق .



- ١٩ - إذا ما استَحَمَّتْ أرضه من سماءه  
جَرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعدٌ مَصْدَقٌ (١٨)
- ٢٠ - ومدَّ الشِّمَالَ طَعْنُهُ في عِنَانِهِ  
وباعَ كَبُوعَ الشَّاذِنِ المِتَطَلِّقِ (١٩)
- ٢١ - من الكاتماتِ الرِّبُو تَمَزَعُ مُقَدِّمًا  
سَبُوقًا إلى الغاياتِ غيرِ مُسَبِّقِ (٢٠)

(١٨) الأرض : باطن حافر الفرس وقيل الأرض : سفلة البعير ،  
يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم يقول : إذا ابتلَّت حوافره  
من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما يعدك  
البلوغ إلى الغاية .

(١٩) طعن الفرس في العنان : إذا مده وتبسط في السير ، وهو  
إذا فعل ذلك مد شمال فارسه بجذبه العنان . البوع : مصدر باع يبوع  
وهو بسط الباع في المشي .

الشاذن : ولد الظبية إذا قوي واشتد . المتطلق : من قولهم « تطلق  
الظبي » استن في عدوه فمضى ومَرَّ لا يلوي على شيء .

(٢٠) الربو : النفس العالي . تمزع : تسرع في السير . مقدماً : من  
الاقدام .

١٩ - جاء ترتيب البيت في منتهى الطلب (٢٠) . وخلط ابن قتيبة في  
المعاني الكبير ١٥٦/١ بين هذا البيت والذي يليه ، ثم نسب البيت إلى سلمة  
ابن الخرشب وهو خطأ .

وفي الخزانة ٣/١٢١ . . . جرى وهو مودوع وواعد مصدق

٢٠ - جاء ترتيب البيت في منتهى الطلب (٢١) وروايته : وناص  
الشمال طعنه في غيانه . . . كبوع الخاصب .

٢١ - جاء ترتيب البيت في منتهى الطلب (١٩) وروايته : من الكاتمات  
الربو يُنزع . . . سبوق . . .

٢٢ - وَعَتَّهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِينُهَا

بمنسوبةٍ اعراقه غير مُحْمِقٍ (٢١)

٢٣ - وَمَرْقَبَةٌ طَيَّرَتْ عَنْهَا حَمَامَهَا

نَعَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مَزْلُوقٍ (٢٢)

٢٤ - تَبَيَّتْ عُنَاقُ الطَّيْرِ فِي رَقَبَاتِهَا

كَطُرَّةٍ بَيْتِ الْفَارِسِيِّ الْمُعْلَقِ (٢٣)

---

(٢١) وعته : حفظته وجمعته ، والمراد أمه التي ولدته . والجواد يقال للذكر والانثى من الخيل . اعراق : جمع عرق وهو الاصل . المحمق : التي تلد الحمقى .

(٢٢) المرقبة : الموضع الذي يرقب عليه . النعامة : كل بناء على الجبل كالظلمة والعلم . الضاحي : البارز للشمس . المزلق : الاملس الذي لا تثبت عليه قدم .

(٢٣) عناق الطير : جوارحها . رقباتها : جمع رقبة . والظاهر ان المراد بها أعاليها . والظرة : الناصية .

---

٢٢ - في منتهى الطلب ... لمنسوبةٍ اعراقها غير محمق ...

وصدر البيت في اللسان ( جود ) غير معزو ..

نمته جواد لا يُباع جنينها ..

٢٣ - جاء ترتيب البيت في منتهى الطلب (٢٤) وروايته

ومرقبة يزل عنها قمامها يمامتها منها بضاح مذلق

وفي نسخة الظاهرية .. ومرقبة يزل عنها ... وفي الروايتين خطأ

واضح لمخالفتها الوزن .

٢٥- رَبَّاتٌ، وَحَرْجُوجٌ جَهَدَتْ رِوَا حَهَا

على لاحبٍ مثل الحَصِيرِ المُشَقَّقِ (٢٤)

٢٦- تَبَيْتُ إِلَى عِدَةٍ تَقَادِمُ عَهْدُهُ

بِحَرٍّ، تَقَى حَرَّ النَّهَارِ بِغَلْفَقِ (٢٥)

٢٧- كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَهُ

لِتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْأَزَاءِ الْمُمَزَّقِ (٢٦)

(٢٤) رَبَّاتٌ : صرّت ربيثة • وهو العين والظليعة للقوم لثلا يدهمهم عدو ، ولا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه • اي ربّات من تلك المرقبة • الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الارض • اللاحب : الطريق الواضح •

(٢٥) العِدَّة : القديمة من الركايا • الغلفق : الطحلب • وهو الخضرة على رأس الماء ، يريد أن هذا الماء برد بما علاه من الغلفق •

(٢٦) محافير : جمع محفر مصدر ميمي من الحفر ، التعريس : النزول ليلا • الازاء : مصب الماء في الحوض •

٢٤ - في منتهى الطلب • جاء ترتيب البيت (٢٥) وروايته :

تبيض عناق الطير في قذفاته • • كطرة باب الفارسي المعلق • • •

ورواية الصدر في منتهى الطلب أصح لان القذفات : ما أشرف من

رؤوس الجبال • وهو ما يصح في هذا الموضع •

٢٥ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٢٦) وروايته :

على لاحبٍ مثل الحَصِيرِ المُشَقَّقِ

٢٦ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٢٧) وروايته • • •

برود تقي حر النهار بغلفق

وفي نسخة الظاهرية • • فطبقه حرّ النهار بغلفق

٢٧ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٢٨) وروايته • •

٢٨ - مُعْرَسُ رَكْبٍ قَافِلِينَ بِبَصْرَةٍ

صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تُحْرَقِ (٢٧)

٢٩ - فَدَعَ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ

يُضِيءُ حَيًّا فِي ذُرَى مُتَالِقِ (٢٨)

٣٠ - عَلَا الْأَكْمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ

فَقَدْ أَرَهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مَرَهَقِ (٢٩)

---

(٢٧) المعرس : مكان التعريس • قافلين : عاندين • الصيرة : بكسر الصاد : شدة البرد • صراد : اصابهم الصرد وهو البرد •

(٢٨) الحبي : السحاب المتراكم • الذرى ، بضم الذال : جمع ذروة • بضمها وكسرهما ، وذروة كل شيء : أعلاه •••

(٢٩) الأكم : جمع اكمة • ارهقت : غشيت ، يعني بالماء • القيعان : جمع قاع • وهو الأرض السهلة المطمئنة ، قد انفرجت عنها الجبال والآكام •

---

لتعريسيها جنب الأزار الممزق

وهو خطأ • وفي اللسان والتاج ( ازا ) كأن محافين السباع حفاضه •

٢٨ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٢٩) وروايته مُعْرَسُ •••

بَصْرَةٍ •••

وفي اللسان ( ازا ) •••• لم تُحْرَقِ ••

٣٠ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣١) وروايته : على الأتم •

منه •••• فقد رهقت وهو خطأ لأن رهقت لا يستقيم لها الوزن ولا

المعنى ••• وقيل الأتم اسم جبل واستشهد بقول خفاف عليه وهو يصف

غيتاً • اللسان : ( اتم ) •

- ٣١ - يَجْرُ بِاَكْنافِ الْبِحَارِ إِلَى الْمَلَا  
 رَبَابًا لَهُ ، مِثْلُ النَّعَامِ الْمُعَلَّقِ (٣٠)
- ٣٢ - إِذَا قَلَّتْ تَزْهَاهُ الرِّيحُ دَنَا لَهُ  
 رَبَابٌ لَهُ ، مِثْلُ النَّعَامِ الْمَوْسِقِ (٣١)
- ٣٣ - كَأَنَّ الْحُدَاةَ وَالْمُشَايِعَ وَسَطَهُ  
 وَعُودًا مَطَافِيلاً بِأَمْعَزٍ مُشْرِقِ (٣٢)
- ٣٤ - أَسَالَ شَقًّا يَعْلُو الْعِضَادَ غُشَاوَهُ  
 يُصَفِّقُ فِي قَيْعَانِهَا كُلَّ مَصْفِقِ (٣٣)

- 
- (٣٠) يجري : يعني الحبي • الاكناف : النواحي • البحار والملا :  
 موضعان • الرباب : سحاب دون السحاب الاعظم • وتداول هذا المعنى  
 الشعراء القدامى •
- (٣١) تزهاه : تسوقه وتستخفه • الوسق : التحميل أو الطرد  
 والسوق •
- (٣٢) المشايح : الذي يصيح بالابل لتجتمع وتنساق • العوذ :  
 الحديثات النتاج : جمع عائد • المطافيل : التي معها اولادها • الامعز :  
 الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة ، يقول : كان هذه الابل وحداتها  
 ومشايعها وسط هذا السحاب •
- (٣٣) يبدو ان شقاً المرسومة بهذا الشكل هي ( سفا ) وهي موضع  
 من نواحي المدينة ، وهي تقارب في رسمها ما ذكره صاحب منتهى الطلب
- 

- ٣١ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣٢) وروايته :  
 وجرّ بأكناف البحار إلى الصلا ••
- ٣٢ - البيت غير المذكور في منتهى الطلب •
- ٣٣ - في منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣٨) وروايته •••  
 وعوداً مطافيلاً بامعز تصدق

٣٥ - فجادَ شَرَّوْرًا فَالستارَ فأصبحتَ °

يعارُ له والواديانِ بمودقٍ (٣٤) °

٣٦ - كأنَّ الضبابَ بالصحارىِ عشيّةً °

رجالٌ دعاها مستضيفٌ لموسيقٍ (٣٥) °

٣٧ - له حدبٌ يستخرجُ الذئبَ كارهاً °

يمرُّ غشاءً تحتَ غارٍ مُطلقٍ (٣٦) °

ونسخة الظاهرية • العضاه : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة •  
الغشاء : ما يحمله السيل من الزبد والوسخ ونحوه ، وصف بذ لك علو-  
السيل وتلاطم أمواجه •

(٣٤) شرورا والستار ويعار : مواضع فى بلاد بني سليم • جاده :  
أصابه بالجود وهو المطر الغزير • بمودق : بمكان ودق وهو المطر •  
(٣٥) الضباب : جمع ضب • المستضيف : المستغيث • الموسيق :  
اسم مكان من الوسق وهو الجمع •  
(٣٦) الحدب : ارتفاع الموج •

٣٤ - فى منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣٣) وروايته :

فأبلى سقا يعلو العضاه غشاؤه • • يصفق منها الوحش كل مصفق • •  
وفى نسخة الظاهرية اسال سفا يعلو • • •

٣٥ - فى منتهى الطلب وجاء ترتيب البيت (٣٤) وروايته • • •  
تعار له فالواديان بمودق •

٣٦ - فى منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣٥) وروايته

كأن الضباب بالصحارى غدية • • رجال دعاهم

٣٧ - فى منتهى الطلب جاء ترتيب البيت (٣٦) وروايته • •

يهز الغشاء عند غان بمطلق ، وفى نسخة الظاهرية • • • تحت غار-

• مطبق •

٣٨- يَشُقُّ الحِدَابَ بالصَّحَارَى وَيَنْتَحِي

فِرَاحَ العُقَابِ بِالحِقَاءِ المَحَلَّقِ (٣٧)

---

(٣٧) الحِدَابُ : جمع حِدَابٍ ، بفتح حاءين ، وهو ما غلظ من الارض وارتفع . ينتحي : يقصد . الحِقَاءُ : جمع حقو ، وهو الموضع الغليظ المرتفع على السيل ، المحلق : المرتفع في طيرانه وانما خص العقاب لانه يسكن اعالي الجبال . . .

---

٣٨ - لم يذكر في منتهى الطلب ، وذكر بيت آخر مخالف له .

- ١ - طَرَقْتُ أَسِيْمَاءُ الرَّحَالِ وَدُونَنَا  
 مِنْ فَيْدِ غَيْقَةَ سَاعِدٍ فَكَيْبٌ (١)
- ٢ - فَالطُّوْدُ فَالْمَلَكَاتُ أَصْبَحَ دُونَهَا  
 ففِرَاعٌ قُدْسٌ فَعَمَقَهَا فَحُسُوبٌ (٢)
- ٣ - فَلْتَنْ صَرَمْتَ الْجِبَلَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ  
 وَالرَّأْيُ فِيهِ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ
- ٤ - فَتَعَلَّمِي أَنْتِي امْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ  
 فِيمَا أَلَمٌ مِنَ الْخُطُوبِ صَلِيبٌ (٣)

(٢١) فيد وغيقة وساعد وكثيب والطود وقدس وعمق : أسماء  
 أماكن • والملكات الظاهر أنه مكان أيضا ، ولكن في بلدان ياقوت الملكان  
 بلفظ تثنية الملك • جبل بالطائف • وقيل ملكان بكسر اللام واد لهذيل  
 على ليلة من مكة ، ولم أجد حسوب بهذا الاسم في معجم ما استعجم أو  
 بلدان ياقوت • والفراع : جمع فرعة وهي رأس الجبل وأعله خاصة ومنه  
 قيل جبل فارع ونقا فارع •

(٣) المرة : القوة والشدة • الصليب : ذو صلابة ويقال رجل  
 صلب وصليب •

- ١ - في نسخة الظاهرية ... من فيد غَيْقَةَ سَاعِدٍ وَكَيْبٌ
- ٢ - في نسخة الظاهرية ... ففِرَاعٌ قُدْسٌ فَعَمَقَهَا فَحُسُوبٌ
- ٤ - في جامع الاحكام للقرطبي ٨٧/١٧ • •
- اني امرؤ ذو مرة فاستبقني فيما ينوب من الخطوب صليب



- ٥ - أَدَعُ الدَّاءَةَ لَا الْأَبْسُ أَهْلَهَا  
 ولدي من كَيْسِ الزمانِ نَصِيبٌ (٤)
- ٦ - وَمُعَبَّدٌ بِيَضُ القَطَا بِجُنُوبِهِ  
 ومن النَّوْاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ (٥)
- ٧ - نَفَرَتْ أَمِنْ طَيْرِهِ وَسِبَاعِهِ  
 بِنُغَامِ مِجْدَامِ الرِّوَّاحِ خُبُوبٌ (٦)
- ٨ - أَجْدٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ مُقْلَصٍ  
 عاري النواهيقِ لآحِهِ التَّقْرِيبِ (٧)
- ٩ - عَدَلَ النَّهَاقُ لِسَانَهُ فَكَأَنَّهُ  
 لَمَّا تَخَمَّطَ للشَّحَاجِ نَقِيبٌ (٨)

(٤) الابس : اخالط .

(٥) الكَيْسُ : بالفتح ، من دان نفسه وَعَمِلَ لما بعد الموت : أي

العاقل .

(٥) المَعْبُدُ : الطريق الممهّد . النَّوْاعِجُ : مفردُها ناعجة وهي البيضاء

من الابل الكريمة ، وقيل هي التي يُصَادُ عليها نَعَاجُ الوَحْشِ . وَالصَّلِيبُ :  
 ودك العظام .

(٦) بِنُغَامِ النَّاقَةِ : الصوت الذي لا تفصح به . مِجْدَامُ : سريعة

السير . . الخَبِيبُ : ضرب من العدو . وَالخُبُوبُ وَصَفٌ مِنَ الخَبِيبِ . وَفِي  
 البيت اقواء ظاهر .

(٧) نَاقَةُ أَجْدٍ : قوية ، موثقة الخلق ، وقيل الناقة التي تتصل

فقار ظهرها وتلك دلالة على صلابتها وقوتها . النَّاهِقَانُ : عظامان شاخصان  
 يَنْتَدِرَانِ مِنْ ذِي الحَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّهَاقُ . ( صوت  
 الحمار ) وَيُقَالُ لِهَما النَّوَاهِقُ ، وقيل عظامان شاخصان في وجه الفرس .  
 وَعَرِيَهُمَا : تجردهما من اللحم . لآحِهِ : غَيْرُهُ واضمره . التَّقْرِيبُ : ضرب  
 من العدو .

(٨) عَدَلَ لِسَانَهُ : أماله . تَخَمَّطَ : هذر . الشَّحَاجِ وَالشَّحَاجِ

١٠ - ولقد هبّطت الغيث يدفع منكبي

طرف كسافلة القناة ذنوب (٩)

١١ - نَمِلُ إذا صَفَرَ اللجام كأنه

رَجُلٌ يُنَوّه بالدين سَلِيب (١٠)

١٢ - حَامٍ على دُبُرِ الشّياهِ كأنه

إِذْ جَدَّ سَجَلٌ نَزَهُ مُصْبُوبٌ (١١)

---

بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار • وقيل النهاق والنهيق •  
النقيب : الرئيس الأكبر وقيل له نقيب لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ، ويعرف  
مناقبهم ، وهو الطريق الى معرفة امورهم •

(٩) الطرف : الفرس الكريم الاطراف يعني الآباء والامهات • سافلة  
القناة : اسفل الرمح • الذنوب : الفرس الوافر الذنب والطويل الذنب •  
(١٠) نَمِلُ : فرس نَمِلٌ لا تستقر في مكان وهو من نعت الغلظ •  
وضفر الدابة : ألقى اللجام في فيها • السليب : المسلوب العقل •

(١١) السَّجَلُ : الدلو الضخمة المملوءة ماءً • النز : اجود ما  
تَحَلَّبَ من الارض من الماء • يقول حمى هذا الفرس واشتد عدوه في  
أعقابها فلا يدعها حتى يدركها • وشبهه في جده في العدو بدلو عظيمة  
يصب منها الماء •

---

١٠ - في نسخة الظاهرية ... ولقد هبّطت ... يرفع منكبي •

١١ - في كتاب الفاخر/٧٠ واللسان ( نذر ) • •

تمل إذا صَفَرَ اللجام كأنه رجل يلوح ...

١٢ - في نسخة الظاهرية •• إن جَدَّ يَسْجَلُ تَرْبُهُ مُصْبُوبٌ

وفي المعاني الكبير ٥٦/١

حام على اثر الشياهِ كأنه إذ جَدَّ سَجَلٌ نَزَهُ مُصْبُوبٌ

١٣ - بَرْدٌ تُقَحِّمُهُ الدُّبُورُ مَرَاتِبًا

مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لُهُوبٌ (١٢)

١٤ - مُتَطَلِّعٌ بِالْكَفِّ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا

مُتَتَابِعٌ فِي جَرِيهِ يَعْبُوبٌ (١٣)

١٥ - رَبْدُ الْخِلَافِ إِذَا اتَّلَبَ وَرَجَلَهُ

فِي وَقْعِهَا وَلِحَاقِهَا تَحْنِيبٌ (١٤)

---

(١٢) البَرْدُ ، بفتح الباء وكسر الراء : السحاب ذو البَرْدِ • تقحمه : تدفعه • الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصَّبَا والقبول • وهي ريح تهب من المغرب • مراتباً : منزلاً منزلاً • شبه فرسه بهذا السحاب • الضواحي جمع ضاحية ، وهي ما ظهر وبرز للشمس • اللهوب : جمع لهب بكسر فسكون • وهو الشعب الصغير في الجبل • أو هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه •

(١٣) متطلع بالكف : يعني اذا كف أقدام • اليعبوب : الكثير الجري • (١٤) الربد : خفة القوائم في المشى • اتلأب : أقام صدره ورأسه • التحنيب احديداب في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وهو مما يوصف صاحبه بالشدة •

---

١٥ - في نسخة الظاهرية • • ربدُ الجناح إذا اتلأب رجله

وفي المعاني الكبير ١٦٠/١ ربد الخفاف إذا اتلأب ورجله • •

وقال : [ السريع ]

- ١ - يا هندُ يا أختَ بني الصَّارِدِ  
ما أَنَا بالباقي ولا الخالدِ (١)
- ٢ - إنَّ أَمْسَ لا أَمَلِكُ شيئاً فقد  
أَمَلِكُ أمرَ المنسِرِ الحارِدِ (٢)
- ٣ - بالضايِع الضابطُ تقرِيهُ  
إذْ وَنَتِ الخيلُ وذو الشاهدِ (٣)
- ٤ - عَبلُ الذراعينِ سَلِيمُ الشظا  
كالسَيِّدِ تحتَ القِرَّةِ الصارِدِ (٤)

- 
- (١) بنو الصارِد : حَي من بني مرة بن غطفان .  
(٢) المنسِر : قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير . الحارِد :  
الجاد القاصِد .  
(٣) الضايِع : الشديد الجري . الضابط : القوي . التقريب :  
ضرب من العدو . ذو الشاهد : الذي له من جريه ما يشهد له على سبقه  
وجودته .  
(٤) العبل : الضخم من كل شيء . وعبل الذراعين أي ضخمهما .  
الشظا : عظيم لاذق بالوظيف وقيل بالركبة وقيل غير ذلك . . السيد :  
الذئب . القرة : البرد . الصارِد : من الصرد وهو البيرد .

- 
- ٢ - في الاغانى ١٦/١٣٤ (ساسي) . .  
إنَّ أَمْسَ . . . أَمَلِكُ أمرَ المنسَأِ الجارِدِ  
٤ - في الحيوان ١/٢٧٣  
عبلُ الذراعينِ . . . كالسَيِّدِ يومَ القِرَّةِ الصارِدِ

- ٥ - يطعن في المسحل حتى اذا  
 ما بلغ الفارس بالساعد (٥)
- ٦ - جد سبوحاً غير ذي سقطه  
 مستفرغ ميعته واعيد (٦)
- ٧ - يصيدك العير برف النداء  
 يحفر في مبتكر الراعي (٧)
- ٨ - يعقد في الجيد عليه الرقي  
 من خيفة الأنفس والحاسد (٨)

- 
- (٥) المسحل : الحديدية التي تكون على طرفي شكيمة اللجام ،  
 وقيل هي الحديدية التي تجعل في فم الفرس ليخضع ، ويطعن فيه : اذا  
 مد العنان وتبسط في السير .
- (٦) جد : جواب « اذا » في البيت قبله . السبوح : الذي يسبح  
 في سيره لسرعته . ميعة الجري : اوله وانشطه . وفارس واعد : يعقد  
 جرياً بعد جري .
- (٧) العير : حمار الوحش . رف النداء : تلالؤه . والمراد انه يصيد  
 في البكور . الراعي : السحاب ذو الرعد .
- (٨) الرقي : مفردها رقية وهي العوذة .
- 

٦ - في أساس البلاغة/ ١٠٣١ ... جد ... مستفرغاً ...

[ من الكامل ]

قال الاصمعي : لما ارتدَّ الناسُ أتى رجلٌ من بني سليم أبا بكر  
رضي الله تعالى عنه . فقال : اعطني سلاحاً أقاتل به ، فأعطاه ، فقاتل  
به المسلمين ، فقال خفاف رحمه الله تعالى (١) :

١ - لِمَ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ

وَلِذَاكُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ إِثَامٌ (٢)

٢ - لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ

حَتَّى يَزُولَ إِلَى الطَّرَاةِ شَمَامٌ (٣)

---

(١) انظر تفصيل القصة في تاريخ الطبري ٣ : ٢٣٤ - ٢٣٥ وابن  
الاثير ٢ : ١٤٦ .  
(٢) الاثام : عقوبة الاثم .  
(٣) الطَّراة : جبل بنجد معروف والطرَّاة أيضاً موضع ، شمام :  
جبل لباهلة .

---

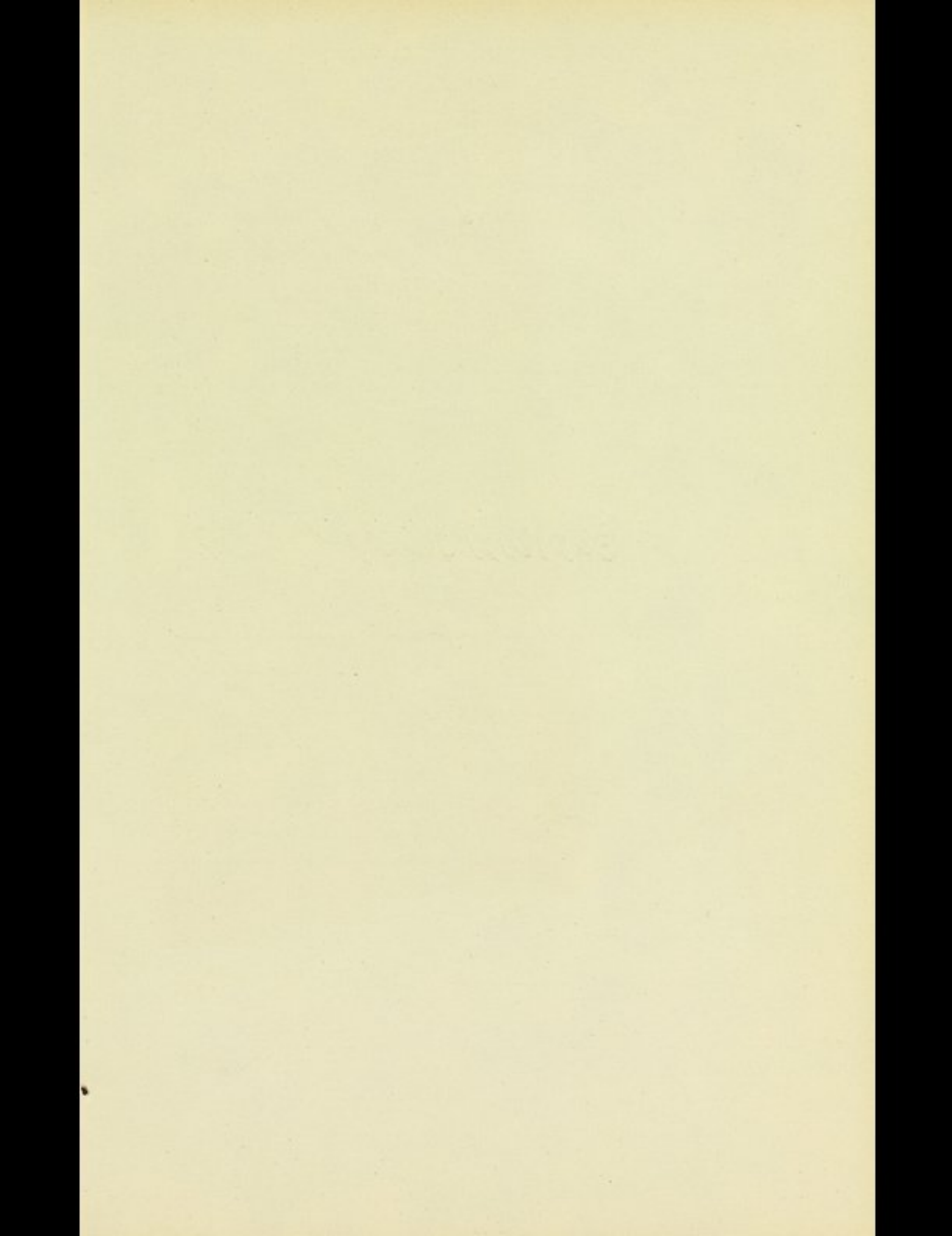
١ - في تاريخ الطبري ٣/٢٣٥ . . . لم يأخذون . . .

٢ - في تاريخ الطبري ٣/٢٣٥

لا دينهم ديني ولا أنا خائن حتى يسير الى الطراة شمام .

وروايته أصح وأضبط لان الصراة كما يذكر الاستاذان الفاضلان  
أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون في شرح الاصمعيات ، انهما لم يجدا  
ذلك في معجم البلدان ولا صفة جزيرة العرب ، والطرَّاة المذكور في بلدان  
بياقوت جبل بنجد معروف . أو موضع . وهذا يوافق المعنى .

شعر خفای المنزکور فی الدخان





[ من الوافر ]

قال خفاف بن عمير يرثي صخرأ ومعاوية ابني عمرو بن الشريد\* ،  
ورجالا منهم اصابوا :

١ - تطاولَ همهُ بِبِراقِ سِعْر

لذكراهم وأيُّ أوانٍ ذكرٍ<sup>(١)</sup>

٢ - كأن النارَ تُخرجُها ثيابي

وتدخلُ بعدَ نومِ الناسِ صدري

٣ - وعباسٌ يُدبُ لي المنايا

وما أذنبتُ الا ذنبَ صُحْرٍ<sup>(٢)</sup>

\* هما أخوا الخنساء .

- (١) براق : جمع بُرقة وبرقاء ، وهي الارض الغليظة المختلطة  
بحجارة ورمل ، وسِعْر ( بكسر السين ) جبل .  
(٢) صُحْر : اسم اخت لقمان بن عاد ، وقولهم في المثل ، ما لي  
ذنب الا ذنب صُحْر ، هي قصة يضرب بها المثل ، انظر القصة في حيوان  
الجاحظ ٢١/١ ، والفاضل للمبرد / ٨٦ واللسان (صحري) .

١ - في معجم ما استعجم قال : روي عن أبي عبيدة في شعر خفاف  
ابن نُدبة قال :

تطاول ليله ببراقي شعر ...

٣ - في حيوان الجاحظ ٢٢/١ وعياش .. وهو خطأ بائن لأن  
المخاطب هو العباس بن مرداس وفي ثمار القلوب / ٢٤٥ وعباس يمهد لي  
المنايا ...

- ٤ - ولولا ابنا تماضِرَ أن يساؤوا  
 واي منك غير صريم سحر<sup>(٣)</sup>  
 ٥ - لبات تضرب الامثال عندي  
 على ناب شربت بها وبكر<sup>(٤)</sup>  
 ٦ - وتسى من أفارق غير قال  
 وأصبر عنهم من آل عمرو  
 ٧ - وهل تدرين أن مارب خرق  
 رزئت مبراً بقصاص وتر<sup>(٥)</sup>  
 ٨ - اخي ثقة إذا الضراء نابت  
 واهل حياء أضياف ونحر<sup>(٦)</sup>

- 
- (٣) يقال جاء فلان صريم سحر اذا جاء يائساً خائباً ، وتركت الشي صريم سحر ، وذلك أن السحر : المرثة ، فاذا انقطعت لم يعيش الانسان .  
 (٤) الناب : الناقة المسنة ، سموها بذلك حين طال نابها وعظم البكر : الناقة التي ولدت بطنا واحدا .  
 (٥) الخرق من الفتیان : الطريف في سماحة ونجدة ، وقيل الفتى الكريم الخليفة .  
 (٦) الحباء : ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه به .
- 

- وفي أمثال الميداني ٢/٢٦٤ وعساس وهو خطأ أيضاً .  
 وفي المستقصي ٢/٨٧ وعباس يدب بي المنايا .  
 ٤ - في ديوان قيس بن الخطيم / ١٢١ .  
 فلولا ابنا .....

- ٩ - كَصَخْرٍ لِلسِّرِيَّةِ غَادَرُوهُ  
 بذروة أو معاوية بن عمرو (٧)
- ١٠ - وَمَيَّتَ بِالْجَنَابِ أَثْلَ عَرْشِي  
 كَصَخْرٍ أَوْ كَعَمْرٍو أَوْ كِبِشْرٍ (٨)
- ١١ - وَأَخْرَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ هِدَامِ  
 فَقَدْ أَوْدَى وَرَبُّ أَيِّكَ صَبْرِي (٩)
- ١٢ - فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ حَيًّا لِقَاحًا  
 أَقَامُوا بَيْنَ قَاضِيَةِ وَحِجْرٍ (١٠)

- 
- (٧) السِّرِيَّةُ والسِّرْوَةُ : النصال الصغار الدقاق وقيل : القصار التي يرمى بها الهدف • ذروة : موضع •  
 (٨) الجناب : موضع •  
 (٩) النواصف : صخور في مناصف اسناد الوادي ، وقيل جمع ناصفة وهي الصخرة ، وقيل مجاري الماء في الوادي واحدها ناصفة •  
 أودى : هلك •  
 (١٠) قوم لِقَاحٍ وحي لِقَاح : لم يَدِينُوا لِلْمَلُوكِ وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِيبْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَبَاءٌ • الْحِجْرُ : اسم ديار ، وقال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم بين جبال • وذكر في المعجم قاصية • ولم أَرَ قَاضِيَةَ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتِ •
- 

- ١٠ - في معجم ما استعجم ٤٥٧/٢ • وميت بالحفاف اثل عرشي •  
 ١١ - في معجم ما استعجم ٤٥٧/٢ •• فقد اودى لعمر ايك صبري •  
 ١٢ - في نسخة الظاهرية •• ولم أر •• أقاموا ••• فحجر  
 وفي مجاز القرآن ١١٢/٢ وجدك بين قاصية وحجر  
 وفي السمط ٧٥٢/٢ ولم أر قبلهم حياً لقاحاً •••

- ١٣ - أَشَدُّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ إِدَاءً  
وَأَمْرٌ مِنْهُمْ فِيهَا بِصَبْرٍ
- ١٤ - وَآكْرَمَ حِينَ ضَنَّ النَّاسُ خِيَمًا  
وَأَحْمَدَ شَيْمَةً وَنَشِيلَ قَدْرٍ (١١)
- ١٥ - إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيْهَا  
وَلَمْ يَقْصُرْ لَهَا بَصْرٌ بَسْتَرٍ (١٢)
- ١٦ - قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا بِبُحٍّ  
تَجِيءُ بِبَقْرِيٍّ الْوَدْقِ سُمْرٍ (١٣)

- 
- (١١) الخيم : الشيمة والطبيعة والخلق والسجية • ولحم نشيل •  
مُنْتَشِلٌ وَيُقَالُ انْتَشَلْتُ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلًا فَأَكَلْتَهُ • ضَنَّ : بَخَلَ وَشَحَّ •  
(١٢) الرحض : الغسل • يصف سنة مجدبة ، أي لم تغسل النفساء •  
يديها لاعواز المأكول عندهم • ولم يقصر لها بصرٌ بستر ، أي لم يحبس •  
واصل القصر : الحبس •  
(١٣) الربح : الفصيل وجمعه رباح والربح : الشحم • والبح :  
قَدَاحٌ الْمَيْسَرُ : يَعْنِي قَدَاحًا بُحًا مِنْ رِزَانَتِهَا وَالرَّبْحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَكُونُ  
الشحم ويكون العضال • الودق : المطر كله شديده وهينه •
- 

- ١٣ - وفي مجاز القرآن ١١٢/٢  
وهو تصحيف واضح •
- ١٥ - في شروح سقط الزند ١٣٨٥/٣ إذا النفساء ••
- ١٦ - في معاني الشعر للاشتانديني/١٠٧ ، وشروح سقط الزند-  
١٣٨٥/٣ وأساس البلاغة/٣٢ :
- يعيش بفضلهن الحي سُمْرٍ  
وفي جمهرة ابن دريد ٢٢٠/١ ••• يجيء بفضلهن المس  
وفي المحكم ٣٨٤/٢ يجيء بفضلهن الحي

١٧- رِمَاحٌ مُثَقَّفٌ حَمَلَتْ نِصَالاً

يَلْحَنُ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ فَجَرَّ

١٨- جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

مواضي كُلُّهَا يَفْرِي يَبْتَرُ (١٤)

١٩- هم الأيسارُ ان قَحَطت جُمادى

بكلِّ صَبِيرٍ ساريةٍ وقَطْرٍ (١٥)

٢٠- يَصُدُّونَ المَغيرةَ عن هواها

بطعنٍ يفلُقُ الهاماتِ شَزْرٍ (١٦)

---

(١٤) الصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها ، يفري : يشق ويفتح ،  
والبتر : القطع .

(١٥) القحط : احتباس المطر . جُمادى : من أسماء الشهور ،  
وسُمِّيتْ بذلك لجمود الماء فيها . الصبير : السحاب الابيض الذي يصير  
بعضه فوق بعض درجا .

(١٦) الطعن الشزر : ما طعنت بيمينك وشمالك .

---

١٧- في السمط ٧٥٢/٢

رِمَاحٌ مُثَقَّفٌ . . . يَلْحَنُ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ بَدْر

١٨- في المعاني الكبير ١٠٧٨/٢ والمخصص ١٦١/١٤

فجاءت كلها يتقى بأثر

وفي سمط اللالي ٧٥٢/٢ والتاج (وقى) ، ونسخة الظاهرية .

خفافاً كلها يتقى بأثر

٢١ - تعلّم أنّ خير الناس طُراً

لولدان - غداةَ الريح - غُبرٍ

٢٢ - وأرملتهِ ومعتراً مُسيفٍ

عديم المال عجزتهِ أمّ صخرٍ

[ من المتقارب ]

وقال خفاف :

- ١ - أعبأس إنا وما بيننا  
كصدع الزجاجة لا يجبر
- ٢ - فاست بكف لأعراضنا  
وأنت بستمكم أجدر
- ٣ - ولسنا بأهل لما قلتمو  
ونحن بستمكم أعذر
- ٤ - أراك بصيراً بتلك التي  
تريد وعن غيرها أعور
- ٥ - فقصرك مني رقيق الذباب • • • ب عضب كرهته مبر (١)
- ٦ - وأزرق في رأس خطية  
إذا هزأكبها تخطر (٢)

(١) القصر : الموضع الذي احتبس به : وإنما يقال له قصر ، لأنه قصر على أهله ، وكل محوط على شيء فهو قصره • الذباب : حد طرف السيف الذي بين شفرتيه ، وقيل ذباب السيف : طرفه المتطرف الذي يضرب به ، وقيل حده • العضب : السيف القاطع ، وذو الكريهة : السيف الذي يمضي على الضرائب الشداد • لا ينبو عن شيء منها • مبر : لم أجد صيغة للفعل بتر بهذا الشكل ، ولكن فيها الباتر : القاطع ، وبتار : قطاع • (٢) الأزرق : السنان ، سمي بذلك لونه ، وشدة صفائه •

٧ - يُلَوِّحُ السَّنَانُ عَلَى مَتْنِهَا

كَنَارٍ عَلَى مَرَقَبٍ تَسْعَرُ (٣)

٨ - وَزَغْفٌ دِلَاصٌ كَمَا الْغَدِيرِ

تَوَارِثُهُ قَبْلَهُ حَمِيرٌ (٤)

٩ - فَتَلِكُ وَجَرْدَاءُ خَيْفَانَةٌ

إِذَا زُجِرَ الْخَيْلُ لَا تُزْجَرُ (٥)

١٠ - إِذَا الْقَتِ الْخَيْلُ أَوْلَادَهَا

فَأَنْتَ عَلَى جَرِيهَا أَقْدَرُ

١١ - مَتَى يَبْلُلُ الْمَاءُ اعْطَافَهَا

تَبْدُءُ الْجِيَادَ وَمَا تُبْهَرُ (٦)

---

الخطي : الرماح ، وهي نسبة جرت مجرى الاسم العلم ، ونسبته الى الخط ، خط البحرين ، واليه ترفأ السفن اذا جاءت من أرض الهند ، تخطر : يقال خطر بسيفه ورمحه وسوطه يخطر ، اذا رفعه مرة ، ووضعه اخرى .

(٣) المرقب : الموضع المشرف ، يرتفع عليه الرقيب .

(٤) الزغف : الدرع المحكمة ، وقيل الواسعة الطويلة ، وقيل اللينة . والدلاص : الشديدة الملوسة .

(٥) الخيفانة : الجرادة اذا صارت فيها خطوط من ذلك بياض وصفرة ، وفرس خيفانة : سريعة ، شبيهت بالجرادة لسرعتها وخفتها وضمورها .

(٦) تبهر : تغلب .



١٣ - أَنَّهُنَّهُ بِالسُّوْطِ مِنْ غَرْبِهَا

وَأَقْدَمُهَا حَيْثُ لَا يُنْكَرُ (٧)

١٣ - وَأَرْحَضُهَا غَيْرَ مَذْمُومَةٍ

بَلْبَاتِهَا الْعَلَقَ الْأَحْمَرَ (٨)

١٤ - أَقُولُ وَقَدْ شُكَّ أَقْرَابُهَا

غَدَرْتُ وَمِثْلِي لَا يُفْدَرُ (٩)

١٥ - وَأَشْهَدُهَا غَمْرَاتِ الْحُرُوبِ

فَسِيَانِ تَسْلَمُ أَوْ تُعْقَرُ (١٠)

١٦ - أَعْبَاسُ أَنْ اسْتَعَارَ الْقَصِيدَ

فِي غَيْرِ مَعْشَرِهِ مُنْكَرُ

---

(٧) النهنهة : الكف • الغرب : يقال فرس غرب : أي مترام بنفسه ، متتابع في حضره ، لا ينزع حتى يتبعده بفارسه • وغرب الفرس : حدته وأول جريه • ولهذا يقال : كفت من غربه •

(٨) الرخص : الغسل ورحض : عرق حتى كأنه غسل جسده • واللبات : مفردها لبة : وهي وسط الصدر والمنحر • العلق : ما تعلقه الحيوانات ، أي ترعاه • والاحمر : للدلالة على الخصب •

(٩) الاقرب : مفردها قرُب ، وهي الخاصرة ، وقيل الموضع الرقيق أسفل من الشرة •

(١٠) عقر الفرس بالسيف : قطعت قوائمه ••

---

١٦ - في كتاب الجيم (مخطوط) ١٣١/٢ أعباس ان اشتغار اللثيم ••

في غير منصبه •

١٧ - عَلَامٌ تَنَاولُ مَا لَا تَنَالُ

فَتَقَطَّعُ نَفْسَكَ أَوْ تَخْشُرُ

١٨ - فَانَ الرَّهَانَ إِذَا مَا أُرِيدُ

فَصَاحِبُهُ الشَّامِخُ الْمُخْطِرُ

١٩ - تَخَاوِضُ لَمْ تَسْتَطِعْ عُدَّةً

كَأَنَّكَ مِنْ بُغْضِنَا أَعُورُ

٢٠ - فَقَصْرُكَ مَأْثُورَةٌ إِنْ بَقِيَتْ ۰۰

۰۰ أَصْحُو بِهَا لَكَ أَوْ أَسْكَرُ

٢١ - لِسَانِي وَسِيفِي مَعًا فَانظُرْ نَؤُ

إِلَى تِلْكَ أَيُّهُمَا تَبْدُرُ (١١)

---

(١١) بدر : عاجل .

[ من الطويل ]

سعى أهل الفساد الى خفاف فقالوا : ان عباسا قد فضحك فقال  
خفاف :

- ١ - يا أيُّها المُهدي لي الشتمُ ظالماً  
ولستُ بأهلٍ حينَ أذكرُ للشمِّ
- ٢ - أبى الشتمِ أني سيّد وابنُ سادةٍ  
مطاعينَ في الهيجا مطاعيمَ للجرم<sup>(١)</sup>
- ٣ - هم منحووا الضراً اباك وطاعنوا  
وذاك الذي يرُمى ذليلاً ولا يرُمى
- ٤ - كمستلحمٍ في ظلمةِ اللَّيلِ محزماً  
رأى الموتَ صرِّفاً والسيوفُ بها تضي<sup>(٢)</sup>

---

(١) المطاعين : مفردهما مِطْعَن ومِطْعَان أي كثير الطعن للعدو .  
والمطاعيم . مفردهما مِطْعَام : أي يُطْعَم الناس ويقريهم كثيراً .  
(٢) استلحم الطريق : اتسع واستلحم الرجل الطريق : ركب-  
أوسعه واتبعه .

---

٤ - في الاغانى ١٦/١٣٨ (ساسي) ٠٠٠ والسيوف بها تعم ٠٠٠

٥ - أدبٌ على انماطٍ بيضاءَ حرّةٍ

مقابلةُ الجديّنِ ماجدةِ العم (٣)

٦ - وانتَ لحنفاءِ اليديّنِ لو انها

تُبَاعَ لما جاءتُ بزندٍ ولاسهم (٤)

٧ - واني على ما كان أوّلُ أوّلي

عليه كذاكَ القرمُ يُنتجُ للقرم (٥)

٨ - وأكرمُ نفسي عن أمورٍ دنيئةٍ

أصونُ بها عرضي وأسو بها كلمي (٦)

٩ - وأصفحْ عمّن لو أشاءُ جزيتُهُ

فيمنعني رُشدي ويُدركني حلمي

---

(٣) رجل مقابل مندبر : محصن من ابويه ، وقيل رجل مقابل ومندابر إذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وامه ، وقيل المقابل : الكريم من كلا طرفيه .

(٤) الحنف في القدمين : اقبال كل واحدة منهما على الاخرى بابهامها ، وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل . وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتهما حتى يرى شخص أصلها خارجا .

(٥) القرم : الفحل الذي يتترك من الركوب والعمل ، ويودع للفحلة .

(٦) الكلم : الجرح .

---

٥ - في الاغاني ١٦/١٣٨ (ساسى) مقابلة الخدين وهو تحريف .

١٠ - وَأَغْفِرُ لِلْمَوْلَىٰ وَإِنْ ذُو عَظِيمَةٍ

على البغي منها لا يَضِيقُ بها جُرْمِي (٧)

١١ - فَهَذَا فَعَالِي مَا بَقِيَتْ وَأَنْتِي

لَمَوْصٍ بِهَا عَقْبِي وَقَوْمِي وَذَا رَحْمِي (٨)

---

(٧) العظيمة : النازلة الشديدة والملمة اذا عضلت .

(٨) العَقَبُ والعَقَبُ ، والعاقبة : ولدُ الرجلِ ، وَوَالِدُ  
ولده الباقون بعده وذوو الرحم هم الاقارب ، ويقع على كل من يجمع بينك  
وبينه نسب ، ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء .

---

١١ - في الاغاني ١٦/١٣٨ ٠٠٠ لموصٍ به عقبِي اذا كنت في رحمي .

ورواية نسخة الظاهرية التي ثبتها أوفق .

وقد وردت وذِي رحمي ، وهي تصحيف

[ من الوافر ]

وقال خفاف :

- ١ - أرى العباسَ يَنْقُصُ كلَّ يومٍ  
ويزعمُ أنهُ جهلاً يزيدُ
- ٢ - فلو نَقِضَتْ عِزائِمُهُ وبادتُ  
سلامتُهُ لكانَ كما يريدُ<sup>(١)</sup>
- ٣ - ولكنَّ المَعايبَ أَفسَدَتُهُ  
وخَلَّفَ في عَشيرتِهِ زَهِيدُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فعباسُ بنُ مِرْداسِ بنِ عمرو  
وكذبُ المرءِ أَقبحُ ما يُفِيدُ
- ٥ - حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمِصْلَى  
وأشياخِ مُحَلِّقَةِ تَهودِ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - بأنك من مَوَدِّتِنَا قَرِيبٌ  
وأنتَ مِنَ الَّذِي تَهْوَى بَعِيدُ

(١) باد : هلك .

(٢) رجل زهيد وزاهد : لثيم .

(٣) تهود : تتوب .

٧ - فأبشراً انْ بَقِيَتْ يَوْمِ سَوْءٍ

يشيبُ له من الخوفِ الوليدُ

٨ - كيومِك اذْ خَرَجْتَ تَفُوقَ رَكْضاً

وطارَ القلبُ وانتفخَ الوريدُ<sup>(٤)</sup>

٩ - فدَعُ قولَ السفاهة لا تَقْلُهُ

فقد طالَ التهديدُ والوعيدُ

١٠ - رأينا من نَحارِبُه شَقِيّاً

ومن ذا يا بني عَوْفٍ سَعِيدُ

---

(٤) يقال طار القلب : أي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والوريد : هو العرق الذي في صفحة العنق ، ينتفخ عند الغضب ويوصف بهذه الصفة من كثر غضبه وساءت أخلاقه .

[ من الطويل ]

عندما غزا خفاف بن ندبة مع معاوية بن عمرو ، بني مرة بن سعد بن ذبيان وبني فزارة • فعمدا ابنا حرملة دريد وهاشم المريان لمعاوية ، فاستطردا له أحدهما فحمل عليه معاوية فطعنه في عضده ، وحمل الآخر على معاوية فطعنه متمكنا فلما تنادوا قتل معاوية قال خفاف : قتلني الله ان برحت مكاني حتى أثار به ، فشد على مالك بن حمار الشمخي ، وكان سيد بني شمع فطعنه فقتله ، فقال في ذلك :

١ - أقولُ له والرُّمَحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ

تَأْمَلُ خُفَافاً أَنِّي أَنَا ذَلِكَا<sup>(١)</sup>

٢ - وَقَفْتُ لَهُ عَلَوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي

لَابْنِي مَجْداً أَوْ لَأَثَرَ هَالِكَا<sup>(٢)</sup>

(١) تأطر الرمح : تشنى • التأمل : إعادة النظر في الامر مرة بعد اخرى ، وروى الاخفش في شرح ديوان الخنساء ان خفافا لما قال له ذلك ، قال مالك : أنت ابن ندبة ، يريد أنت ابن جارية سوداء يعيره بذلك وقوله انني أنا ذلك • استئناف بياني ، كأنه قال له : هل أنت مما يتأمل ، انما أنت ابن ندبة ، فقال له : انني أنا ذلك الشجاع الذي سمعت به ( الخزانة ٤٧٢/٢ ) ، وقيل ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه ، أي أنا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ، ورفعة محله منزلة بعد المسافة ، وقال المبرد وابن الانباري : ان هذا من باب المعاتبه ، أي الاشارة للقريب بما للبعيد •

(٢) عَلَوَى : اسم فرس خفاف بن ندبة ، وخام ارتد اثار هالكا : أخذ بثأر هالك يعني معاوية •

١ - في كتاب أسماء خيل العرب لابن الاعرابي/٧٤ ••• تأمل رويداً  
وفي الخزانة ٤٧٠/٢ والدرر اللوامع ٥١/١ وقلت له والرَّمَحُ •••



- ٣ - لَدُنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتُهُمْ °  
 سِرَاعاً عَلَى خَيْلٍ تَوْمٌ الْمَسَالِكَا (٣)  
 ٤ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ  
 شَرِيحِينَ شَتَّى طَالِباً وَمُوَاشِكَا (٤)  
 ٥ - تَيْمَمْتُ كَبْشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ  
 وَجَانِبْتُ شَبَانَ الرَّجَالِ الصَّعَالِكَا (٥)

- (٣) لدن : ظرف لقوله : وقفت له علوى . ذرت الشمس : طلعت  
 وظهرت ، وقيل : هو أول طلوعها وشروقها ، وقرنها : أول ما يظهر منها .  
 توم : تقصد .  
 (٤) الشريحان : الضربان ، ومفردها شريح ، بفتح الشين وكسر  
 الراء ، وشتى جمع شتيت ، والمواشك : اسم فاعل بمعنى مسرع ، يريد أن  
 يقول : بانى رأيت القوم أصبحوا فريقين ، فريق منهم رجع وتشتت عن  
 معاوية قبل قتله ، وفريق هارب مسرع بعد قتله .  
 (٥) تيممت : قصدت . كبش القوم : رئيسهم وسيدهم . وجانبت

- ٢ - في كتاب أسماء خيل العرب / ٧٤ نصبت له علوى . . لأوتر مجدأ  
 وفي كتاب الاغاني ٩٠/١٥ وقفت له جلوى . . .  
 وفي الاغاني ١٣٤/١٦ (ساسي) رفعت له ما جر اذ جر موته لابني . . .  
 وفي جمهرة اللغة ٤٠٩/٣ وقفت على علوى . . .  
 وفي العقد ١٦٥/٥ نصبت له علوى . .  
 وفي اللسان (جلا) . . . وقفت له جلوى  
 وفي خزانه الادب ٤٧٠/٢ نصبت له علوى  
 وفي التاج (جلو) وقفت لها جلوى وقد قام صحبتي . . .  
 ٤ - في خزانه الادب ٤٧٠/٢ . فلما رأيت القوم . . . شريحين  
 شتى منهم ومواشكا . وهو تحريف .

٦ - فان تك خيلي قد اصاب صميمها

فعمداً على عين تيمت مالكا (٦)

٧ - فجادت له يمني يدي بطعنة

كست متنه من اسود اللون حالكا (٧)

---

شبان الرجال : أي انه جانب الشباب ، ولم يقتل منهم ، لانهم ليسوا بكفء  
لمعاوية ، والصعالك : جمع صعلك ، وقياسها : الصعاليك ، وهم الفقراء .  
(٦) أراد بالخيل هنا الفرسان . والصميم : الشريف الخالص ،  
وأراد بهذا السيد الذي قتل ( معاوية ) ، ويعني ( مالكا الشمخي ) ، وقال  
ابن بري : وصواب انشاده : ان تك خيلي . . . بغير واو على الخرم ، لانه  
أول القصيدة . يقال فعلت ذلك عمداً على عين وعمد عين ، أي بجد ويقين .  
(٧) المتنان : مكتنفا الصلب من العصب واللحم ، وأراد بأسود  
اللون : الدم ، والحالك : الشديد السواد .

---

٥ - في الاغاني ١١٢/٢ تيمت كبش القوم حين رأيت . . .

وفي الحماسة البصرية ١٠١/١ . . . لما عرفته

وفي خزنة الادب ٤٧٠/٢ . . . لما رأيت

٦ - في أسماء خيل العرب لابن الاعرابي ٧٤/ والكامل للمبرد

٣/٩٦٣ ، ١٢٢١ وكتاب الزهرة ( مخطوط ) القسم الثاني الورقة ٩٤/ . . .

ان تك خيلي . . . فعمداً على عيني . . .

وفي الاغاني ١١١/٢ ( ساسي ) . . . فعمداً على عيني

وفي اللسان ( عمد ) والتاج ( صمم ) ان تك . . .

وفي اللسان ( صمم ) . . . وان تك خيلي . . .

وفي اللسان ( عين ) . . . فان تك . . .

وفي خزنة الادب ٤٧٠/٢ . . . فان تلك خيلي قد اصيب عميدها . . .

فاني على عمد . . . وهو تحريف بائن

٨ - [ فخرٌ صريعاً وانتقدنا جواداً ]

وحالف بعد الأهلِ صمّاً دكادِكا<sup>(٨)</sup>

٩ - انا الفارسُ الحامي الحقيقةَ والذي

به أدركُ الأبطالَ قدماً كذلكا<sup>(٩)</sup>

١٠ - فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْنَةٍ

كسْتُهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ صَائِكَا<sup>(١٠)</sup>

---

(٨) انقذ ينقذ وأنقذه واستنقذه : نجاه وخلصه ، وفرس نقد : إذا أخذ من قوم آخرين ، ومن أيدي الناس والاعداء ، ولم أجِد انتقذ ( بالمنقوطة ) في اللسان . الصمم في الحجر : الشدة ، وحجر أصم : صلب ، مصمت .

(٩) حامي الحقيقة : الذي يحمي ما يجب حمايته من مال وعرض وذمار ، وهو معنى متداول عند الجاهليين .

(١٠) جوف الإنسان : بطنه ، وقيل : قلبه . والصائك : الدم اللازق ، وقيل : دم الجوف .

---

٧ - في الحماسة البصرية ١٠١/١ وجادت له مني يميني بطعنة

وفي الخزانة ٤٧٠/٢ . . . . . كست منتيه . . . وهو تحريف

شائن .

٨ - زيادة من الحماسة البصرية ١٠١/١ .

٩ - في خزانة الادب ٤٧٠/٢ . انا الفارس الحامي حقيقة والذي

به تدرك الأوتار قدماً كذلكا

وفي الجامع لاحكام القرآن ٣٨٣/١ بيت عجزه يخالف ما هو مذكور

في أكثر امصادر التخريج ومنسوب الى ندبه وهو خطأ .

[ من المتقارب ]

قال 'خفاف :

- ١ - أعبّاسِ إمّا كرهتِ الحرُوبَ  
فقد ذُقتَ من عَضِّها ما كفى<sup>(١)</sup>
- ٢ - أألقتُ حرباً لها شِدَّةٌ  
زماناً تسعُرُها باللّظى
- ٣ - فلما ترقّيتُ في غيِّها  
دُحضتُ وزلُّ بك المرْتقى<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فلا زلتُ تبكي على زلّةٍ  
وماذا يرُدُّ عليك البُكا<sup>(٣)</sup>

(١) فقد ذقت من عضها ما كفى : يعني الحرب وهو مستعار من  
عضّ الناب • أي الشد بالاسنان على الشيء •

(٢) ترقى في الغي : صعيد فيه درجة درجة ، والغى : الضلال  
والخيبة والفساد • دحضت : بطلت حجتك •

(٣) الزلة : الخطأ والذنب •

٢ - في نسخة الظاهرية •• أألقت •••• زمان تسعُرُها •

٥ - فان كنتَ أخطأتَ في حرِّبنا

فلسنا نُقِيلُكَ هذا الخطأ(٤)

٦ - وان كنتَ تطمعُ في سلْمنا

فزاوِلْ ثَبيراً ورُكني حِرا(٥)

---

(٤) أقال الله فلاناً عشرته : بمعنى الصفح عنه .

(٥) ثبير : من جبال مكة بينها وبين عرفة ، سمي ثبيراً برجل من هذيل مات فيه فعرف باسمه ، حرا بالكسر والتخفيف والمد : جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال .

[ من المتقارب ]

وقال 'خفاف بن نذبه يرثي حضير الكتائب ، وكان نديمه وصديقه (١) -

١ - أتاني حديثٌ فكذبتهُ

وقيلَ خليلك في المرْمَس (٢)

٢ - فيا عين ابكي حُضيرَ الندى

حُضيرَ الكتائبِ والمَجْلِسِ

٣ - ويوم شديدٍ أوارِ الحديدِ تقطعُ منه عُرَى الانفس (٣)

٤ - صليتُ به عليك الحديدِ

ما بين سَلْعِ الى الاعرس (٤)

(١) كان حضير الكتائب شريفا في الجاهلية ، وكان رئيس الاوس .  
يوم بُعَاث ، وهي آخر وقعة كانت بين الاوس والخزرج في الحروب التي  
كانت بينهم ، وقتل يومئذ حضير الكتائب .

(٢) المرْمَس : موضع القبر .

(٣) أوار الحديد : شدة حره .

(٤) صليت به : قاسيت حره . سلع : جبل بسوق المدينة .

٢ - في نسخة الظاهرية .. فيا عيني ابك . وهو خطأ .

وفي أيام العرب / ٧٩ فيا عين بكّي . . . . والرواية صحيحة أيضا .

لانه يقال بكيت الرجل وبكيتته بالتشديد ، كلاهما اذا أبكيت عليه . .

هـ - فأودى بنفسك يوم الوغى

ونقي ثيابك لم تدنس<sup>(٥)</sup>

---

وقيل موضع قرب المدينة • الاعرس : كذا فى الاصل ، ولم أجد مكانا بهذا الاسم فى المصادر المتوفرة لدي •

(٥) أودى به المنون : أي أهلكه ويقال أودى بالشئ ذهب به •  
النقي : التنظيف •

[ من الطويل ]

وقال خفاف بن ندبة يرثي حضير الكتائب ، وكان نديمه وصديقه :

١ - لو أن المنايا حدنَ عن ذي مهابةٍ

لهبُنَ حُضيراً يومَ أغلقَ واقما (١)

(١) حاد عن الطريق : والشئ يحيد اذا عدل . المهابة : الاجلال  
والمخافة . وواقم : اطم من آطام المدينة . وقيل حصن بها .

١ - في الطبقات الكبير . القسم الثاني . الجزء الثالث / ١٣٥ .

لو أن المنايا ... يوم غلق واقما

وفي جمهرة اللغة ١٣٧/٢ ومعجم ما استعجم ٤٣٧/٢ ...

لو أن ..... لكان حضير حين اغلق

وفي شرح ما يقع فيه التصحيف / ٦٢ ... لكان حضيراً

وفي الصفحة / ٤٤١ من الكتاب نفسه :

... فلو كان حيّ ناجياً من حمامه لكان حضير يوم ..

... وفي معجم البلدان ١ / ٦٧ . .

... فلو كان حياً ناجياً من حمامه لكان حضير" ...

وفي اللسان والتاج ( وقم ) :

... لو ان الردي يزور عن ذي مهابةٍ لهاب حضيراً يوم ..

... وعلق صاحب التاج . وفي المعجم ، فلو كان حيّ ناجياً من حمامه ..

... لكان حضيراً الخ هكذا هو في الصحاح خضيراً بالخاء المعجمة ، وقال فيه

... انه رجل من الخزرج ، وقال الشيخ رضي الدين الشاطبي حاؤه مهملة



٢ - أطافَ به حتى إذا الليلُ جَنَّهُ  
تَبَوَّأَ مِنْهُ مَنْزِلًا مُتَنَاعِمًا (٢)

٣ - [ وأودين بالرحال عُرْوَةَ قَبْلَهُ  
وأهلكن صيَّاد الفوارس هاشما ]

٤ - [ وهَوَّنَ وَجْدِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُ  
كطير الشمال يَنْتَفِ الريش حاتما ]

---

(٢) المتناعم : المفضال .

---

بالاتفاق ، وهو اوسي اشهلي ليس من الخزرج .  
٢ - في الطبقات الكبير .. يطوف به ... تبوأ منه مقعداً ...  
وفي شروح سقط الزند ١١٠٤/٣ يُطِيفُ بِهِ تبوأ منه مقعداً ...  
[ ٤ ، ٣ ] البيتان زيادة من شروح سقط الزند ١١٠٤/٣

[ من الوافر ]

وقال :

١ - ولم تقتل أسيرك من زُييد

بخالي بل غدرت بمستفاد

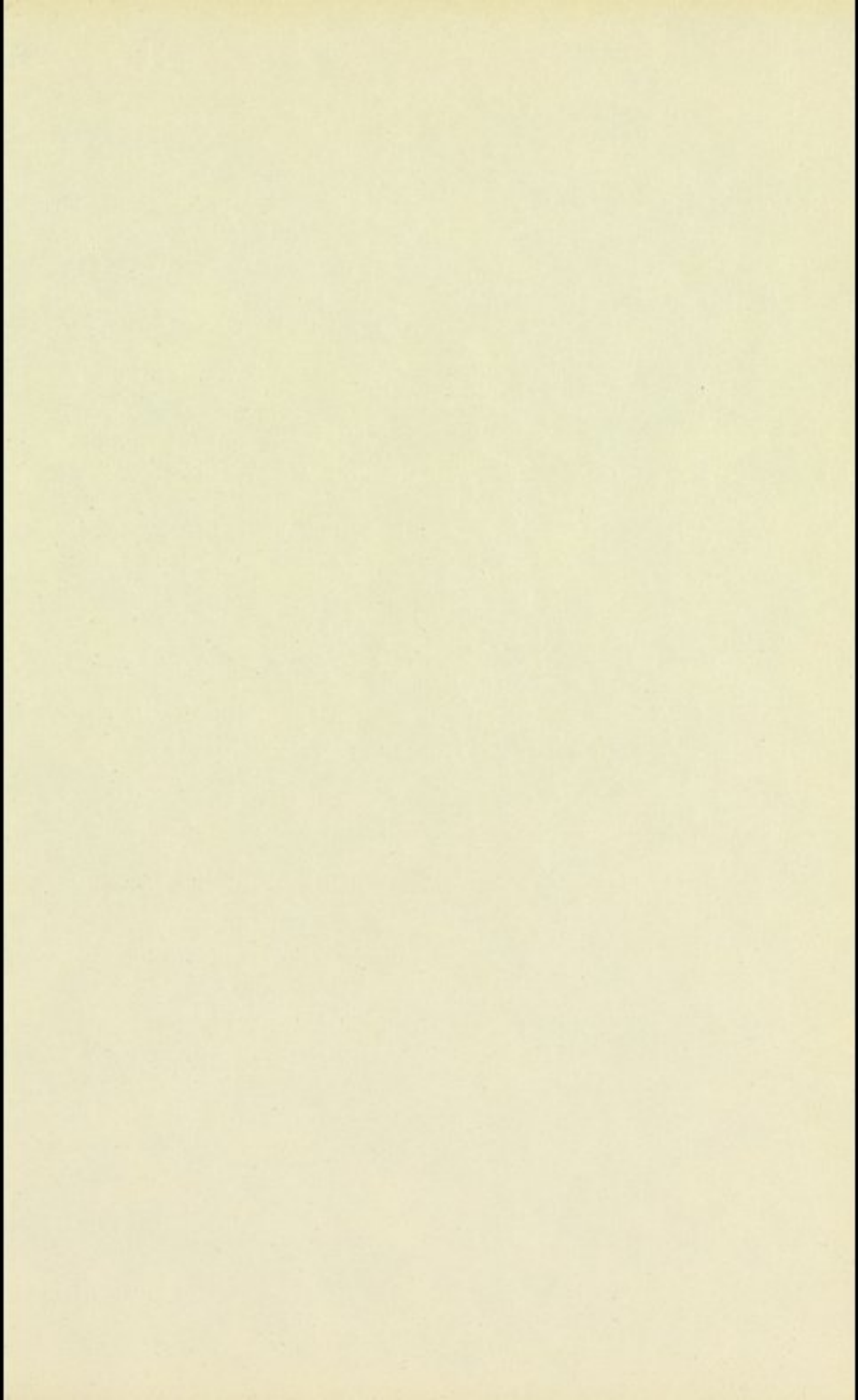
٢ - فزندك في سليم شر زند

وزادك في سليم شر زاد

---

يبدو أن خفاف بن ندبة يرد على مزاعم العباس بن مرداس عندما  
بلغته مقالة خفاف . انظر أسباب المهاجاة في المقدمة .

سعر خفان المذكور في منتهى الطلب



[ من المتقارب ]

قال خفاف :

- ١ - ألا تلك عِرْسي إذا أمَّرتُ  
أساءت ملامتنا والامارا(١)
- ٢ - وقالت أرى المال أهلكته  
وأحسبُه لو تراه مُعارا(٢)
- ٣ - ويمنعُ منها نماءُ الأفعال  
نسيء القداحَ ونقدي التجارا(٣)
- ٤ - وقولُ الألدَةِ عند الفصال  
إذا قمتُ لا تتركنا حرارا(٤)

(١) عرس الرجل : زوجته وحليلته . أمعر : ذهب شعره ، وقيل :  
امعر الرجل : افتقر والقوم : أجدبوا . الامار والامارة : العلامة .  
(٢) المعار : من الاستعارة ، لأن 'يهان بالابتذال ولا يُشفق عليه'  
شفقة صاحبه .

(٣) النماء : الزيادة والكثرة . الأفعال والأفائل : صغار الأبل ، بنات  
المخاض أي نماء يتناسل . والنقد : مصدر نقدته الدراهم ، ونقدت له  
الدراهم أي أعطيته فانتقدها ، والتجار : تجار الخمر . [ ورواية الشطر  
في المخطوط مضطربة ] .

(٤) الألد : الشديد الخصومة .

٥ - غَشِيَتْ حَزُونًا [ بطن الضباع ]

فَأَلَمَتْ مِنْ آلِ سَلْمَى دَثَارًا (٥)

٦ - نَظَرْتُ وَأَهْلِي عَلَى صَائِفٍ

هُدُوءًا فَآنَسْتُ بِالْفَرْدِ نَارًا (٦)

٧ - عَلَيْهَا خَذُولٌ كَأَمْ الْغَزَالِ تَقْرُو بِذُرُوءَةٍ ضَالًا قِصَارًا (٧)

٨ - تَنْصُ لِرُوعَاتِهِ جِيدَهَا

إِذَا سَمِعَتْ مِنْ مُغَمٍّ جُوَارًا (٨)

٩ - أَصَاحُ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَنْتَمِضْ

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الْجَنُوبُ اسْتَطَارًا (٩)

---

(٥) في الاصل [ بطن البياع ] ولم أجد موضعا بهذا الاسم في المصادر التي بين يدي وانما الموجود هو بطن الضباع ، والذي ثبته في الاصل ، وهو واد في بلاد بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة [ انظر البكري • معجم ما استعجم ٣/ ٨٥٤ ] •

(٦) صائف : من نواحي المدينة • آنست نارا : أبصرت وهو الأيناس ، الفرد ، بفتح الفاء وسكون الراء : جبل بين جبلين يقال لهما الفردان في ديار بني سليم بالحجاز •

(٧) الخذول : التي تخلفت عن صواحبها وانفردت ، وقيل تخلفت ولم تلحق ، وقيل هي التي تخذل صواحباتها ، وتنفرد مع ولدها • تقرو : تتبع الشيء وتقصده ، ذروة : موضع في بلاد غطفان ، وقيل : واد لبني فزارة • الضال : السدر البري •

(٨) نصت الظبية جيدها : رفعتة • الغمامة : ثوب يُشدّ به أنف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها • جار الثور والبقرة : صاحا ورفعها صوتهما •

(٩) أصاح : أي أصاحبي ، ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا

١٠- فَسَلْ مَصَائِحَهُ بِالْعِشَاءِ تَحْسَبُ مِنْ حَافَتِيهِ الْمَنَارَا (١٠)

١١- كَأَنَّ تَكشَفَهُ بِالنَّشَاصِ

'بَلَقُ' تَكشَفُ تَحْمِي مِهَارَا (١١)

١٢- أَقَامَ بَدِي النَّخْلِ رِيْعَانَهُ

وَجَادَ مُسَلِّحَةً فَالْسَّتَارَا (١٢)

١٣- وَحَطَّطَ أَحْمَرَ بِالْدَّوْنَكَيْنِ

يَفْشَيْنِ مُعْتَصِمَاتٍ تِعَارَا (١٣)

---

وحده ، سَمِعَ من العرب مرخماً وأراد بلم يقتضض : لم يكن لمعانه ، فعبر عنه بيقتمض لان النائم تسكن حركاته • زعزعته الجنوب : دفعته وحركته • استطار : تصدع تصدعاً مستبيناً •

(١٠) سل : انتزع الشيء وأخرجه في رفق • المنار والمنارة : موضع النور •

(١١) النشاص بالفتح : السحاب المرتفع ، وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط • البلق : سواد وبياض • والمهار جمع كثرة لمهر وهو ولد أول ما ينتج من الخيل والحمير الاهلية •

(١٢) ذو النخل : بهذا الرسم غير موجودة ، وانما الموجود ذو النخيل : وهو موضع في بلاد العرب • الريع : النماء والزيادة ، وأرض مريعة بفتح الميم : أي مخصبة • والستار : جبل معروف بالحجاز •

(١٣) الدونكان : واديان في بلاد بني سليم • اعتصم : امتنع • تيعار بكسر التاء : اسم جبل •

---

٩- صدر البيت في اللسان ( غمض ) غير معزو وتكملة العجز

• مخالف لبيت خفاف •

١٤ - فأضحى بمعتلج الوادين

يبرق منه صبير<sup>(١٤)</sup> نهاراً

١٥ - حَسِيفَ يَزِيفُ كَزِيفِ الكسير

يَنْهَمِرُ المَاءُ مِنْهُ انْهَمَاراً<sup>(١٥)</sup>

١٦ - وَغِيثٌ تَبَطَّنَتْ قُرْيَانَهُ

يُجَاوِبُ فِيهِ نَهَيْقُ عِرَاراً<sup>(١٦)</sup>

١٧ - ذَعَرَتْ عَصَافِيرَهُ بِالسَّوَادِ

أَوْزَعُ ذَا مِيعَةٍ مُسْتَطَاراً<sup>(١٧)</sup>

---

(١٤) اعتلج الموج : التطم ، واعتلجت الارض : طال نباتها والتف  
وكثر . والواديان : بلدة في جبال السراة بقرب مدائن لوط . الصبير :  
السحابة البيضاء ، وقيل هي القطعة من السحابة تراها . كأنها مصبورة  
أي محبوسة ، وقيل السحاب الذي يثبت يوماً وليلة ولا يبرح .

(١٥) الحسيف : جرس الحيات . زاف البعير : تبخر في مشيه ،  
وقيل الزيف : دفع مقدمة الجسم بموخرته . الكسير : المكسور ، والكسير  
من الشاء : المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي ، فعيل بمعنى مفعول .

(١٦) تبطننت : يقال أتى فلان الوادي فتبطنه : أي دخل بطنه ،  
وتجول فيه . والقريان : مفردهما القرى . وهو مجرى الماء الى الرياض .  
النهيق : صوت الحمار . والعرار : صوت الظليم .

(١٧) الذعر : الخوف والفزع . السواد : جماعة النخل والشجر ،  
سمي بذلك لخضرته واسوداده . ميعة جري الفرس : أوله وأنشطه ، وقيل  
ميعة كل شيء : معظمه : المستطار : سرعة الجري .

---

١٧ - في هامش النسخة . . . و يروى : اكفكف .



- ١٨ - من المَغْضِبَاتِ بفضِّ القُرُونِ  
 اذا كَرَّ فِيهِ حَمِيمٌ غِرَارًا (١٨)
- ١٩ - اذا نَزَعَتْهُ اليَ الشِّمَالِ  
 راجِعَ تَقْرِيْبَهُ ثَمَّ غَارًا (١٩)
- ٢٠ - كما جَاشَ بِالماءِ عِنْدَ الوَقُودِ  
 مِرْجَلُ طَبَاخِهِ ثَمَّ فَارًا (٢٠)
- ٢١ - يَمُزُّ القَوافلَ سَهْلَ الطَّرِيقِ  
 اذا طَابَقَتْ وَعْثَهُنَّ الحِرارًا
- ٢٢ - يَفِينُ وَيَحْسِبُهُ قَافِلًا  
 اذا اقْوَرَ حَمَلًا لَيْفٍ مَغَارًا (٢١)

---

(١٨) القَرْنُ : حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرناً أو قرنين أي عرقناه ، والقرن : الدفعة من العرق والقرون الذي يعرق سريعاً ، وقيل الذي يعرق سريعاً اذا جرى . وفض القرون : كسر الجماجم .

(١٩) التقريب في عدو الفرس : ان يرمم الارض بيديه . غار : أخذ ناحية الغور ، وهي تهامة .  
 (٢٠) جاش : غلى .

(٢١) قَفَلَ : يبس . اقْوَرَ الجلد : تشنَّج . حملج الحبل : أي قتله فتلاً شديداً . المَغَارُ : المحكم القتل .

---

- ١٨ - في المعاني الكبير ٨/١ . . . اذا ردَّ منها حميم عرارا . . .  
 ٢١ - كذا في الاصل . . .  
 ٢٢ - كذا في الاصل . . .

- ٢٣ - وَمُفْرَهَةٌ تَأْمَكُ نِيَّهَا  
 إذا ما تُسَاقُ تَزِينُ العِشَارَا (٢٢)
- ٢٤ - لَقِيَتْ قَوَائِمَهَا أَرْبُعاً  
 فَعَادَتْ ثَلَاثاً وَعَادَتْ ضَمَاراً
- ٢٥ - فَجَاءَ الْيَنَاءُ الذُّرَجَالُ  
 يُقْسِمُ بِأَخْذِ مِنْهَا الْيَسَارَا (٢٣)
- ٢٦ - تَفَلَّتْ عَنِ غَلْمَةٍ شَارِبِينَ  
 لَوْ طَارَ شَيْءٌ مِنَ الْجَهْلِ طَارَا (٢٤)
- ٢٧ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ مَكْرُوهُنَا  
 وَأَيَقِنُ أَنَّا نُهَيْنُ [السيارا] (٢٥)
- ٢٨ - تَصْدَى لِنَجْزِيهِ مِثْلَهَا  
 وَنَنْظُرُ مَاذَا يَكُونُ الحِوَارَا (٢٦)

- 
- (٢٢) المفرهة : التي تنتج الفره ، وهو المليح النشيط . التامك : المرتفع . الني : الشحم العشار : جمع عشراء . وهي التي مضى على حملها عشرة أشهر ، أو التي أتى عليها عشرة أشهر .
- (٢٣) اليسر واليسار والميسرة : السهولة والغنى . أي يحلف الا يأخذ منها الا الميسورة .
- (٢٤) قفلت : رجعت .
- (٢٥) السيار مشروحة في الهامش : اللثام . ولم أجد السيار بهذا المعنى .
- (٢٦) الحوار : الجواب . وهو مفعول لينظر .
- 

- ٢٦ - قفلت [عن] كذا في الاصل . . والتغير يقتضيه السياق والوزن . .  
 ويبدو ان البيت مقحم في غير موضعه من القصيدة

[ من المسرح ]

وقال خفاف ايضاً\* :

١ - أَوْحَشَ النَّخْلُ مِنْ [معاقل] فالرو

ضات بين [ الغيساء ] فالنَّجْدُ (١)

٢ - بُدِّلَتِ الْوَحْشُ بِالْإِنْسِ لِمَا

مَرَّ عَلَيْهَا مِنْ سَالِفِ الْأَبْدِ

٣ - بَعْدَ سَوَامٍ تَعْلُو مَسَارِحَهُ

تسمع فيه [ جوائز ] النَّقْدُ (٢)

(\*) يبدو أن بعض أبيات القصيدة قد أصابها التصحيف والتحريف مما أدخل بوزن هذا البعض .

(١) النخل : قرية لفزارة واشجع وانمار ، وقال ابن حبيب عمى لبنى فزاره بن عوف على ليلتين من المدينة ، والروضات جمع روضة وهي كثيرة في الجزيرة ، ويقولون روضة وروضتان ورياض وروضات ، كل ذلك لضرورة الشعر ، والنجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية .

(٢) السائمة : المال الراعي ، وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سَوَاماً : رعت حيث شامت ، فهي سائمة . المسرح : مرعى السرح وجمعه المسارح . النقد : مفرد ما نقد الصغيرة من الغنم الذكر والانثى في ذلك سواء .

١ - كذا في الاصل ولم أجد مواضع بهذه الاسماء . وقد وجدت مطافل ومطاحل وهي أسماء لمواضع وكذلك بالنسبة لغيساء فالذي وجدته الغناء وهو موضع بالبادية معروف .

٣ - في الاصل جوائز النقد . وربما يكون أوفق لمطابقة المعنى .

٤ - يَحْرُسُ أَكْلَاهُ وَيَحْفَظُهُ

طِرْفٌ كَتَيْسِ الظَّبَاءِ مُنْجَرِدٍ (٣)

٥ - وَسَابِحٌ مَدْمَجٌ يَخْرِشُهُ

كُلُّ عُنُودِ الْقِيَادِ كَالْمَسَدِ (٤)

٦ - لَيْسَتْ لَهُ نَبْوَةٌ فَفَكَرْهُهَا

يَوْمَ رِهَانٍ مِنْهُ وَلَا طَرْدٍ

(٣) الطرف بالكسر ، من الخيل : الكريم العتيق ، وقيل هو الطويل القوائم ، وقيل هو الكريم الاطراف ، يعني الآباء والامهات . التيس : الذكر من المعز ، والعرب تجري الظباء مجرى العنز فيقولون في إناثها المعز وفي ذكورها التيوس . . المنجرد من الخيل : القصير الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم ، شبه الفرس بفحل الظباء في ضميره ونشاطه وسرعته . .

(٤) السابح من الخيل : الذي يمد يديه في الجري سبحا . المدمج : المداخل كالحبل المحكم الفتل . يخرشه : يخذشه . القياد : حبل تقاد به الدابة . المسد : الحبل من الليف أو الخوص أو الشعر أو الوبر أو الصوف أو جلود الابل .

٤ - في الاصل :

يحرص اكلاه ويحفظه كل عنود القياد كالمسد

وسابح مدمج يخرشه طرف كتيس الظباء منجرد

والذي يبدو كما اعتقد ان عجز البيت الثاني هو الذي يكمل صدر البيت الاول . وعجز الاول هو الذي يكمل صدر البيت الثاني وهذه ما ثبته لانسجام المعنى واتفاقه .

(٥) وفي نسخة اخرى : مدمج نحيزته . . .

٧ - يا هَلْ تَرَى الْبَرْقَ بَيْتُ أَرْقَبِهِ

في 'مكْفَهْرٍ نَشَاصُهُ قَرْدٍ' (٥)

٨ - مال على قَبَّةِ البُثَاءِ [ فِعْزُ المِتر ] بين الرِجْلَاءِ فَالجُمْدِ (٦)

٩ - يَتْرُكُ مِنْهَا النِّهَاءُ مَفْرُطَةً

مثل الرِّياطِ المَنْشُورَةِ الجُدِّ (٧)

١٠ - إذا ما مَرَّتْهُ رِيحٌ يَمَانِيَةً

يَرُدُّ رِيْعَانَهُ إِلَى نَضْدِ (٨)

١١ - انْ أَمْسِ رَمْساً تَحْتَ التُّرابِ فَهَلْ

تَصْرَفُ بَعْدِي المَنُونِ عَنِ أَحَدِ (٩)

---

(٥) المكْفَهْرُ من السحابِ : الذي يغلظ ويَسْوَدُ ويركب بعضه بعضاً . النشاصُ : السحاب المرتفع . وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط . القرد من السحاب : المتعقد المتبلد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد .

(٦) البُثَاءُ : موضع في بلاد بني سليم . والرجلاء : موضع تُنسب إليه حرة الرجلاء . والجُمْدُ : بضم أوله وثانيه : جبل .

(٧) النِّهَاءُ : الموضع الذي له حاجز ينهي الماء أن يفيض منه . مفرطَةٌ : يقال افرط الحوض والائناء : ملاء حتى فاض ، والسحابة تفرط الماء في أول الوسمي : أي تعجله وتقدمه . الرياط : مفرد ما ربطة ، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين . وقيل كل ثوب دقيق .

(٨) مرته ، أنزلت مطره . واليمانية : هي رياح الجنوب ، لان مهبتها من بلاد العرب مما يلي اليمن . النضد : السحاب المتراكم وانضاد السحاب ، ما تراكم منه .

(٩) الرمس : القبر .

١٢ - كلُّ امرئٍ فاقِدٌ أحبَّتْهُ

ومُسَلِّمٌ وَجَهَهُ إلى البِلْدِ (١٠)

١٣ - وقد أَغَادِي الحَانُوتِ أَنشُرَهُ

بالرَّحْلِ فَوْقَ العِيرَانَةِ الأَجْدِ (١١)

١٤ - تَنفُذُ عيني إلى الكيَّاسِ وَلَا

أَسْكُرُ من رِيحِهَا ولم أَكْدِ

١٥ - وَاتركُ القَرْنَ من المَكْرِ وقد

أَقْتَلُ جُوعَ المُحَوَّلِ الصَّرْدِ (١٢)

---

(١٠) البِلْدُ : القَبْرِ .

(١١) العِيرَانَةُ من الأَبْلِ : النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ وَقِيلَ : شَبِهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا . نَاقَةٌ مُؤَجَّدَةٌ : مُؤَثَّقَةُ الخَلْقِ . وَأَجْدٌ : مُتَّصِلَةُ القَفَارِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ ، وَنَاقَةٌ أَجْدٌ أَي قَوِيَّةٌ مُؤَثَّقَةُ الخَلْقِ .

(١٢) قَرْنُ القَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . رَجُلٌ حَوَّلٌ : ذُو حَيْلٍ ، وَبَصِيرٌ بِتَحْوِيلِ الأُمُورِ ، وَيُقَالُ تَحَوَّلَ الرَّجُلُ ، وَاحْتَالَ : إِذَا طَلَبَ الحَيْلَةَ . وَالصَّرْدُ : البَرْدُ ، وَقِيلَ : شَدَّتْهُ .

---

١٢ - فِي كِتَابِ لَيْسَ (مَخْطُوطٌ) كُلُّ امْرِئٍ تَارَكَ أَحِبَّتَهُ ...

١٣ - فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ٢٥٧/١ :

وقد غدوت إلى الحانات أبشره بالرحل تحتي على العيرانة الأجد

ورواية البيت بهذا الشكل تخرجه عن وزن القصيدة

١٦ - وَأَهْبِطُ الْعَازِبَ الْمَخُوفَ بِهِ

أَطْوَى النَّهَارَ بِسَابِحٍ نَهْدٍ (١٣)

١٧ - أَجْرَدَ مَدْلُوكَةَ مَعَاقِمِهِ

فَقَمُّ كَشَاةِ الصَّرِيمَةِ الْعَتَدِ (١٤)

١٨ - لَمْ يَتَخَاوَشْ مِنَ النَّقَابِ وَلَمْ

يُزِرْ بِهِ قَيْظُهُ وَلَمْ يَرُدْ (١٥)

---

(١٣) العازب : البعيد . المخوف : الذى تخافه الناس . النهد :  
الجسيم المشرف . وقيل الكثير اللحم ، والحسن الجسم مع الارتفاع ،  
وقيل كل مرتفع نهد ، وقيل الفرس الضخم التوي .

(١٤) الاجرد : التصير الشعر . المدلوك : المصقول ، والمعاقم :  
المفاصل ، سميت بذلك لان بعضها منطبق على بعض ، ومدلوك المعاقم : اذا  
كانت مفاصله مستوية . الفقم : الممتلئ . الصريمة : رميلة فيها شجر  
تنفرد . وشاة الصريمة . يمتاز بقوته وشدته . العتد : الشديد التام  
الخلق ، السريع الوثبة . المعد للجري وليس فيه اضطراب ولا رخاوة .

(١٥) يتخاوش : يهزل بعد سمن . النقاب : الطريق فى الغلط  
ويرد : من راد يرود .

---

(١٦) وفي نسخة اخرى : المخوف به الموت نهراً بسابح نهدي

وهو تحريف واضح .

[ من البسيط ]

وقال خفاف :

- ١ - ما هَاجَكَ اليَوْمَ من رَسْمٍ وَأَطْلَالٍ  
منها مُبَيَّنٌ ومنها دَارِسٌ بِالِ (١)
- ٢ - بين السنام وهضميه وذو بقرٍ  
كَأَنَّهَا صُحُفٌ [ يخطها تالي ] (٢)
- ٣ - دارٌ لِقَيْلَةٍ اذْ قَلْبِي بِهَا كَلِفٌ  
أَقْوَتُ مَنَازِلَهَا من بَعْدِ أَحْوَالِ (٣)
- ٤ - تَمْشِي النِعَاجُ بِهَا وَالْعَيْنُ مُطْفَلَةٌ  
إلى رَوَاشِحٍ قَدْ خَفَّتْ واطْفَالِ (٤)

- 
- (١) الرسم : الاثر ، وقيل بقية الاثر ، أو هو ما ليس له شخص من الآثار ولصق بالارض ، والظلال : ما شخص من آثار الديار . المبين : الظاهر . الدارس : العاقبي .
- (٢) السنام : موضع من أعمال المدينة ، والهضم : مسقط الجبل . ذو بقر : وادٍ بين اخيلة حمى الربذة .
- (٣) قيلة : اسم امرأة . اقوت : أفقرت . الاحوال : السنوات .
- (٤) النعاج : مفردها نعجة وهي الانثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي . العين : بقر الوحش . المطفلة : التي معها اولادها . الراشح : ولد الناقة اذا قوي ، والمرشح : اذا خالطها ولدها ومشى وسعى خلفها .
- 

- ٢ - كذا في الاصل ، والبيت لا يستقيم بهذا الشكل . وربما يكون قد سقط منه شيء ، أو أصابه التحريف .



٥ - ظَلَلْتُ فِيهَا كَثِيبًا غَيْرَ مُضْطَلَعٍ

هَمِّي وَأَسْبَلُ دَمْعِي أَيَّ اسْبَالٍ

٦ - وَجَسْرَةَ الْخَلْقِ مَنْفُوجٍ مِرَافِقُهَا

عَيْرَانَةَ كَوَيْلِ الْقَشِّ شِمْلَالٍ (٥)

٧ - صَعْلٌ أَتَاهُ بِيَاضٌ مِنْ شَوَاكِلِهِ

جَوْنُ السَّرَاةِ أَجَشُّ الصَّوْتِ صَلِّصَالٍ (٦)

٨ - يَغْدُو عَلَى شُسْبٍ شُعْثٍ عَقَائِقُهَا

كَأَنَّ تَصْوِيتَهُ تَصْوِيتُ أَهْلَالٍ (٧)

---

(٥) الجسرة : الطويلة الضخمة • العيرانة من الابل : الناجية في نشاط، وقيل شبهت بالعرير في سرعتها ونشاطها • الوبيل والوبيلة والابالة : الحزمة من الحطب • القش : ما يكنس من المنازل أو غيرها • الشملال : الخفيفة السريعة المشمرة •

(٦) الصعل والاصعل : الدقيق الرأس والعنق • الشكل بالفتح : الشبه والمثل سراة الفرس : أعلى متنه • الجون : الابيض ، والجمع من كل ذلك جُون بالضم يقال كلُّ بعير جُون من بعيد وكل لون سواد مشرب حمرة • وهو من الاضداد الاجش : الصوت من الرأس ، يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبنحة وهو أحد الاصوات التي تصاغ عليها الالحان • والصلصال : الحاد الصوت الدقيق •

(٧) الشاسب : النحيف ، اليابس من الضمر • الذي يبس جلده عليه • الشعث : الذي تلبد شعره واغبر • العقيقة : الشعر الذي يولد به الطفل ، لانه يشق الجلد ، وجعل الزمخشري الشعر أصلا • الاهلال : رفع الصوت بالتلبية ، واصل الاهلال : رفع الصوت ، وكل رافع صوته ، فهو مهل •

- ٩ - أو فوق أحقب يقرّو رمل واقصة
- في رَعْلَةٍ كَشْتِيقِ التَّجْرِ أَمْثَالِ (٨)
- ١٠ - قَدْ خُضِبَ الكَعْبُ مِنْ نَسْفِ العُرُوقِ بِهِ
- من الرخامى بجنبى حزمٍ أُوْرَالِ (٩)
- ١١ - هَبَّتْ عَلَيْهِ سَمُومُ الصَّيْفِ لَاهِبَةٌ
- وَكَفَّتِ المَاءَ عَنْهُ صَدْرَ شَوَالِ (١٠)
- ١٢ - الا التَّمَادُ فَمَا يَنْفَكُ يُحْفَرُهَا
- في رَأْسِ شَاهِقَةٍ عَيْطَاءِ مِظَلَالِ (١١)
- ١٣ - خُضْرًا كُسِينِ دُوَيْنِ الشَّمْسِ عَرْمُضَهُ
- أَوْ طُحْلِبًا بِأَعَالِي اللَّصْبِ أَوْشَالِ (١٢)

- (٨) الاحقب : الحمار الوحشى الذي فى بطنه بياض ، وقيل هو الابيض ، سمي بذلك لبياض فى حقويه . يقرّو يتبع . واقصة ماء لبنى كليب وقيل من عمل المدينة . الرعلة : القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة ، وقيل من الرجال والبقر .
- (٩) الكعب : العظم لكل ذي أربع ، وقيل مفصل للعظام . النسف : القلع : العروق : عروق نبات تكون صغراً يصبغ بها ، ومنها عروق حمر يصبغ بها . الرخامى والخزامى : نبت . اورال : ضفيرة دون مكة .
- (١٠) شوال : من أسماء الشهور .
- (١١) التمداد : مفردها التمد والحفرة التي يكون فيها الماء القليل . العيطاء : الطويلة العنق فى اعتدال .
- (١٢) العروض : الطحلب ، أو الخضرة على الماء ، ويكون كأنه نسج العنكبوت . اللصب : مضيق الوادى وطريق ملتصب ضيق . وقيل الشعب الصغيرة فى الجبل ، واللواصب : الآبار الضيقة ، البعيدة القعر . الاوشال : جمع وشل ، وهو الماء القليل ، يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً ، لا يتصل قطره ، وقيل لا يكون ذلك الا من أعلى الجبل ، وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع اوشال .

- ١٤ - كَأَنَّ كَوْكَبَ نَحْسٍ فِي مُعْرَسَةٍ  
 أَوْ فَارِسِيًّا عَلَيْهِ سَحَقٌ سِرْبَالٍ (١٣)
- ١٥ - فَعَارَضَتْ بِكَ فِي خَرَقٍ لَهُ قَشْمٌ  
 تَزْقُو بِهِ الْهَامُ ذِي قَوْزٍ وَأَمِيَالٍ (١٤)
- ١٦ - [تَنَادَى الرَّكْبُ جَارُوا عَن طَرِيقِهِمْ]  
 وَيَتَّقُونَ بِهَادٍ غَيْرِ مُضَلَّلٍ
- ١٧ - إِنْ تُعْرِضِي وَتُضْنِي بِالنَّوَالِ لَنَا  
 فَوَاصِلِنِ إِذَا وَاصَلْتِ أَمْثَالِي (١٥)
- ١٨ - أَنِي صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَ مُعْتَرِفٌ  
 أَصْرَفُ الْأَمْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

---

(١٣) السَّحَقُ : الثوب الخَلَقَ الذي انسحق وَبَلِي كَأَنَّهُ بَعْدَ مِنَ  
 الْإِنْتِفَاعِ بِهِ • السَّرْبَالُ : القميص وقيل : كل ما لبس •  
 (١٤) الخرق : الفلاة الواسعة ، سميت بذلك لانخراق الريح فيها •  
 القشم : الغبار • تزقو : تصيح • الهام : مفرد هامة • وكانت العرب تزعم  
 ان روح القتيل الذي لم يدرك ثأره تصير هامة ، فتزقو عند قبره ، تقول :  
 اسقوني اسقوني ، فاذا أدرك بثأره طارت • القوز من الرمل : صغير  
 مستدير ، وقيل الكثيب المشرف • الميل من الارض : قدر منتهى مد البصر  
 (١٥) قال أبو هلال في الصناعتين/ ١٠٩ ، وكان ينبغي أن يقول :  
 ان تضني بالنوال علينا •

---

١٦ - كَذَا فِي الْأَصْلِ وَيَبْدُو عَلَى صَدْرِ الْبَيْتِ الْأَضْطِرَابُ •  
 ١٧ - فِي الصَّنَاعَتَيْنِ/ ١٠٩ ان تعرضي ••• تواصلين ••

- ١٩٨- أَنْمَى إِلَى مَجْدٍ أَجْدَادٍ لَهُمْ عَدَدٌ  
 مُذَكَّلِينَ لَوْ طَاءَ الْحَقُّ [ ازوال ] (١٦)
- ٢٠- الْقَائِمِينَ لِأَمْرٍ لَا يَقُومُ لَهُ  
 إِلَّا هُمْ وَمَحَامِيلٌ لِاثْقَالٍ
- ٢١- وَالْمَطْعَمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ  
 تَذْرِي الْهَشِيمَ وَثُمَّ الدُّنْدُنَ الْبَالِيَّ (١٧)
- ٢٢- وَمَرْصَدٍ خَائِفٍ لَا يَسْتَطِيفُ بِهِ  
 مِنَ الْمُسَامِحِ إِلَّا الْمَشْفِقُ الْخَالِيَّ (١٨)
- ٢٣- قَدْ عَوَدَ دَوْهَ قِيَادًا كَلَّ سَلْهَبَةً  
 [ تَنْطُو الْخَمِيسَ وَنَعَمَ الْجَوْزَ ذِيَالَ ] (١٩)
- ٢٤- يَجْذِبْنَ فِي قَوْدِ الْأَرْسَانِ قَافِلَةً  
 مِثْلَ الْقَسِيِّ بَرَى أَعْطَافَهَا الْغَالِيَّ (٢٠)

- 
- (١٦) انمى : انتسب .  
 (١٧) الدندن : ما بلي واسود من النبات والشجر ، وقيل اصول  
 الشجر البالي .  
 (١٨) المرصد : الطريق ، وقيل المكان الذي يرصد فيه للعدو ،  
 الخالي : الرجل السمع ، يشبه بالقيم حين يبرق .  
 (١٩) السلهبة : الطويل عامة ، ومن الخيل الطويل على وجه الارض ،  
 يقال فرس سلهب ، وسلهبة ، للذكر اذا عظم وطال ، وطالت عظامه .  
 (٢٠) الارسان : جمع رسن ، وهو ما كان من الازمة على الانف .  
 غلا السهم : رفع يده يريد به أقصى الغاية ، وهو من التجاوز .

[ من الوافر ]

وقال خفاف أيضاً :

- ١ - ألا صرّمتُ من سلمى الزّمّاما  
ولم تنجد لما يبغى قواماً<sup>(١)</sup>
- ٢ - وفاجأني فراق الحيّ لَمّا  
أشطّ نواهمُ الا لِمِامّا
- ٣ - وما انّ أحور العينين طفلاً  
تتبع روضةً يقرّو السّلاماً<sup>(٢)</sup>
- ٤ - بوجرة أو بيطن عقيق بسّ  
يقلّ به اذا ما البوم صاماً<sup>(٣)</sup>
- ٥ - اذا ما اقتافها فحنت عليه  
دنت من وهْدٍ دائية فناماً<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) الزمام : الحبل الذي يجعل في الخشبة ، وقد يسمى المقود -  
زماما .
- (٢) السلام : شجر أخضر ، لا يأكله شيء والظباء تلزمه ، تستظل  
به ، ولا تستكن فيه .
- (٣) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، وقد أكثر الشعراء ذكرها .  
والعقيق . واد ، وبس : موضع عند حنين . يقل من القائلة : وهي  
الظهيرة ، وقد تكون النوم في الظهيرة . صام النهار : اذا اعتدل ، وقام  
قائم الظهيرة ، وصامت الشمس : اذا قامت ولم تبرح مكانها .
- (٤) يقتاف يتبع . الوهد : المطمئن من الارض ، والمكان المنخفض  
كانه حفرة .

- ٦ - بأحسنَ من سُليْمى اذْ تراءتْ
- اذا مَارِيعٌ من سَدَفٍ فَعَامًا (٥)
- ٧ - وما ان نخلٌ وجرٌّ اذا استقلَّتْ
- مُكَمِّمَةٌ وَقَارِبَتْ الصِّرَامًا (٦)
- ٨ - لها سُحُقٌ ومنها دَائِيَاتٌ
- جوانحٌ يَزْدَحِمُنَ بها اَزْدِحَامًا (٧)
- ٩ - بأحسنَ من ظَعَائِنِ آلِ سَلْمى
- [ غَدَاةٌ نَهَلْنَ ضاحِيَةً سَنَامًا ] (٨)

- 
- (٥) السدف ، بالتحريك : ظلمة الليل .
- (٦) وجرٌ : موضع قرب ذات عرق ببلاد سُلَيْم . استقلَّتْ : ارتفعت . الاكمام : ما غطى جمار النخلة من السعف والليف والجدع . الصرام : اوان الادراك .
- (٧) السحوق : مفردُها السحوق : النخلة الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى . والجوانح : المائلات .
- (٨) الظعينة : الجمل يُظعن عليه ، والهودج تكون فيه المرأة ، وقيل : هو الهودج ، كانت فيه أو لم تكن . وعن ابن السكيت : كل امرأة ظعينة في هودج أو فى غيره . والجمع ظعائن .

---

٨ - فى الاصل مكمة . وهو خطأ .

٩ - البيت كذا فى الاصل .

- ١٠- فَيَمْنَنَ الْيَمَامَةَ مُعْرِقَاتٍ  
 وَشِمْنَ بَرُوضٍ عَالِجَةَ النَّمَامَا (٩)
- ١١- فَا مَا تُعْرَضِي يَا سَلْمُ غَنِي  
 وَأَصْبَحُ لَا أَكَلْمُكُمْ كَلَامَا
- ١٢- فَرَبُّ نَجِيَّةٍ أَعْمَلْتُ حَتَّى  
 تَقُومَ إِذَا لَوِيْتُ لَهَا الزَّمَامَا (١٠)
- ١٣- وَحَتَّى تَتَّبِعَ الْغَرِيْبَانَ مِنْهَا  
 نَدُوبَ الرَّحْلِ لَا تُعْدِي سَنَامَا
- ١٤- فَتُورِدُنِي لِرَبْعٍ أَوْ لَخْمَسٍ  
 مِيَاهَ الْقَيْظِ طَامِيَةَ جِمَامَا (١١)
- ١٥- قَلِيلاً [ مِنْ ] عَلَيْهَا غَيْرَ أَنِّي  
 أَثُورُّ مِنْ مَدَارِجِهَا الْحَمَامَا (١٢)

---

(٩) المعرق : إذا أخذ في بلد العراق ، والمعركة : طريق كانت قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام ، تأخذ على ساحل البحر . شمن : نظرن إلى السحاب والبرق أين يتصد وأين يمطر . عالج : رمال بين فيد والقريات ، ينزلها بنو بحتر من طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة .  
 (١٠) النجبية : الناقة القوية الخفيفة السريعة .  
 (١١) جم : كثر . وماء جم : كثير وجمعه جيمام .  
 (١٢) أثور : انهض . والمدارج : الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدها مدرجة ، وهي المواضع التي يدرج فيها أي يمشى .

---

١١ - يدل سياق الكلام على أن بيتا أو أبياتا قد سقطت بعد هذا البيت .  
 ١٥ - كذا في الاصل .

- ١٦- ذَعَرْتُ [الذئب] يَحْفِرُ كُلَّ حَوْضٍ  
 وَيَقْضُمُ فِي مَعَاظِنِهَا الْعِظَامَ (١٣)»
- ١٧- وَيَوْمَ قَدْ شَهِدْتُ بِهِ صَحَابِي  
 يَقْضِي الْقَوْمَ غَنَمًا وَاقْتِسَامًا
- ١٨- تَخَالَ رِكَابَهُمْ فِي كُلِّ فَجٍّ  
 إِذَا قَامَتْ مُخْطَمَةٌ نَعَامًا (١٤)»

---

• (١٣) المعاطن : مبارك الابل

• (١٤) المخطمة من الانف : موضع الخطوم ( الزمام ) ، وفرس مخطم .»

• اخذ البياض من خطمه الى حنكه الاسفل

---

١٦ - في الاصل الثب • وما ثبتناه اوفق •



سرخفون المنزور في مصابيح الافرغى

Handwritten text, possibly a signature or name, in the center of the page.

[ من السريع ]

قال خفاف بن نندبة يبيكي ابا بكر الصديق (رضى الله عنه) :

- ١ - ليس لشيء غير تقوى جداءً  
وكلُّ شيءٍ عمره للفناء<sup>(١)</sup>
- ٢ - والملك في الاقوام مستودع  
عارية فالشرط فيه الأداء
- ٣ - ان ابا بكر هو الغيث اذ  
لم تشمل الارض سحاب بماء

(١) الجدا : المطر العام ، وغيث جدا لا يُعرف أقصاه ، والجدا العطية ، وفي حديث الاستسقاء : اللهم اسقنا غيثاً عدواً وجداً طباقاً .

١ - في الطبري ٥١/٤

ابليح ذو عرفٍ وذو منكرٍ مقسم المعروف رجب الفناء  
وفي النهاية في غريب الحديث ١٤٩/١ وفي اللسان [ جدا ]  
ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء  
وفي تاريخ الخلفاء ٨٦

ليس لحي فاعلمنه بقيا وكل دنيا أمرها للفناء

٢ - زيادة من تاريخ الخلفاء ٨٦

٣ - في الفائق ١٧٥/١ ...

وفي تاريخ الخلفاء ٨٦ ...

هو الغيث ان لم تزرع الجوزاء بقللاً بما

- ٤ - تالله لا يدرك أيامه  
 ذو طرّة حافٍ ولا ذو حذاء<sup>(٢)</sup>
- ٥ - من يسع كي يدرك أيامه  
 يجتهد الشدّ بأرضٍ فضاء<sup>(٣)</sup>
- ٦ - المرء يسعى وله راصد<sup>٤</sup>  
 تنذره العين وثوب الضراء<sup>(٤)</sup>
- ٧ - يهرم أو يقتل أو يقهره  
 يشكوه سقمٌ ليس فيه شفاء

- 
- (٢) يجتهد الشد : أي يجتهد ويبلغ أقصى ما يمكن منه .  
 (٣) الطرة : العلم ، وطرّة الثوب : حاشية التي لا هذب لها .  
 (٤) أي تنذر الراصد عينه أن يثبت على هذا المرصد ليختله .
- 

- ٤ - في الطبري ٥١/٤  
 والله لا يدرك أيامه  
 ذو مثرر حافٍ ولا ذو رداء  
 وفي الفائق ١٧٥/١
- والله لا يدرك أيامه  
 ذو طرة ناشٍ ولا ذو رداء  
 وفي تاريخ الخلفاء ٨٦/  
 تالله . . . .
- ٥ - في تاريخ الخلفاء ٨٦/ . . . .
- ٦ - في المعاني الكبير ١٢٠٠/٢ . . . .
- وفي تاريخ الخلفاء ٨٦/  
 تنذره العين وثوب الضراء  
 تندبه العين ونار الصدا
- ٧ - زيادة من تاريخ الخلفاء ٨٦/

- ٨ - لِلْمَجْدِ فِي مَنْزِلِهِ بِأَدْيَاءٍ  
حَوْضٌ رَفِيعٌ لَمْ يَخْنُهُ الْإِزَاءُ (٥)
- ٩ - الْمُعْطَى الْجُرْدُ بَارِسَانَهَا  
وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرَعَاتُ النَّجَاءُ (٦)

- 
- (٥) الإزاء : مصب الماء في الحوض ، وقيل حجر أو جلة أو جلدة  
يوضع عليه .
- (٦) الاجرد : القصير الشعر وذلك من علامات العتق والكرم ،  
والارسان ، مفردها الرسن : وهو ما كان من الإزمة على الأنف ، والناعجات :  
الخفاف من الأبل ، وقيل الحسان الألوان وقيل الأبل البيض الكريمة .  
النجاء : السرعة في السير .
- 

٨ - زيادة من الطبري ٥١/٤

٩ - زيادة من الفائق ١٧٥/١

[ من الطويل ]

قال خفاف بن ندبة :

- ١ - إذا انا وافاني حِمَامِي وَمَضْجَعِي  
وَسُوِّيْ عَلِيَّ جُنْدَلٌ وَكَثِيبٌ  
٢ - فكلُّ وفاءٍ عند ذلك مَيِّتٌ  
وكلُّ رجاءٍ عند ذلك يَخِيبُ  
٣ - وكلُّ سِنَانٍ في الأَنَامِ وَلَهْذَمٌ  
ومَسْرُودَةٌ وِجْدًا عَلِيٌّ تَذُوبٌ (١)

---

(١) اللهنم : الماضي ، يقال : سنان لهنم ، ولسان لهنم .

[ من المتقارب ]

- ١ - أعبأس إنّ الذى بئنا  
أبى أن يجاوزه أربع<sup>(١)</sup>
- ٢ - علائق من حسب داخل  
مع الال والنسب الأرفع<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وأن ثنية رأس الهجا  
بيني وبينك لا تطلع<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وأبغض الي باتيانها  
إذا أنا لم أنسها أدفع<sup>(٤)</sup>

(١) المخاطب عباس بن مرداس ، يقول الشاعر : ان الحرمات الاربع التى تجمعني واياك ، منعت أن يتخطاها ما بيننا من الشر ، فهو يقف دونها ، ويقصر عن تجاوزها .

(٢) العلائق : جمع علاقة ، وهو ما يتعلق به من الشيء أو يعلق به الشيء . والحسب : الشرف . والال : العهد ، وفى هذا البيت يفسر خصالا ثلاثا من الخصال التى أجملها فى البيت الاول .

(٣) وجعل لرأس الهجاء عقبه ثنى بشققتها من يريد قطعها ، ويقال طلع الثنية واطلعا ، اذا أشرف عليها ، وفى هذا البيت يكمل الخصلة الرابعة ، وكان الشاعرين توافقا على أن لا يدبر كل واحد منهما على صاحبه ، ولا يسعى فى نصب المكاييد له ، فهذا ميثاق بينهما .

(٤) يقول : ما أبغض اتيان عقبه الهجاء واطلاعها الي ، لاني أربأ بنفسى عنه ، وقدري ، وأصون منه ديني وعرضي .

٤ - فى التبريزي : لم آتها .

[ من الوافر ]

وقال للعباس ايضاً :

- ١ - عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ الْمَآ  
تُخْبِرُكَ الْمَجَامِعُ عَنْ خُفَافٍ  
٢ - فَتَعَلَّمَ أَنْ عُوْدِي قَدْ يُعِيًّا  
عَلَى غَمَزِ الْمُقَوِّمِ وَالثَّقَافِ (١)  
٣ - سَتَاتِيكَ الْقَوَافِي مِنْ قَرِيضِي  
مُلْمَلِمَةً كَجَلْمُودِ الْقَذَافِ (٢)  
٤ - وَتَشْرَبُ مِنْ لَظِي حَرْبِي كَوُوسًا  
أَمْرًا بِفِيكَ مِنْ سُمِّ ذُعَافٍ (٣)

---

(١) غمزت : ليينت . المقويم : المعدل . الثقاف : العمل بالسيف .  
(٢) القذاف : ما قبضت بيدك مما يَمَلَا الكف فرميت به ،  
وقيل : ما أظقت حملته بيدك ورميته ، ويقال نعم جلمود القذاف ولا يقال  
للحجر نفسه نعم القذاف .  
(٣) سم ذعاف : قاتل .



[ من الكامل ]

قال خفاف بن ندبة :

أبقى لها التعداءُ من عتداتها

ومتونها كخيوطِ الكتان<sup>(١)</sup>

---

(١) العتدات : القوائم ، أراد ان قوائمها دقت حتى صارت كأنها الخيوط ، وأراد ضلوعها فقال : متونها . واعتبر أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي هذا التشبيه ، من التشبيهات البديعة التي لم يلفظ أصحابها فيها ، ولم يخرج كلامهم في العبارة سلسا سهلا . ونقل أبو هلال في الصناعتين بعض الفاظ العبارة ، ثم علق عليها بقوله : وهذا محمود غير معيب عند أصحاب الغلو .

[ من الكامل ]

١ - كَنُوحٍ رِيشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ  
وَمَسَحَتْ بِاللَّثَتَيْنِ عَصْفَ الْأَثْمَدِ (١)

---

(١) الأثمَد: حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب منه ، وقيل شبيه به ، وعصفه: غباره . وما سحق منه مصدر بمعنى اسم المفعول شبه شفتي المرأة بنواحي ريش الحمامة في رقتيها ولطافتها وحوتها وخص الحمامة النجدية لان الحمام عند العرب كل مطوق كالقطا وغيره ، وانما قصده منها الى الحمام الورق ، وهي تالف الجبال والحزون وما ارتفع من الارض ولا تالف الفيافي والسهول كالقطا ونحوه . وأراد أن لثاتها تضرب الى السمرة ، فكانها مسحت بالأثمَد ، والتقدير : ومسحت بعصف الأثمَد اللثتين . وعده المرزباني وابن رشيق من الأبيات التي حذف منه بعض الكلمة . وقال الزبيدي ، أراد كنواحي فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين ، وقال ابن بري . والصحيح ان حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير .

---

١ - وفي شرح شواهد المغني للسيوطي / ١١١ . . . وقال الزمخشري  
البيت عزاء قوم لابن المقفع وليس كما قالوا . . .

[ من الطويل ]

١ - فَصِيلَ لَهُمْ قَرَمٌ كَأَنَّ بِكَفِّهِ  
شِهَاباً ، بدا في ظلمة الليل يلمع (١)

(١) صيل لهم : اتيح لهم • القرم : السيد المعظم •

[ من الوافر ]

١ - إِذَا طابَقْنَ لَا يَبْقَيْنَ زَخاً  
يَصِيدُكَ قَافِلاً وَالْمَخُ رَارُ (١)

(١) المطابق من الخيل : الذي يضع رجله موضع يده • الزخ :  
السرعة • يصيدك يصيد لك ما شئت بعد الأين والاعياء ، وانت قافل به  
من سفرك : أي صادر ، ومخ رار ورير اذا كان رقيقاً • وهو من كلمة تنسب  
الى السليك في الكامل / ٧١ ٠٤

١ - فِي اللِّسَانِ ( قَفْل ) :  
سَلِيلٌ نَجِيبةٌ لِنَجِيبِ صَدَقٍ تَهْنَدِلُ قَافِلاً وَالْمَخُ رَارُ

( ٢٦ )

[ من البسيط ]

وانشد ابن بري لخفاف بن ندبة :

جَلْمُودٌ بِصَرٍّ إِذَا الْمِنْقَارُ صَادَفَهُ  
فَلِ الْمَشْرِجِيعِ مِنْهَا كَلِمَا يَقَعُ (١)

---

(١) الجلمود : الصخر ، البصر : بكسر الباء : الحجارة التي يميل  
لونها الى البياض ، المشرجع : المطولة التي لا حروف لنواحيها .

( ٢٧ )

[ من المتقارب ]

١ - كِلَانَا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ  
عَلَى ذَلِكَ النَّسَبِ الْمَظْلَمِ

---

(١) وذكر البلاذري في انساب الاشراف ٩١١/١١ ( مخطوط في  
مكتبة الدراسات الاسلامية ببغداد ) بيتا آخر هو :  
كلانا سنيد الى قومه فشوقاً رويدا ولا يخطم  
ويبدو على البيت الاضطراب والتحريف . ولم أجد هذا البيت في  
المصادر التي ذكرت البيت الاول .

( ٢٧ ) ب

[ من الوافر ]

١ - فطرت بمنصلي في يعملات

دوامي الايد يخبطن السريحاً<sup>(١)</sup>

[ من المتقارب ]

---

(١) السريح : جلود أو خرق تشدّ على أخفاف الابل ، يصف الابل بأنها قد حفيت لادمان السير ، ودميت أخفافها فشدّ عليها السريح فهي تخبطه .

---

(١) البيت في كتاب سيويه ٩/١ والعجز غير منسوب في شروح سقط الزند ٩٨٢/٣ .

١ - إذا انتكثَ الحَبْلُ الْفَيْتَهُ  
صَبُورَ الْجَنَانِ رَزِيناً خَفِيفاً (١)

(١) انتكث : انصرف • الجنان : القلب •

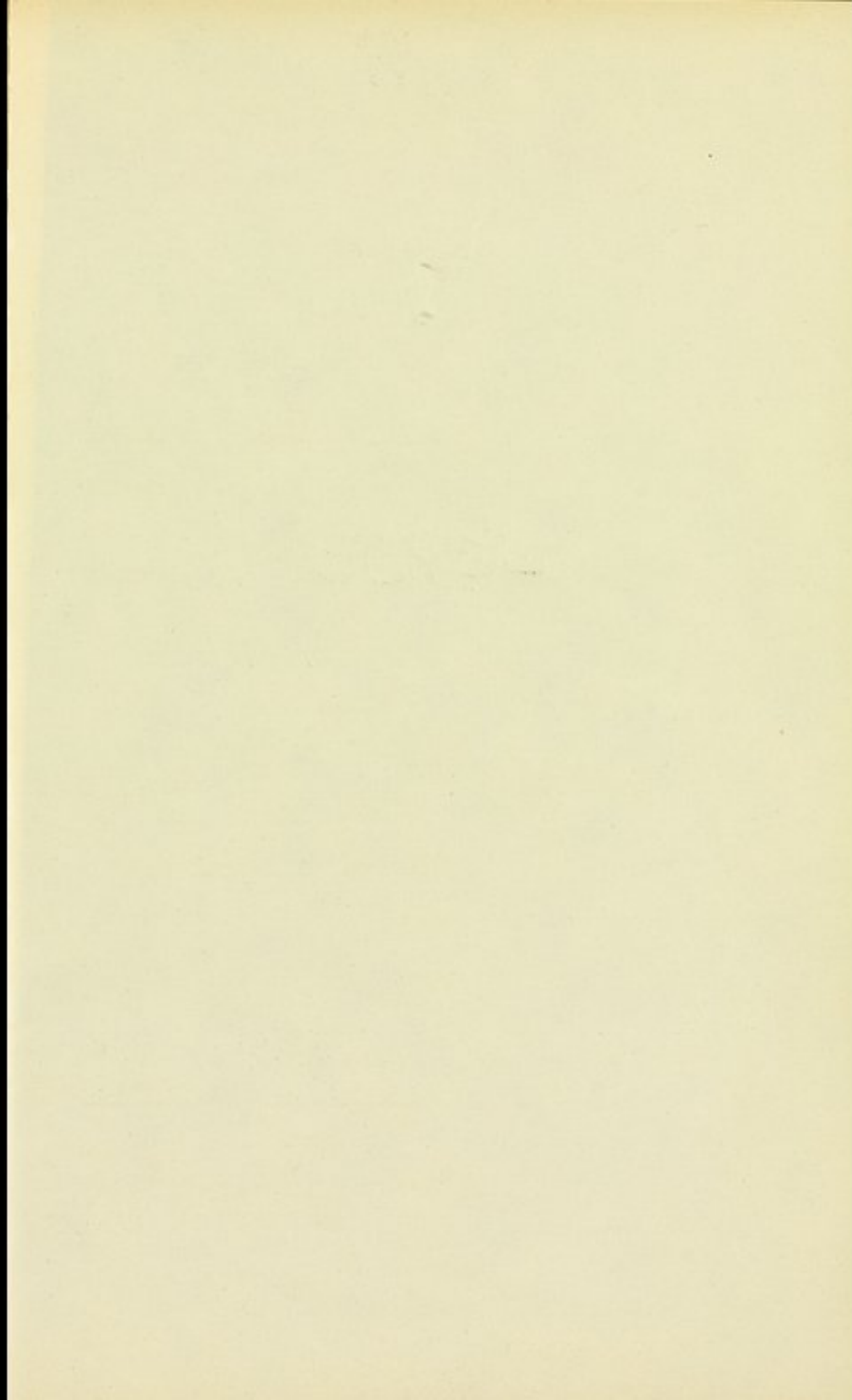
١ - استشهد قدامه بهذا البيت في حديثه عن عيوب المعاني (الاستحالة والتناقض) • فقال : وفي النفي والاثبات ان يقال : زيد جالس في وقته الحاضر الذي هو جالس ، وغير جالس في الوقت الآتي الذي يقوم فيه اذا قام ، فذلك جائز ، فأما في وقت واحد وحال واحدة جالس وغير جالس فلا ، ولهذه العلة يجوز ما يأتي في الشعر على هذه السبيل • ثم استشهد بالبيت •• ثم قال : فلو لم تكن ارادته انه رزين من حيث ليس خفيفاً ، وخفيف من حيث ليس رزيناً لم يجز •

[ من البسيط ]

١ - أحالماً كان أم راز الصبوحُ به  
فظل يفسدُ شيئاً ليس موجوداً

١ - البيت في كتاب الجيم لابي عمرو الشيباني (مخطوط) الورقة ١١٢  
من المجلد الثاني •

انصاف الابیات





( ٣٠ )

[ من البسيط ]

لم يَكْسُ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطِرٍ عُوْدًا (١)

---

(١) مكان مستمطر : محتاج الى المطر وان لم 'يَمَطَّرْ وهو مجاز .

( ٣١ )

[ من الطويل ]

متى تُلَقِّ فَوْدِيَهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ (١)

---

(١) الفود : معظم شعر الرأس مما يلي الاذن ، وفودا الرأس :  
جانباها والجمع أفواد . والناهض : خصيلة عضدِه ، وقيل : اللحم الذي  
يلي عضد الفرس ويستحب عظم ناهض الفرس .

[ من البسيط ]

قال خفاف :

١ - صَرَدٌ يوقِّصُ بالاقدام جُمهورٌ (١)

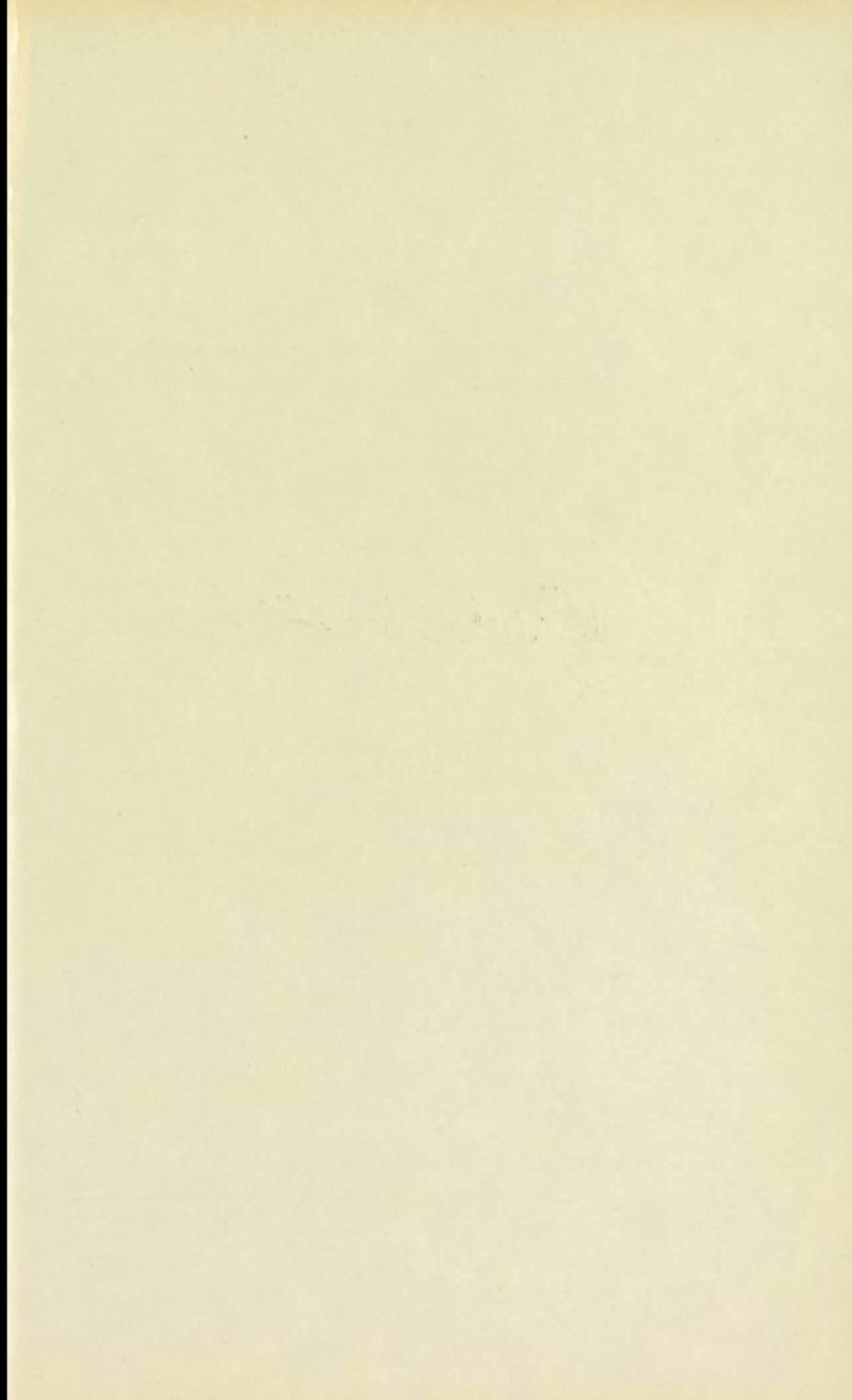
---

(١) التوقص : نقل الوطء على الارض ، وقد يوصف الجيش  
بالصرد وصرد : كأنه من تؤدة سيره جامد .

---

١ - وفي اللسان ( صرد ) • صرد توقص بالابدان جُمهورٌ

الشعر المنسوب لحفاف وغيره من الشعراء



قال خفاف :

فائدة :

تنفرد نسخة الظاهرية بنسبة هذه القصيدة الى خفاف ، والذي يبدو أن السبب الذي دعا الى هذه النسبة هو جو القصيدة ، فالمعروف ان الخصومة بين خفاف وابن عمه العباس بن مرداس كانت قائمة ، والمناقضات بينهما مستمرة ، وان هذه القصيدة تحمل من هذه المعاني ما يدعو الى نسبتها ، لانها تتحدث عن وقوع البأس بين القبيلة الواحدة ، والتفرق والقتال الذي أصاب أفرادها ، وفيها اشارات الى ما كان يقع بين الشاعر وبين ابن عم له كان يتدسس الى مكارهه ، ويشي به الى أعدائه ، ويسعى بينه وبين بني عمه ، وهذا ما وقع لخفاف والعباس بن مرداس ، والشاعر مع هذا يعتز برعايته لاواصر الأرابية ثم يهدد ابن عمه ان لم يكف عن سعيه ، وفيها حوار وسرد هادى ، عرض بأسلوب سهل ، والفاظ واضحة ، لم نتعود سماعها فى القصائد الجاهلية ، الى جانب بعض التأملات والحكم والمعاني التى يغلب عليها التفكير الاسلامي . والطابع الدينى الجديد . ولكن مع هذا ، فاننا لم نسمع بنسبتها الى خفاف الا فى هذه النسخة ، وهو وهم وقع فيه الناسخ ، وقد اقتضت الامانة العلمية الحاقها بشعره على سبيل الاستشهاد فقط . وقد اقتصرنا فى التخريج على بعض المراجع لكثرة الاستشهاد بها .

١ - يا من لقلبٍ شديدٍ الهمَّ محزونٍ

أمسى تذكّر رِيّاً أمّ هارون

٢ - أمسى تذكّرُها من بعدٍ ما شحطتْ

والدهرُ ذو غلظةٍ حيناً وذو لينٍ<sup>(١)</sup>

(١) شحطت : بعدت .

- ٣ - فَاذ يَكُنْ حُبُّهَا أَمْسَى لَنَا شَجْنًا
- وَأَصْبَحَ الرَّأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي (٢)
- ٤ - فَقَدْ غَنِينَا وَشَمَلَ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا
- أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِينِي (٣)
- ٥ - تَرْمِي الْوَشَاةَ فَلَا تُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ
- بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونِ
- ٦ - وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَهُ خَلْقٌ وَلِي خُلُقٌ
- قَدْ اخْتَلَفْنَا فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِينِي (٤)
- ٧ - أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا
- فَخَالِنِي دُونَهُ بِلِ خَلْتَهُ دُونِي (٥)

- 
- (٢) الوأي : الوعد .  
 (٣) غنينا : اقمنا  
 (٤) قلاه : ابغضه .  
 (٥) ازرى به : قصر به ، وزرى عليه : عابه . شالت نعامتنا :  
 تفرقت امرنا واختلقتنا .
- 

- ٦ - في جميع مصادر التخریج . . ولي ابن عم على ما كان من خلق مختلفان فأقلیه .  
 وانفردت بالرواية التي ثبتناها النسخة الظاهرية وهي رواية تصحیح الزحاف الذي أصاب البيت في المؤلف والمختلف / ١٧٠ دوني ولا أنت . . . .

٨ - لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عني ولا أنت دياني فتخزوني (٦)

٩ - ولا تقوت عيالي يوم مسغبة

ولا بنفسك في العزاء تكفيني (٧)

١٠ - فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي

فان ذلك مما ليس يشجيني

١١ - ولا يرى في غير الصبر منقصة

وما سواه فان الله يكفيني

---

(٦) لاه ابن عمك : اراد : لله ابن عمك ، فحذف اللام الخافضة  
اكتفاء بالتي تليها ورواه أحمد بن عبيد بخفض ابن وقال : هو قسم ،  
المعنى : ورب ابن عمك . الديان : القائم بالامر القاهر . خزاه يخزوه :  
اذا ساسه ودبر امره .

(٧) المسغبة : المجاعة . العزاء : الضيق والشدة .

---

٨ - في اللسان (وخز) (دين) لاه ..... فينا ولا أنت

وفي اللسان (دين) (خزا) لاه ..... يوماً ولا أنت

وفي التاج (دين) لاه ابن عمك عني ولا أنت ..

وفي التاج (خزا) لاه ابن عمك يوماً ولا أنت ..

وهو من شواهد النحو في موضوع استعمال عن بمعنى على

٩ - في شرح شواهد المعني/١٤٧ .. ولا بنفسك في الضراء .

١٢ - لولا أياصرُ قُربى لستَ تحفظُها

وربهةُ الله فيمن لا يعاديني (٨)

١٣ - إذا بريتك برياً لا انجبار له

اني رأيتك لا تنفك تبريني

١٤ - ان الذي يقبض الدنيا ويسطها

ان كان أغناك عني سوف يغنيني

١٥ - الله يعلمني والله يعلمكم

والله يجزيكم عني ويجزيني

١٦ - ماذا عليّ وان كنتم ذوي رحي

أن لا أجكم إذ لم تحبوني

١٧ - لو تشربون دمي لم يرو شاربكم

ولا دماؤكم جمعاً ترويني

---

(٨) الاياصر : جمع ايصر ، وهو جبل صغير يشد به أسفل الخباء ،  
وأراد به هنا جبل القراية .

---

١٢ - في الامالي وبعض النسخ أواصر بالواو بدل الياء وفي منتهى

الطلب بالروايتين والعجز في الامالي ٢٦٠/١ في مولى يعاديني



- ١٨ - ولي ابن عمّ لو أن الناس في كبدٍ  
لظَلَّ مُحْتَجِزاً بالنبل يرْمِينِي<sup>(٩)</sup>
- ١٩ - عباس ان لا تدع شتْمِي ومنقصتي  
أضربُكَ حيث تقول الهامة اسقوني
- ٢٠ - درمٌ سلاحِي فما أُمِّي براعيّةِ  
ترعى المَخاضَ وما رأيي بمنغُون<sup>(١٠)</sup>
- ٢١ - اني أبيُّ أبيُّ ذو محافظّةِ  
وابنُ ابيِّ ابيِّ من أيّينِ

(٩) الكبد بفتح الباء : الشدة والمشقة • المحتجز : الذي يشد  
وسطه بثوب أو نحوه •

(١٠) درم : جمع أدرم ، وهو المستوي ، أراد جودة سلاحه •

١٩ - في بعض مصادر التخرّيج يا عمرو ان لا تدع وفي الشعر  
والشعراء ٥٩٧/٢ •• انك الا تدع ••

وفي اللسان (هوم) وفي التاج (هيم) ••• اضربك حتى تقول •

٢٠ - في المفضليات ١٥٨/١ والشعر والشعراء ٥٩٧/٢ والامالي

• ٢٦٠/١

عني اليك فما امي براعيّةِ والعجز في الامالي •• ولا رأى •••

وفي اللسان والتاج (هون) ••

اذهب اليك ترعى المخاض ولا اغضي على الهون

- ٢٢ - لا يَخْرِجُ الْقَسْرُ مِنْيَ غَيْرَ مَأْيَةٍ  
 ولا أَلَيْنُ لِمَنْ لا يَتَغَيُّ لِيْنِي
- ٢٣ عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خَفَّتْ مِنْ بَلَدٍ  
 هُونًا فَلَسْتُ بَوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ
- ٢٤ - كُلُّ أَمْرٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشَيْمَتِهِ  
 وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ
- ٢٥ - أَنِي لِعَمْرُكَ مَا بَالِي بِذِي غَلَقٍ  
 عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
- ٢٦ - عِنْدِي خَلَائِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ  
 بِالْمَنْكَرَاتِ وَمَا فَتَكِي بِمَأْمُونِ

- 
- ٢٢ - في الشعر والشعراء .. لا يخرج الكره ..  
 ٢٦ - في المفضليات ١/١٦١  
 عندي خلائق وآخرون كثير كلهم دوني  
 ٢٤ - في المؤلف والمختلف/١٧٠ وحماسة البخري/٣٥٨ ..  
 كل امرئ راجع ..  
 واضطربت رواية البيت في نسخة الظاهرية لان الناسخ خلط بين  
 صدر البيت وعجز بيت آخر وأهمل بيتاً ذكر في المفضليات .  
 ٢٥ - في الشعر والشعراء ٢/٥٩٧  
 اني لفخري ما بيتي ... على الصديق ..  
 وفي اللسان (زيد) و (عشر) وشرح شواهد المغني/١٤٨ والتاج  
 (زيد) و (عشر) اني لعمرى ما بابي بمنغلق ..

- ٢٧ - وَاَنْتُمْ مَعْشَرَ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ  
فاجمعوا أمركم شتى فكيدوني
- ٢٨ - فَاَنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا  
وَاَنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُونِي
- ٢٩ - قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ  
وَدَيْ عَلَى مُثَبِّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ
- ٣٠ - بَلْ زُبَّ حَيٍّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَجَبٍ  
دَعَوْتَهُمْ رَاهِنًا مِنْ بَعْدِ مَرَهُونٍ
- ٣١ - رَدَدْتُ بَاطِلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ  
حَتَّى يَظْلُتُوا خُصُومًا ذَا أَفَانِينَ (١١)
- ٣٢ - عَبَّاسُ لَوْ كُنْتُ لِي أَلْفَيْتَنِي بِشَرًّا  
سَمِعًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِينِي
- ٣٣ - وَاللَّهِ لَوْ كَرِهَتْ كَفِّي مُصَاحِبَتِي  
لَقُلْتُ إِذْ كَرِهَتْ قُرْبِي لَهَا: بِنِي

(١١) الافانين : الاحوال .

- ٢٧ - في أمالي القالي ١/٢٦١ . . . فاجمعوا أمركم طرا فكيدوني
- ٢٨ - في المفضليات ١/١٦١-١٦٢ بيتان لم يذكر في نسخة الظاهرية .
- ٣٠ - في جميع مصادر التخريج دعوتهم راهن منهم ومرهون . . .
- ٣٢ - في المفضليات وفي جميع المصادر . يا عمرو لو كنت . . .
- وفي شرح شواهد المعنى . . . يا صاح لو كنت .

[ من البسيط ]

فائدة :

نسب الامدي الابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ] الى اعشى طرود في اشعار بني سليم ، ولم يذكر اسمه ولا عرف نسبه ونسب السيوطي في شرح شواهد المغنى الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ الى عمرو بن معد يكرب ثم قال : رأيت في المؤتلف والمختلف للامدي قال : وجدت لاعشى طرود في اشعار بني سليم وذكر الابيات [ ١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ] ثم قال : رأيت في شرح أبيات الكتاب للزمخشري ، وهذه الابيات لاعشى طرود من بني فهم بن عمرو وقيل لعمر بن معد يكرب وقيل لخفاف بن ندبه وقيل لعباس بن مرداس ، ثم رأيت في شرح الكامل لابن اسحق اليطليوسي قال : هذا البيت لاعشى طرود واسمه اياس بن موسى بن فهم ابن عمرو بن قيس بن غيلان من خلفاء بني الشريد يقوله لابنسه ، وأنشده أبو علي الهجري في نوادره . امرتك الخير . . . وذا نسب بالسین المهمله مكان ذا نسب قال وبعده فذكر البيتين [ ١٣ ، ١٤ ]

ويذكر صاحب الخزانة ١/١٦٦ بعد الابيات . ان هذا الشعر قد نسب الى عمرو بن معد يكرب ولعباس بن مرداس ولزرعة بن السائب ولخفاف بن ندبة قال اللخمي : من نسب البيت لاحد الثلاثة الاول قال قبله : فقال لي قول ذي رأى ومقدرة ! البيت ونسب قوله : فاترك خلائق قوم لا خلاق لهم . وقوله : قد نلت مجدا فحاذر أن تدنسه . البيتين الى اعشى طرود لا غير ، وقال هما بعد البيت الشاهد ( امرتك الخير فافعل ما أمرت به ) وقد نسب البيت في كتاب سيبويه لعمر بن معد يكرب وقال صاحب الدرر اللوامع ٢/١٠٧ ما جاء في الخزانة .

١ - يا دارَ أسماءَ بين السَّفْحِ فالرُحْبِ

اقوى وعفَى عليها ذاهبُ الحقبِ (١)

(١) السفح : موضع كانت به وقعه بين بكر بن وائل وتميم ،  
والرحب : موضع .

- ٢ - فما تبيّنَ منها غيرُ مُتَضدِّ  
وراسياتِ ثلاثِ حَوْلِ مُتَصَبِّ
- ٣ - وعرصةِ الدارِ تَسْتَنُّ الرِّياحُ بها  
تَحْنُ فيها حَنينَ الوالهِ السُّلْبِ (٢)
- ٤ - دارٌ لاسماءَ اذ قلبي بها كلفُ  
واذ أَقْرَبُ منها غيرُ مُقْتَرِبِ
- ٥ - ان الحبيبَ الذي أَمْسيتُ أَهجرُهُ  
عن غيرِ مَقْلِيَةٍ مَني ولا غَضِبِ (٣)
- ٦ - أَصدُّ عنه ارتقاباً أن أَلَمَّ به  
ومَنْ يَخْفِ قالةِ الواشينِ يَرْتَقِبِ
- ٧ - اني حَوَيْتُ على الاقوامِ مَكْرَمَةً  
قَدِماً وحذرني ما يَتَّقُونَ أباي
- ٨ - فقال لي قولَ ذي رأيٍ ومقدرةِ  
مَجْرِبِ عاقلِ نزهِ عن الرِيبِ (٤)

(٢) تَسْتَنُّ : تضطرب • الواله : الشديد الحزن • ناقة سالب :  
مات ولدها ، أو القته لغير تمام • وكذلك المرأة وجمعها 'سُلْب' •

(٣) المقلية : البغض •

(٤) نزه عن الريب : مباحث من الهم • والنزه المتنزه من الاقذار •  
المتباعد عنها والريب : واحدها ريبة وهي التهمة •

٩ - [ قد نلت مجداً فحاذر أن تدنسه

أب كريم وجدٌ غير مؤتسب ]<sup>(٥)</sup>

١٠ - أمرتك الرشد فافعل ما أمرت به

فقد تركتكَ ذا مالٍ وذا نَسَبٍ<sup>(٦)</sup>

١١ - [ واترك خلائق قوم لا خلاق لهم

واعمد لاخلق أهل الفضل والادب ]<sup>(٧)</sup>

١٢ - [ وان دعيت لغدر أو أمرت به

فاهرب بنفسك عنه أيّد الهرب ]<sup>(٨)</sup>

---

(٥) المؤتسب : من الاشابة ، وهم اخلاط الناس وشرارهم .

(٦) النشب : المال ، وقيل المال الاصيل ، كانه الذي لا يبرح من مكانه .

(٧) الخلاق : النصيب وفلان لا خلاق له : أي لا نصيب له في الفضائل .

(٨) ايد الهرب : شديده .

---

٨ - في المؤلف / ١٧ .

وقال لي قول ذي علم وتجربة بسالفات امور الدهر والحقب

٩ - البيت زيادة من شرح شواهد المغني والخزانة .

١١ - الابيات من [ ١١-١٤ ] زيادة من شواهد المغني والخزانة .

١٠ - في همع الهوامع ٨٢/٢ والدرر اللوامع ١٠٦/٢ . امرتك الخير

١٣- [ لا تبخلن بمالٍ عن مذاهبه

من غير ذلّة اسراف ولا ثغب ] (٩)

١٤- فان وراثته لن يحدوك له

اذا اجنوك بين اللبن والخشب ] (١٠)

---

(٩) الثغب جمع ثغبة وهي السقطة وما يعاب على المرء .

(١٠) اللبنة التي يبني بها ، وهو المضروب من الطين مربعا .

والجمع لبين' .

[ من الوافر ]

فائدة :

قال صاحب الحماسة « للحريش ويروى للعباس بن مرداس »  
 وفي التبريزي : وقال الحريش بن هلال القريني ، ويروى للجحاف بن حكيم  
 ابن عاصم ونسبها ابن هشام الى الجحاف بن حكيم السلمى وقال ابن الاثير .  
 وقيل هو القائل ( الجحاف بن حكيم السلمى الفاتك ) يصف خيله ، ويذكر  
 شهوده حيننا وغيرها ، اكثر من هذا ، وقيل انها للحريش ، وفي ترجمة  
 الحريش ذكر ابن الاثير قال : ذكر ابو تمام الطائي آياتا فى الحماسة تدل  
 على صحبته وأولها ٠٠ وذكر البيتين ( الاول والثانى ) وعلق على ذلك بقوله:  
 فان كان هذا الشعر صحيحا فهو صحابي لا شك فيه ، وقال ابن حجر فى  
 الاصابة ٣٩٣/١ ، وهذه الايات عزاها ابو الحجاج الاعلم فى شرح الحماسة  
 لخفاف بن ندبة وتروى أيضا للعباس بن مرداس .

١ - شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَمَاتٍ

حُنيْنَا وهي دامية الحوامي (١)

٢ - ووقعة خالدٍ شهدت وحكت

سَنَابِكَهَا على البلد الحرام (٢)

(١) الحوامي من الحماية ، وهي المنع . المسومات : المعلنات ،  
 من السيماء . وهي العلامة . يصف الشاعر خيلا ( فيقول : حضرت حنيناً  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ) ، معلنات ، وقد دميت جوانب حوافرها لكثرة  
 العدو ، ولما لحقها من التعب .

(٢) خالد : المقصود به خالد بن الوليد بن المغيرة ، وأشار بهذا  
 الى فتح مكة ، وانما نسبها الى خالد لان النبي (ص) استعمل خالد يوم

١ - فى السيرة ٥٨/٤ ٠٠ شهدن ٠٠٠ دامية الكلام



- ٣ - نُعْرَضُ لِلسَّيْفِ بِكُلِّ ثَفْرِ  
 خُدوداً ما تُعْرَضُ لِلطَّامِ (٣)
- ٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي  
 إِذَا هَرَأَ الكَمَاءُ وَلَا أَرَامِي (٤)
- ٥ - وَلَكِنِّي يَجُولُ المَهْرُ تَحْتِي  
 إِلَى الغاراتِ بِالعَضْبِ الحَسَامِ (٥)

الفتح على الخيل فلقى قريشا بالخندمة ( جبل بمكة ) ، فقاتلهم وهزمهم . .  
 يقول : حضرت أيضا وقعة خالد يوم الفتح ، وحكت اطراف حوافرها بأرض  
 الحرم ، والمراد بيان طول ممارستها للحروب والوقعات ، وتردها في  
 تحمل أعباء الشرور .

(٣) يقول : نبتذل في الحروب أنفسنا طلبا لصيانتها ، ونستقتل  
 فننعرض ولا نتقبض عنها ، بل نبذل لها وجوهنا التي هي حرم النفوس  
 ولو عرض علينا في السلم بذلها للطام ، لانفنا منه وامتنعنا ، والمعنى ،  
 نتلقى السيوف بخدودنا إذا كسبنا ذكرا .

(٤) الثياب : السلاح . المرامة : مدافعة الخصم ومجاهدته بكل  
 ممكن ومعرض . وليس يريد الرمي بالنبال . يقول : لا أخلع ثيابي تخفيفا  
 عن نفسي في التولي والانهازام عند هرير الشجعان ولا ارامي ، يعنى الرمي  
 بالنبال ، ولكن اتلقى الشر واصدمه بوجهي .

(٥) العضب : القطع .

٢ - في السيرة ٥٨/٤

وغزوة خالد شهدت وجرت سنابكهن بالبلد الحرام

٣ - في السيرة ٥٨/٤

ونعرض للطعان إذا التقينا وجوها لا تعرض للطعام

وفي المؤلف ١٠٣/ تعرض للسيوف إذا التقينا

في السيرة ٥٨/٤ ولكني يجول . . . الى العلوات بالعضب الحسام

وقال دريد بن الصمة ، وقيل هما لخفاف بن ندبة :

فائدة : الصواب ان قائل البيتين هو دريد بن الصمة ، لان سبب هذا الشعر ان دريد بن الصمة هجا زيد بن سهل المحاربي في قصيدة قالها دريد حين غزا غطفان غزوة ثانية ، فأغار على بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، فهرب عياض بن ناشب الثعلبي ثم غزاهم فأغار على أشجع فلم يصبهم فقال دريد هذه القصيدة • ولم نجد شخصا بهذا الاسم خاصمه خفاف أو ذكره في شعره •

١ - ولو لا جنان الليل أدرك ركضنا

بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب (١)

٢ - قتلنا بعبد الله خير لداتيه

ذؤاب بن أسماء بن بدر بن قارب (٢)

---

(١) جنان الليل وجنه وجنونه : شدة ظلمته وادلهمامه • ذو الرمث : واد لبنى أسد • والأرطى شجر • ومن المحتمل أن يكون ذو الأرطى محلا يكثر فيه هذا النوع من الشجر • وقد أشار اليه الهمداني في صفة جزيرة العرب بانشاد بيت لطرفة/١٧٣ وذكره صاحب اللسان أيضا •

(٢) اللدة : بكسر اللام : التراب الذي ولد معك • وفي الاغاني « قال أبو عبيدة : انشد عبدالمك بن مروان شعر دريد هذا فقال : كاد دريد أن ينسب ذؤاب بن أسماء الى آدم » •

---

١ - في مجاز القرآن لابي عبيدة ١٩٨/١ •• ولولا جنون الليل ••  
وقال : وبعضهم ينشده : ولولا جنان الليل •• أي غطاؤه وسواده ،  
وفي الاغاني ١٣/١٠ ولولا سواد الليل •••  
وفي الجمهرة ٥٦/١ وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرير  
٣٣١/ وفي بلدان ياقوت [الرمث] ولولا جنون الليل •••

وفي اللسان والتاج [ جنن ] ولولا جنان الليل ادرك خيلنا ..  
ثم قال : ويروى : ولولا جنون الليل .. وأضاف الزبيدي : عن ابن  
السكيت .

٢ - في الاصمعيات / ١١٨ وفي الشعر والشعراء ٦٣٨/٢ والاشتقاق  
٢٩٢/ والسمط / ٦٩٠ وبلدان ياقوت [ الصلعاء ] ..  
قتلت بعد الله ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب  
وفي الطراز ٩٣/٣ قتلنا ... ذؤاب بن أسماء ...  
وهناك مصادر اخرى كثيرة وردت فيها الابيات ولكن لم نعرض اليها  
لضعف نسبتها الى خفاف ، وقد اکتفينا بما أثبتناه في الهامش على سبيل  
الاستشهاد فقط .

١ - ابا خراشة أمأ انت ذا نفر  
فان قومى لم تأكلهم الضبع (١)

---

(١) أبو خراشة : كنية خفاف بن ندبة ، يخاطبه العباس بن مرداس : ان كنت ذا نفر وعدد قليل ، فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة الشديدة المهلكة المجدية .

---

١ - يروى هذا البيت روايتين الاولى ما ثبتها وهي رواية سيويه في الكتاب وفي بعض مصادر التخريج والثانية الرواية التي تروىها بقية مصادر التخريج هي : ابا خراشه أما كنت ذانفر

وقد أشرنا الى اختلافات نسبة البيت في التخريج .

والصواب ان قائل البيت هو العباس بن مرداس السلمي ، كما في أكثر مصادر التخريج لانه يخاطب به خفاف بن ندبة ، ويحرضه على الصلح ، ويشطه عن الحرب ، وكان خفاف بن ندبة يكنى أبا خراشة .

قال خفاف بن ندبة :

١ - لعمرى لقد أعطيتَ ضيفكَ فارضاً

تُساقُ إليه ما تقومُ على رجلٍ (١)

---

(١) الفارض : الهَرَمَة المسنة • وعنى بها بقرة هرمة ويهجو العباس بن مرداس ، على رواية من ينسبه لخفاف ، ويصف ما أعطاه جاره من الهرم والهزال فيقول : ما أعطيته جارك لا يقدر أن يقوم على رجله من الكبر والهزال بل يساق إليه ويجر •

---

١ - لم ينسب في كتاب [ سوالات نافع بن الأزرق الى عبدالله بن عباس ] وفي كتاب ما خالف فيه الانسان البهيمية فى أسماء الوحوش وصفاتها / ٣٣ نسب الى خفاف بن ندبة وكذلك فى مجمع البيان ١/٣٣٧ والرواية •• أعطيت جارك •• وروى فى شرح شواهد الكشاف/١٤٤ الرواية المثبتة •

ونسب مع بيت آخر فى اللسان والتاج [ فرض ] لعلقمة بن عوف  
والرواية •• لعمرى ••••• تجر إليه ماتقوم ••

١ - وان قصيدة شنعاء مني  
إذا حضرت كثة الاثافي (١)

(١) يقول • كانوا شجعاناً ليس فيهم جبن ، ولكن رميناهم بداهية-  
عظيمة مثل الجبل •

١ - اضطربت رواية هذا البيت فقد روي بالرواية التي ثبتها في  
فصل المقال في شرح كتاب الامثال للبكري ٨٧ وفي المستقصى للزمخشري.  
١٠٣/٢ وفي اللسان والتاج ( نفا ) أما رواية ابن قتيبة في الشعر والشعراء-  
٢٥٩/١ فهي :

فلم يك طبهم جبناً ولكن رميناهم بثالثة الاثافي

ونسب البيت في شروح سقط الزند الى خفاف /٤ ١٤٥٩ •

والعجز ... اذا صدّرت

وروي في أساس البلاغة/٥٧٤ •

فما ان طبهم جبن ولكن رميناهم بثالثة الاثافي

ونسب الى عمرو •

وذكر صاحب الخزانة ١٢٢/٢ : ان ابا عبيدة روى البيت هكذا ::

فلما أن أبوا الاعلينا رميناهم بثالثة الاثافي

وورد بيت يشابهه في ذيل الامالي / ٦٤ ولم ينسب •

ثم قال : وهذا البيت من أبيات لفروة بن مسيك المرادي رواها أهل

السير • وبذلك ينفرد صاحب الخزانة بنسبة هذا البيت لغير خفاف بن

ندبة ، وانظر الدرر اللوامع ٩٤/١ لان البيت في جميع مصادر التخريج

منسوب الى خفاف •• وروي بيت عجزه مشابه لعجز البيت غير منسوب-

في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الانباري/٢٤٢ •

١ - انْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَسُهُ  
أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ ، فَيَنْصَدِعُ (١)

(١) البصر بكسر الباء : حجارة بيض . والجلمود : القطعة الغليظة منها . يقول : انا قادر عليك ، لا يمنعني منك مانع ولو كنت جلمود بصر لا تقبل التلئين والتذليل لأوقدت عليه النار حتى ينصدع ويتفتت . يريد ان حيلته تنفذ فيه .

١ - اضطربت نسبة هذا البيت ، فهو منسوب الى خفاف في بلدان ياقوت [ بصر ] وغير معزو في اصلاح المنطق / ٣٤ وتهذيب اللغة ١٢ / ١٧٥ وحماسة أبي تمام شرح المرزوقي ٢ / ٦٦١ والمخصص ١٠ / ٩٥ ، ١٣ / ٢٤٠ ولم ينسب في أمالي ابن السجري ١ / ١٤٧ وديوان الادب للفارابي [ مخطوط ] الورقة / ٣٥ [ وفي روايته اختلاف ] ونسب الى العباس بن مرداس في اللسان [ بصر ] ومعه بيت آخر في [ أبس ] ، ثم ذكر ابن منظور بعد أن أورد البيتين : ورأيت في نسخة من أمالي ابن برى بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال : انشده المفجع في الترجمان :  
ان تك جلمود صخر ..

وقال بعد انشاده : صخر واد ، ثم قال : جعل أوقد جواب المجازاة وأحميه عطفاً عليه ، وجعل أوبسه نعتاً للجلمود وعطف عليه فينصدع ، وفي التاج [ ابس ] منسوب للعباس بن مرداس ، ونسب البيت ومعه بيت آخر الى العباس بن مرداس في شرح شواهد الكشاف / ١١٠ .

وصدر البيت في المقاييس ١ / ١٦٤ ..

وفي أغلب روايات التخريج .. ان كنت جلمود صخر ..

وقال خفاف :

١ - وعند سعيد غير أن لم أبح به  
ذكرتك ان الأمر يحدث للامر

---

١ - البيت في المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٣٠٢/١ وفي  
الحاشية ان قائله هدية بن خشرم العذري ، وسعيد هو سعيد بن العاص  
والي المدينة اذ ذلك ، ثم قال هذا هو الصواب ، ذكره المبرد وابن هشام  
اللخمي وأبو عبيد البكري وغيرهم ولم ينسبه أحد لخفاف •



١ - كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
بَنَهِيَ الْقَذَافِ أَوْ بَنَهِيَ مُخَفَّقٌ (١)

---

(١) شبه البيض على رؤوسهم ببيض النعام في املاسه وصفائه .  
النهي بكسر النون وفتحها : الموضع الذي له حاجز ينهي الماء أن يفيض منه ،  
وقيل هو الغدير في لغة أهل نجد . القذاف بكسر القاف ، ومخفق بكسر  
الفاء المشددة موضعان .

---

١ - البيت منسوب لخفاف في الاقتضاب في شرح أبيات أدب الكتاب  
لابن البطليوسي/٤١٩ وهو ضمن قصيدة طويلة لسلامة بن جندل في  
الاصمعيات/١٤٩ ومفرد في الشعر والشعراء ١/١٨٤ وروايته :  
كأن نعام الدوِّ باض عليهم  
.....

( ٤٣ )

١ - وَخَنَازِيدُ خِصِيَّةٍ وَفَحُولًا (١)

(١) الخنذيد : الفحل والخصي ، وهو من الاضداد ، وقيل ،  
الخناذيد : جياذ الخيل ، وصفها بالجودة ، أي منها فحول ومنها خصيان ،  
فخرج بذلك من حد الاضداد .

١ - هذا عجز بيت صدره كما هو في اللسان ( خذ )

وَبَرَّادِينَ كَأَيَّاتٍ وَأَتْنًا . . .

وعجز البيت منسوب لخفاف بن ندبة في حيوان الجاحظ ١/١٣٣ وفي البيان  
٢/١١ الى البرجمي ، وفي أضداد الانباري/٥٩ لخفاف وفي الاضداد لابي  
الطيب اللغوي/٢٣٤ لخفاف بن عبد شمس السلمي وفي الصحاح لخفاف  
ابن عبد قيس ، وفي اللسان لخفاف بن عبد قيس من البراجم ثم قال  
صاحب اللسان : قال ابن بري : زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد  
قيس ، وهو للنابغة الذبياني . وفي التاج ( الخنذيد ) منسوب الى خفاف بن  
قيس وفيه حاشية تقول : قوله خفاف النخ قال في التكملة وقد انقلب عليه  
الاسم ، وانما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي ويروى في شعر النابغة  
الذبياني أيضا وصدره : وبرادين . . . ولم أجده في ديوان النابغة المطبوع  
في دار صادر بيروت ١٣٨٣/١٩٦٣ .

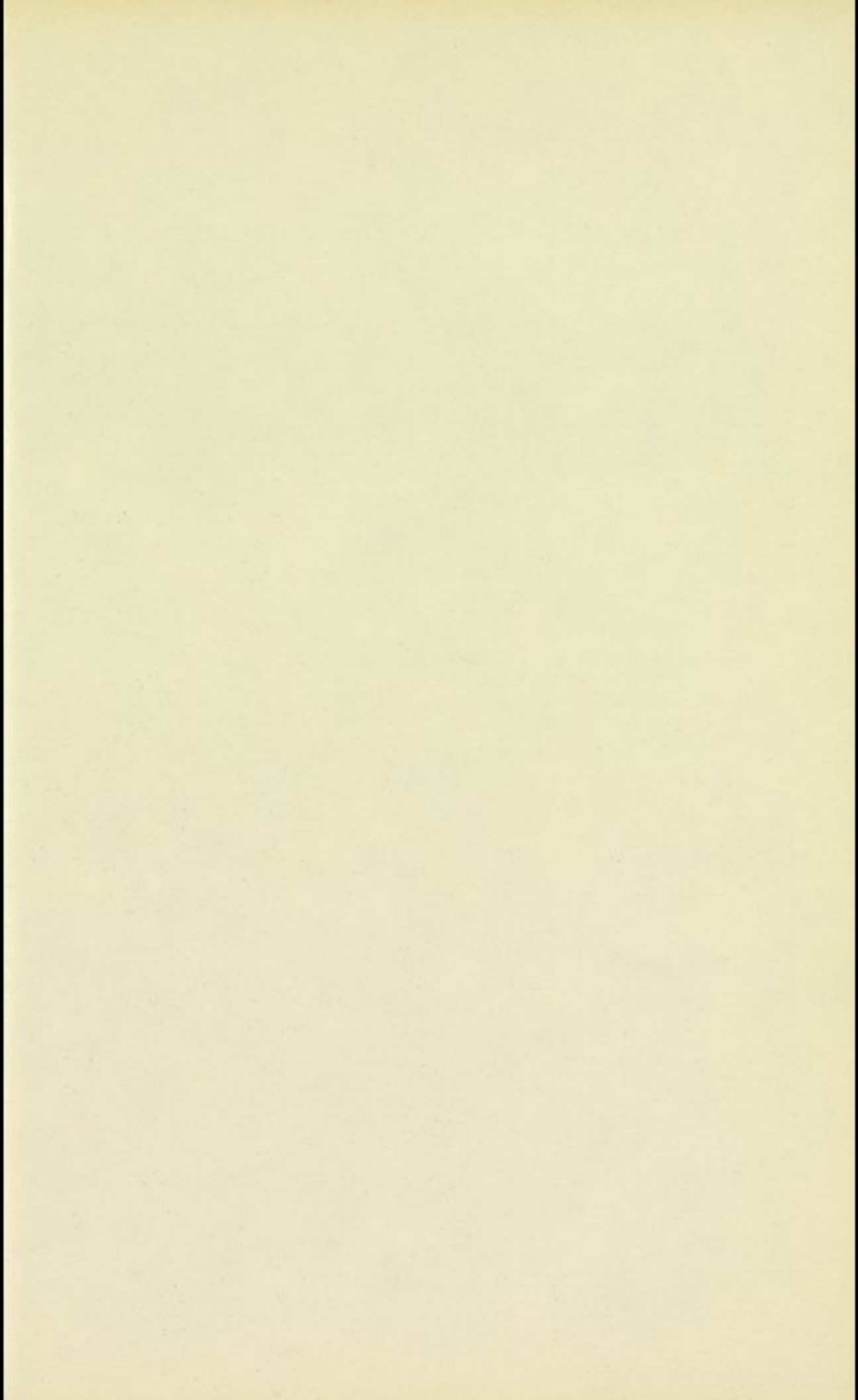
( ٤٤ )

وَوَفَّتْ كَرِيهَتُنَا بِسَبْتٍ مَبْصَرٍ (٢)

عثرت على هذا الشطر في كتاب الجيم لابي عمرو الشيباني (مخطوط)  
اثبتته هنا من باب الامانة العلمية . .

(٢) يوم سبت : يوم طويل .

تَخْرِيجُ الْقَصَائِدِ



الآيات (١ - ٣٨) في الأصمعيات/٨ ، وفي منتهى الطلب مع اختلاف -  
 في الترتيب ، وفي نسخة المكتبة الظاهرية ، عدا الآيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، -  
 ٢٢ . والآيات (١ - ٣) في بلدان ياقوت (جلدان) . والبيتان (١ ، ٧) -  
 في الأغاني ١٦/١٣٣ ، والثاني والرابع في بلدان ياقوت (الجينية) مع  
 اختلاف ، والثاني في بلدان ياقوت (لية) والخامس في معجم ما استعجم  
 للبكري ٤/١٢٣١ ، والتاسع في اللسان والتاج (لوح) ، والبيت (١٣) في  
 جمهرة اللغة ، وفي المحكم ١/٣١٢/٣٣٠ و ٣/٣٧٩ غير معزو ، وفي  
 الأساس ١٣٣/١٣٣ منسوب لذي الرمة ، وفي اللسان (حتا) و (جمع) غير  
 معزو . ولم ينسب في التاج [ حتى ] والبيت (١٦) في المخصص ٦/١٤١ -  
 غير معزو ، وفي اللسان والتاج (حق) و (عقم) . والبيت (١٩) في  
 المعاني الكبير ١/١٥٦ وقد خلط ابن قتيبة بين صدر البيت (١٩) وعجز  
 البيت (٢٠) ، ثم نسبه إلى سلمة بن الخرشب وهو خطأ ، وفي تهذيب اللغة -  
 ١٢/٦٢ ولم ينسب في كتاب الملاحن لابن دريد/١٠ وشروح سقط الزند  
 ١/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، وفي شجر الدر/١٦٧ والمخصص ح-١٧/ص ٤ وروي  
 خطأ ومحرفاً وناقصاً في اضرار أبي الطيب اللغوي ١/٢٠٨ ، وفي التمام في  
 تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري/١٥٢ ، والخصائص ٢/٢١٦ ،  
 وفي أساس البلاغة/١٠٣١ ، واللسان (ارض) و (ودع) و (صدق) وفي  
 شواهد مجمع البيان للأوخندي ١/١٢٥ والخزانة ٣/١٢١ ، وفي جامع  
 الشواهد لمحمد باقر الشريف ١/٩٠ غير معزو ، وفي شرح شواهد  
 الكشف/١٠٠ ، وصدر البيت (٢٢) في اللسان (جود) غير معزو ، والبيتان  
 (٢٧ ، ٢٨) في اللسان (ازا) والبيت (٢٧) فقط في التاج (ازي) ، والبيت  
 (٣٠) في اللسان (اتم) .

## [ ٢ ]

الآيات (١ - ١٥) في الاصمعيات/١٦ ، وفي نسخة الظاهرية ، والرابع  
في جامع الاحكام للقرطبي ٨٧/١٧ ، والبيت (١١) في كتاب الفاخر/٧٠  
وفي اللسان والتاج ( نذر ) والبيت (١٢) في المعاني الكبير ٥١/١ ، والبيت  
(١٥) في المعاني الكبير ١٦٠/١ .

## [ ٣ ]

الآيات [١ - ٨] في الاصمعيات/١٩ ، وفي نسخة الظاهرية ، والاول  
والثاني في الاغانى ١٣٤/١٦ (ساسي) ، والاول في جمهرة اللغة ٢٤٧/٢ ،  
والاشتقاق/١٧٦ غير معزو ، والرابع في حيوان الجاحظ ٢٧٣/١ ،  
والسادس في أساس البلاغة/١٠٣١ .

## [ ٤ ]

البيتان في الاصمعيات/٢١ ، وفي تاريخ الطبري ٢٣٥/٣ (الحسينية) ،  
وفي نسخة الظاهرية ، ونسب الاول في تاريخ خليفة بن خياط/٦٨ الى  
عباس بن مرداس سهواً .

## [ ٥ ]

الآيات [ ١ - ٢٢ ] عدا الثالث والرابع في الاغانى ٨٥-٨٦  
[ دار الكتب ] ، والآيات [ ١ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ] في معجم ما استعجم  
٤٥٧/٢ ، ٨٠١/٣ ، والثالث في الحيوان ٢٢/١ والفاضل/٨٦ ، وثمار  
القلوب/٢٤٥ ، وأمثال الميداني ٢٦٤/٢ والمستقصى ٨٧/٢ والرابع في

ديوان قيس بن الخطيم/ ١٢١ والحيوان ٢٣٠/٥ والبيت [١٢] في السمط  
 ٧٥٢/٢ ، والابيات [ ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ] في اصلاح المنطق ٣٤/١ ، وفي  
 نسخة الظاهرية ، والبيتان [١٢ ، ١٣] في مجاز القرآن لابي عبيدة ١١٢/٢  
 والابيات [ ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ] في اللسان [ بحج ] والبيتان [ ١٥ ، ١٦ ] في  
 معاني الشعر للاشناداني/ ١٠٧ غير معزوين ، ونسبهما ابن دريد الى  
 خفاف في الجمهرة ٢٤/١ ، وهما في الفصول والغايات/ ١٥١ ، ٣٧٣ ،  
 والمحكم ٣٨٤/٢ ، ولم تنسب في شروح سقط الزند ١٣٨٥/٣ ، والبيت  
 [١٥] في ديوان لبيد/ ٥٠ ، والبيت [١٦] في الجمهرة ٢٢٠/١ ، ورسالة  
 الغفران / ١٥١ ، وفي المخصص ٢١/١٣ غير معزو ، وكذلك في المحكم  
 ٢٤٢/٣ ، ونسبه الزمخشري الى خفاف في أساس البلاغة/ ٣٢ ، وهو في  
 اللسان [ ربح ] . والبيت [١٧] في السمط ٧٥٢/٢ ، والبيت [١٨] في  
 اصلاح المنطق/ ٢٧ غير معزو ، ونسب الى خفاف في شرح أشعار الهذليين  
 ١١٠٠/٣ ، والمعاني الكبير ١٠٧٨/٢ ، وفي شروح سقط الزند ٥٤٩/٢ ،  
 وفي أمثال الميداني ٨٢/١ غير معزو ، ونسبه صاحب السمط الى خفاف  
 ٧٥٢/٢ ، وهو في المخصص ١٦١/١٤ ، ٢١٩ غير معزو ، ونسب الى  
 خفاف في اللسان والتاج [ اثر ] و [ وقى ] .

### [ ٦ ]

الابيات ( ١ - ١٥ ) في الاغاني ١٤٠/١٦ ( ساسي ) ، والابيات  
 (١٦-٢١) في الاغاني ١٣٦/١٦ - ١٣٧ ( ساسي ) ، والابيات ( ١ - ٢١ )  
 في نسخة الظاهرية .

### [ ٧ ]

الابيات ( ١ - ١١ ) في الاغاني ١٣٨/١٦ ( ساسي ) ، وكذلك في  
 نسخة الظاهرية .

## [ ٨ ]

الابيات ( ١ - ١٠ ) في الاغاني ١٣٩/١٦ ( ساسي ) ، وكذلك هي  
في نسخة الظاهرية .

## [ ٩ ]

الابيات ( ١ - ١٠ ) عدا الثامن في الخزانة ٤٧٠/٢ ، والابيات ( ١-٩ )  
عدا السادس في الاغاني ١٣٥/١٣ ( ساسي ) ، والابيات ( ١ - ٨ )  
عدا الرابع في الحماسة البصرية ١٠١/١ ، والابيات ( ١ ، ٢ ، ٥ ) في كتاب  
أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الاعرابي ٧٤/٢ ، وفي الكامل ٩٦٣/٣ ،  
١٢٢١ ، وفي الاغاني ١٣٤/١٦ ( ساسي ) ، وفي العقد الفريد ١٦٥/٥ ،  
والابيات [ ١ ، ٢ ، ٦ ] في كتاب الزهرة ، القسم الثاني ( مخطوط ) في  
مكتبة المتحف العراقي الورقة ٩٤/٠ . والابيات ( ١ ، ٥ ، ٦ ) في الاغاني  
١١١/٢ - ١١٢ ( ساسي ) ، والبيتان ( ١ ، ٥ ) في الشعر والشعراء  
٢٥٩/١ ، وفي المختار من شعر بشار ٢٤٤/٢ ، والبيتان ( ١ ، ٦ ) في مجاز  
القرآن ٢٨/١ ، ٢٩ ، وشروح سقط الزند ١٢٧٨/٣ ، والاول معزو في  
أنساب الاشراف ( مخطوط في مكتبة معهد الدراسات الاسلامية بجامعة  
بغداد ) ٩١١/١١ ، والجمهرة ٢٧٢/٣ ، والاشتقاق ٣٠٩/٣ ، وفي المنصف  
٤١/٣ ، وشمس العلوم للحميري ٨٦/٣ ، وفي جامع الاحكام للقرطبي  
١٣٦/١ ، ١٥٧ ، والاول وحده في شرح شواهد مجمع البيان ٧٨/١ .  
وفي الدرر اللوامع ٥١/١ ، والثاني معزو في الجمهرة ٤٠٩/٣ والمحکم  
٢٥٦/٢ ، واللسان ( جلا ) والتاج ( جلو ) ، والسادس في مجاز القرآن  
٨٣/١ ، وفي شرح أشعار الهذليين ١١٤١/٣ ، والاعاني ٨٧/١٥ ( دار  
الكتب ) ، واللسان ( صمم ) و ( عمد ) و ( عين ) والتاج ( صمم )  
و ( عين ) .



## [ ١٠ ]

الابيات (٦-١) في الشعر والشعراء ٦٣٤/٢ (بيروت) ، وفي الاغاني  
١٣٧/١٦ (ساسي) ، وفي نسخة الظاهرية .

## [ ١١ ]

الابيات (٥-١) في الاغاني ١٥٨/١٥ (ساسي) ، وفي نسخة الظاهرية  
وأيام العرب في الجاهلية / ٧٩ .

## [ ١٢ ]

ولم تنسب الابيات [٤-١] في شروح سقط الزند ٣/١١٠٣-١١٠٤  
والبيتان [٢-١] في الطبقات الكبير لابن سعد ، القسم الثاني ، الجزء الثالث /  
١٣٥ وفي الاغاني ١٥٨/١٥ (ساسي) ، وفي معجم البلدان (١/٦٧٠) . وفي  
نسخة الظاهرية ، والاول في جمهرة اللغة ٢/١٣٧ ، والفصول والغايات /  
١٧٦ ، وغير معزو في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف / ٦٢ ونسب  
الى خفاف في معجم ما استعجم ٢/٤٣٧ ، ولم ينسب في اللسان والتاج  
(وقم) .

## [ ١٣ ]

البيتان في الاغاني ١٦/١٣٥ (ساسي) ، وفي نسخة الظاهرية .

## [ ١٤ ]

القصيدة في منتهى الطلب ، وصدر البيت التاسع غير معزو في اللسان  
(غمض) ، والبيت (١٨) في المعاني الكبير ١/٨ .

## [ ١٥ ]

القصيدة في منتهى الطلب ، والبيت (١٣) في جمهرة اللغة ١/٢٥٧ .

[ ١٦ ]

القصيدة في منتهى الطلب ، والبيت (١٧) في عيار الشعر / ١٠٥ ،  
والصناعتين / ١٠٩ ، والموشح / ٩١ .

[ ١٧ ]

القصيدة في منتهى الطلب ، ولم أجد مصدراً آخر يذكرها .

[ ١٨ ]

الآيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ] في تاريخ الخلفاء / ٨٦  
والآيات [ ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ] في الكامل / ٢١١ ، والفائق / ١٧٥ ، وفي  
نسخة الظاهرية .

والآيات [ ١ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ] في الطبري / ٤٥١ ، والاول في النهاية في  
غريب الحديث / ١٤٩ واللسان [ جدا ] وعجز الرابع في اللسان [ نعيم ] .  
والسادس في المعاني الكبير / ١٢٠٠ وأساس البلاغة / ٥٦٣ .

[ ١٩ ]

الآيات في الاشباه والنظائر / ٢١٥٠ .

[ ٢٠ ]

الآيات [ ١-٤ ] في حماسة أبي تمام شرح المرزوقي / ٢٦٢٦ وفي  
شرح التبريزي / ٢٩٠ [ بولاق - ١٢٩٦ ] .

[ ٢١ ]

الآيات [ ١-٤ ] في حماسة ابن الشجري / ٣٤ وفي نسخة الظاهرية .

## [ ٢٢ ]

البيت في عيار الشعر/ ٨٩ والصناعتين/ ٢٥٧ والموشح/ ٨٦ .

## [ ٢٣ ]

البيت في الكتاب لسيويه ٩/١ ونسب لخفاف في العمدة ٢٥٥/٢  
وفي التمام في تفسير أشعار هذيل/ ١٧٦ ، ولم ينسب في الموشح/ ١٤٦  
والمنصف ٢٢٩/٢ وجامع الاحكام ٨٨/٦ ، ونسب الى خفاف في اللسان  
[ تين ] و [ يدي ] وفي شرح شواهد المغني/ ١١١ ، وفي جامع الشواهد  
٣٣٦/٢ و صدره في شروح سقط الزند ٩٨٢/٣ والتاج [ يدي ] .

## [ ٢٤ ]

البيت في اللسان والتاج [ صول ] .

## [ ٢٥ ]

البيت في فصل المقال للبكري ٢٩٢/١ وفي شرح المقامات للشريشي  
١٧٠/١ أربعة أبيات يقع ضمنها بيت يشبه البيت ، وعجز البيت في مجاز  
القرآن ٢٨٩/٢ وفي اللسان [ قفل ] بيت يشبهه .

## [ ٢٦ ]

البيت في اللسان والتاج (شرح)

## [ ٢٧ ]

البيتان في أنساب الاشراف ٩١١/١١ ، والاول في الشعر والشعراء  
٢٥٨/١ ، والمؤتلف والمختلف/ ١٠٨ ، وفي شروح سقط الزند ١٨١٠/٤  
والخزانة ٤٧٣/٢ .

[ ٢٨ ]

• البيت في نقد الشعر لقدماء / ١٢٥

[ ٢٩ ]

• البيت في معجم البلدان (فران)

[ ٣٠ ]

• الشطر في اللسان والتاج (مطر)

[ ٣١ ]

• الشطر في تهذيب اللغة ١٩٨/١٤ واللسان والتاج (فود)

[ ٣٢ ]

• الشطر في تهذيب اللغة ١٣٩/١٢ وأساس البلاغة / ٥٢٧ ، واللسان  
( صرد )

[ ٣٣ ]

القصيد في أمالي القالي ١/٢٥٥ - ٢٥٧ ، وفيها تقديم وتأخير  
لبعض أبياتها ، وفي الاغاني ٣/٨ - ١٠ ، عدا بعض أبياتها ، وكذلك هي  
في منتهى الطلب مع خلاف في الترتيب ، والابيات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ،  
١٤ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١٦ ) في حماسة ابن الشجري / ٧١ ، والابيات  
( ٨ ، ١٨ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ) في جامع الشواهد ٢/٣٥٥ - ٣٥٦ ، والسابع  
في اللسان ( نعم ) ، والثامن في اللسان والتاج ( فضل ) و ( دين ) و ( عنن )  
و ( لوه ) و ( خزا ) ، والبيت ( ١٧ ) في الاغاني ٤/٩٢ ، والبيت ( ١٩ )  
في أمالي القالي ١/١٢٩ ، ٢/٢٢٠ ، وفي شرح نهج البلاغة ١/١١٠ ،  
٥/٧١٧ ، وفي اللسان ( هوم ) • والبيت ( ٢٠ ) في اللسان والتاج ( هون ) •  
والبيت ( ٢٥ ) في جامع الاحكام ١٥/٣٤١ ، والبيت ( ٢٧ ) في اللسان والتاج  
( زيد ) واللسان ( عشر ) •

وأعرضت عن ذكر مواضع اخرى وردت فيها بعض أبيات القصيدة ،  
الشهرتها ومعرفتها .

[ ٣٤ ]

الابيات [ ١٤-١ ] فى الخزانة ١/١٦٦ .  
الابيات [ ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ] فى المؤلف  
والمختلف / ١٦-١٧ ، والابيات [ ١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،  
١٤ ] فى شرح شواهد المغني / ٢٤٨ ، والثامن فى الدرر اللوامع ٢/٢٤ ،  
١٠٦٠ ، وفي همع الهوامع ٢/٢٩ ، ٨٢ ، والعاشر فى كتاب الجمل للزجاجي  
٤٠٠ .

[ ٣٥ ]

الابيات (١-٥) فى السيرة ٤/٥٨ ، وحماسة أبى تمام للمرزوقي  
١٣٩/١٣ ، والوافي ( مخطوط فى المكتبة المركزية بجامعة بغداد ) ٨/٢٠ ،  
والاول والثانى فى اسد الغابة ١/٤٠٠ ، والاول فى الاصابة ١/٣٩٧ ،  
والثالث فى المؤلف والمختلف / ١٠٣ .

[ ٣٦ ]

نسب البيتان فى أغلب مصادر التخرىج الى دريد بن الصمة ، فهما  
ضمن قصيدة طويلة فى الاصمعيات / ١١٧ ، وفى الاغانى ( دار الكتب )  
١٣/١٠٠ ، وقبلهما بيت ، وفى حماسة ابن الشجرى . والاول فى مجاز  
القرآن ١/١٩٨ ، والاشتقاق / ٢٩٢ ، والسمط / ٦٩٠ ، وشروح سقط  
الزند ١/٢٠٥ ، ونسبه نشوان الحميري فى الحور العين / ١٢ الى خفاف ،  
وهو فى بلدان ياقوت ( الرمث ) . وغير منسوب فى شروح سقط الزند  
١/٢٠٥ ، وفى الجامع لاحكام القرآن ٧/٢٥ ، وهو فى الخزانة / ٣/١٦٦ ، وجعله

درید نفسه صدزین لیتین آخرین من قصیده عینیه فی الاغانی (دار الکتب) ،  
۱۰/۱۳ ، والثانی فی الشعر والشعراء ۲/۶۳۸ والجمهرة ۱/۵۶ ،  
والطراز ۳/۹۳ وبلدان یاقوت ( الصلعاء ) .

[ ۳۷ ]

الیت فی الکتب منسوب للعباس بن مرداس ۱/۱۴۸ ، وفی الحیوان  
۵/۲۴ منسوب لخفاف ، ولم ینسب فی الحیوان ۶/۴۴۶ ، وفی الشعر  
والشعراء ۱/۲۵۸ منسوب للعباس بن مرداس ، ونسب الی خفاف فی  
الفصول والغایات / ۳۶۴ ، ولم ینسب فی المحکم لابن سیده ۱/۲۵۷  
والمنصف ۳/۱۱۶ ، وأمثال المیدانی ۲/۸۴ ، ونسب للعباس بن مرداس  
فی أمالی ابن الشجری ۱/۳۵۳ واللسان ( خرس ) و ( ضبع ) ، ونسب  
فی فرائد القلائد للعینی الی العباس بن مرداس / ۹۴ ، وكذلك نسبه السیوطی  
فی شرح الشواهد / ۴۳ والبغدادی فی الخزانة ۲/۸۰ ، والزبیدی فی التاج  
( خرس ) و ( ضبع ) . وعلق بقوله : هذه رواية سیویه ، وفی شعره  
أما كنت . . قاله الصاغاني ، ثم قال : وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة  
العامري ، وروی : ابا خياشة ، بقوله لابي خياشة ، عامر بن كعب بن  
عبدالله بن أبي بكر بن كلاب ، ونسب الی العباس كذلك فی الدرر اللوامع  
۱/۹۲ ، ولم ینسب فی صرف العناية للیتوشي / ۲۱۷ .

[ ۳۸ ]

نسب الیت الی خفاف فی کتاب ما خالف فیہ الانسان البهیمة  
لقترب / ۳۳ ، ونسب مع بیت آخر فی اللسان والتاج ( فرض ) الی علقمة  
ابن عوف ، وكذلك فی شرح شواهد الکشاف / ۱۴۴ .

[ ٣٩ ]

البيت في الشعر والشعراء ٢٥٩/١ منسوب لخفاف وكذلك في فصل  
المقال للبكري / ٨٧ ، والمستقصى ١٠٣/٢ واللسان ( ثفا ) . ونسبه صاحب  
الخرزانه ١٢٢/٢ لفروة بن مسيك المرادي ، ونسب الى خفاف في التاج  
( ثفا ) . والبيت في الدرر اللوامع ٩٤/١ ، وروي بيت عجزه مشابه لعجز  
البيت ، غير منسوب في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن  
الانباري / ٢٤٢ .

[ ٤٠ ]

البيت غير معزو في اصلاح المنطق / ٣٤ ، والمخصص ٩٥/١٠ ،  
وحماسة أبي تمام للمرزوقي ٦٦١/٢ ، ونسب الى خفاف في بلدان  
ياقوت ( بصر ) ، ونسب للعباس بن مرداس في اللسان والتاج ( بصر )  
و ( ايس ) . وفي شرح شواهد الكشاف / ١١٠ ، وصدر البيت في  
المقاييس / ١٦٤ .

[ ٤١ ]

البيت في المستقصى ٣٠٢/١ منسوب الى خفاف .

[ ٤٢ ]

البيت ضمن قصيدة طويلة في الاصمعيات / ١٤٩ ، وهو لسلامة بن  
جندل ، وكذلك البيت في الشعر والشعراء ١٨٤/١ ، ونسب الى خفاف  
في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب / ٤١٩ .

العجز منسوب لخفاف بن ندبة في حيوان الجاحظ ١/١٣٣ ونسب  
 في البيان والتبيين ٢/١١ للبرجمي ، وفي اضرار الانباري /٥٩ لخفاف ،  
 وفي اضرار أبي الطيب اللغوي ٢٣٤ لخفاف بن عبدشمس السلمي ، وفي  
 الصحاح ( خنذ ) لخفاف بن عبدقيس ، وفي اللسان والتاج ( خنذ )  
 لخفاف بن عبد قيس من البراجم .





# فهارس الكتاب

١ - الموضوعات والابحاث

٢ - الحديث والامثال والقوافي

٣ - الاعلام

٤ - المعارف العامة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة لابد منها

لقد كان اتفاقا - أو شبه اتفاق - بيني والدكتور نوري حمودي القيسي محقق هذا الديوان ، أن أقوم باعداد فهارس الكتاب<sup>(١)</sup> ، وانظمتها تنظيما فنيا يعجب الاخوة القراء ، ويسر لهم العثور على المصطلح واللفظ والنص ، والبحوث ، والموضوعات ، والاعلام ، والمواضع ، والبلدان والكتب ... وغيرها .

ولقد بذلت فيه جهدا ليس باليسير ولا القليل ، ولكنه جهد دقيق ، مركّز ، متعب ، وعلى الخصوص ذلك الجهد المبذول في ترتيب الاعلام والمعارف العامة ، ملتزما فيه الامور التالية :

أ - لم أُنْعَمَ بما ورد في التخريج من أسماء المصادر ، - الا أسماء الاعلام المؤلفين لها - ولكنه اذا جاء في المتن أو الشرح أو التقديم للقوائد ذكرته في هذا الفهرس .

ب - لم ألتزم ب ( ابن ، أو أبو ، أو أم ، أو بنت أو آل أو بنو ... ) في صدر كل علم أو اسم قبيلة أو عشيرة ... ولكنني اعتبرت بالحرف الاول من العلم - كما نهجنا في فهرسة ( أبي زيد الطائي ) السابق .

---

(١) وبقيّة كتبه التي ينوي طبعها في المستقبل : مجموعات الشعر أو التحقيقات

ج اعتبرت بالاسم أو اللقب أو الكنية المشهور بها العلم أو الشاعر  
أو الأديب وأشرت في مكان آخر إلى الرجوع والمشهور منها •

د - حاولت جهد المستطاع - أن أعطي لكل علم أو مصطلح أو  
موضع أو قبيلة ، تعريفاً به أو اتماماً له إذا كان يحتاج إلى اتمام ، كأسماء  
الإعلام ...

واني - إذ أقدم بين يدي القارئ هذه الكلمة - لأرجو أن يرى في  
جهد الأخ الدكتور القيسي ، وعملنا هذا ، ما يسرّه ويرضيه ويسهل له  
تناول موضوعاته من قرب •• والله الموفق لكل خير •

رشيد عبدالرحمن العبيدي

بغداد - ١٩٦٨م / ١٣٨٧هـ



## الموضوعات والابحاث

- حياته وشعره - نسبه واسرته : ٧ - كنيته : ٧-٨
- اغربة العرب : ٨
- مهاجته العباس بن مرداس : ٩-١٢
- صحبته للرسول (ص) واسلامه : ١٢-١٣
- شعره ١٣-١٤ ، أغراضه : ١٤ ، عمله اللفظي ١٥-١٦
- منزلته الفنية ١٦ مغان شعره : ١٦-١٧-١٩
- ديوانه ١٧-١٩ تعريف بكتاب ( منتهى الطلب ) لبدرالدين العيني
- ١٧ ، مصادر الديوان ١٩ ، تعريف بابن الخشاب ٢١
- الاستشهاد بشعر خفاف ٢٢
- عمل جامع الديوان ٢٣
- شعر خفاف المذكور في الأصمعيات ٢٥ - القصيدة الاولى ٢٧ [ من الطويل ] ، من شعائر ابراهيم (ع) الطواف بالبيت : ٢٩ - المصدر الميمي لحفر ٣٥
- القصيدة الثانية [ من الكامل ] ص ٤٠ - وما بعده . وفي ص ٤١ : أقواء في بيت - بعض - صفات الخيل ص ٤٣ .
- القصيدة الثالثة [ من السريع ] ص ٤٤ جواب شرط اذا ص ٤٥
- القصيدة الرابعة - خبر رجل من بني سليم في الردة حين أتى أبابكر (رض) وطلب منه سلاحا لقتال المشركين فقاتل به المسلمين : ص ٤٦.
- ص ٤٧ شعر خفاف الموجود في الاغاني

— القصيدة الخامسة [ من الوافر ] في رثاء صخر ومعاوية ابني الشريد

— القصيدة السادسة [ من المتقارب ] ص ٥٥ في مهاجاة عباس بن

مرداس •

— ما يجرى مجرى الاسم العلم من المنسوب : ص ٥٦

— القصيدة السابعة في العباس بن مرداس ( الطويل ) ص ٥٩ وما بعد

— القصيدة الثامنة في العباس أيضا [ الوافر ] ص ٦٢-٦٣

— القصيدة التاسعة في نفسه وهو يثأر لمعاوية بن عمرو بقتله مالك بن

حمار الشمخي ص ٦٤ وما بعد وانظر في نفس الصفحة الجوانب

البلاغية وأقوال المغويين في الايات - مسألة نحوية ص ٦٥ ، الخرم

في الشعر ص ٦٦ - شيء في صفة الفرس / ٦٧

— القصيدة العاشرة في العباس بن مرداس من المتقارب ص ٦٨-٦٩

— القصيدة الحادية عشرة من المتقارب أيضا رثي بها خضير الكتاب

وكان نديمه وصديقه ص ٧٠-٧١

— القصيدة الثانية عشرة ص ٧٢-٧٣ من الطويل في رثاء خضير الكتاب

— القصيدة الثالثة عشرة [ من الوافر ] يبدو أنه يرد على مزاعم العباس

فيها ص ٧٤ •

— القصيدة الرابعة عشرة ( من المتقارب ) ص ٧٧ وما بعد

— الترخيم في النداء ص ٧٨-٧٩ صيغة فعيل بمعنى مفعول : ٨٠

— القصيدة الخامسة عشرة من المنسرح : ص ٨٣ صفات الحيوانات من

٨٣-٨٤ ، الضرورات الشعرية ٨٣

— القصيدة السادسة عشرة وهي من البسيط ص ٨٨-٩٢ ، الاضداد :

٨٩ زعم العرب أن روح القليل تطلب بالنار فنقول : اسقوني ..

ص ٩١

— القصيدة السابعة عشرة من الوافر ص ٩٣

— القصيدة الثامنة عشرة من السريع ص ٩٩ ، حديث الاستسقاء

ص ٩٩

— القصيدة التاسعة عشرة ص ١٠٢ من الطويل تليها القصيدة ( ٢٠ )

ص ١٠٣ من المتقارب

— القصيدة (٢١) قالها للعباس بن مرداس من الوافر ص ١٠٤

— بيت (٢٢) من الكامل - نقد البيت لابن طباطبا وابي هلال ثم بيت

مفرد (٢٣) ص ١٠٥-١٠٦ ثم بيتان منفردان ص ١٠٧ الاول من

الطويل والثاني من الوافر ص ١٠٧ . رأي المرزباني وابن رشيق

والزبيدي وابن بري في بيت من الكامل لخفاف من الناحية اللغوية

والبلاغية ص ١٠٦

— بيت ينشده ابن بري لخفاف من البسيط ص ١٠٨ وآخر من المتقارب

وبيت آخر ص ١٠٨ ، وبيت ثالث من الوافر ص ١٠٩ وبيت رابع

ص ١١٠ من المتقارب والبيت من استشهادات قدامة في الاستحالة

والتناقض - ثم تلاه بيت من البسيط ص ١١٠

— انصاف الابيات ص ١١١ فما بعد - في ص ١١٣ من البسيط ونصف

من الطويل ، وفي ص ١١٤ شطر من البسيط

— ص ١١٥ الشعر المنسوب لخفاف ولغيره من الشعراء - في ص ١١٧

القصيدة الاولى من المنسوب ( من البسيط ) . بيان أسباب نسبتها

وعرض لاسلوب القصيدة وتفكير الشاعر خلالها في نفس الصفحة -

في ص ١١٩ شيء عن اسلوب القسم .

— القصيدة الثانية من المنسوب وهي المرقمة ب (٣٤) ص ١٢٤ تلوها  
القصيدة الثالثة المرقمة ب ( ٣٥ ) ص ١٢٨ من الوافر وبين  
نسبتهما ص ١٢٤-١٢٨ •

— القصيدة (٣٦) لدريد وقيل لخفاف ص ١٣٠ - سبب نظمها ، يليها  
بيت من البسيط ص ١٣٢ - كنية خفاف ص ١٣٢ - ثم بيت من  
الطويل ص ١٣٣ - ثم بيت من الوافر ١٣٤ - ثم من البسيط ١٣٥  
- ثم بيت من الطويل ١٣٦ وآخر ١٣٧ - ونصف بيت من  
الخفيف : ١٣٨ ، معنى الغدير في لغة أهل نجد ص ١٣٨ وتخريج  
القوائد ص ١٣٩ فما بعد •





## الحديث

— حديث الاستسقاء ( اللهم اسقنا غيثاً غدقاً وجداً طباقاً ) : ١٠٩

## الامثال

- ١ - أشد العطش حرةً على قرة : ٣٠
- ٢ - بليت بحية بطن وادٍ : ١٠
- ٣ - تقول الهامة اسقوني : ١٢١
- ٤ - جاء فلان صريم سحر : ٥٠
- ٥ - رميناهم بثالثة الانافي : ١٣٤
- ٦ - شالت نعمتنا : ١١٨
- ٧ - مالي ذنب الا ذنب صُحر : ٤٩

## القوافي

| الصفحة             | العجز      | البحر    | القائل          |
|--------------------|------------|----------|-----------------|
| <b>الهمزة</b>      |            |          |                 |
| ٩٩                 | للفناء     | السريع   | خفاف            |
| <b>حرف الباء</b>   |            |          |                 |
| ٤٠                 | فكئيب'     | الكامل   | خفاف            |
| ١٠٢                | وكئيب'     | الطويل   | خفاف            |
| ١٢٤                | الحقْب     | البسيط   | لخفاف أو غيره   |
| ١٣٠                | ابن ناشب   | الطويل   | دريد أو خفاف    |
| <b>قافية الحاء</b> |            |          |                 |
| ١٠٩                | السريحا    | الوافر   | خفاف            |
| <b>قافية الدال</b> |            |          |                 |
| ١٠                 | الرشادِ    | الوافر   | العباس بن مرداس |
| ١٥                 | وذو الشاهد | السريع   | خفاف            |
| ٦٢                 | يزيد'      | الوافر   | خفاف            |
| ٧٤                 | بمستفاد    | الوافر   | خفاف            |
| ٨٣                 | فالنجد     | المنسرح  | خفاف            |
| ١٠٦                | الأتمدِ    | الكامل   | خفاف            |
| ١١٠                | موجودا     | البسيط   | خفاف            |
| ١١٣                | عودا       | البسيط   | خفاف            |
| <b>قافية الراء</b> |            |          |                 |
| ٤٩                 | ذكرِ       | الوافر   | خفاف            |
| ٥٥                 | لا يجبر    | المتقارب | خفاف            |

| الصفحة             | العجز    | البحر    | القائل       |
|--------------------|----------|----------|--------------|
| ٧٧                 | والامارا | المتقارب | خفاف         |
| ١٠٧                | رار'     | الوافر   | خفاف         |
| ١١٤                | جمهور'   | البسيط   | خفاف         |
| ١٣٦                | للأمر    | الطويل   | خفاف         |
| <b>حرف السين</b>   |          |          |              |
| ٧٠                 | العمرس   | المتقارب | خفاف         |
| <b>الضاد</b>       |          |          |              |
| ١١٣                | ناهض     | الطويل   | خفاف         |
| <b>قافية العين</b> |          |          |              |
| ١٠٣                | أربع     | المتقارب | خفاف         |
| ١٠٧                | يلمع'    | الطويل   | خفاف         |
| ١٠٨                | يقع      | البسيط   | خفاف         |
| ١٣٢                | الضبع    | البسيط   | خفاف أو غيره |
| ١٣٥                | فينصدع   | البسيط   | خفاف أو غيره |
| <b>قافية الفاء</b> |          |          |              |
| ١٠٤                | خفاف     | الوافر   | خفاف         |
| ١١٠                | خفيفا    | المتقارب | خفاف         |
| ١٣٤                | الأنافي  | الوافر   | خفاف         |
| <b>قافية القاف</b> |          |          |              |
| ٢٧                 | نلتقي    | الطويل   | خفاف         |
| ١٣٧                | مخفق     | الطويل   | خفاف         |

| الصفحة | العجز    | البحر              | القائل          |
|--------|----------|--------------------|-----------------|
|        |          | <b>حرف الكاف</b>   |                 |
| ٦٤     | أنا ذلكا | الطويل             | خفاف            |
|        |          | <b>حرف اللام</b>   |                 |
| ٨٨     | دارس بال | البيسط             | خفاف            |
| ١٣٣    | على رجل  | الطويل             | خفاف            |
| ١٣٨    | وفحولا   | الخفيف             | خفاف            |
|        |          | <b>قافية الميم</b> |                 |
| ١٣     | شمام     | الكامل             | خفاف            |
| ٤٦     | أنام     | الكامل             | خفاف            |
| ٥٩     | للمشم    | الطويل             | خفاف            |
| ٩٣     | قواما    | الوافر             | خفاف            |
| ١٠٨    | المظلم   | المتقارب           | خفاف            |
| ١٢٨    | الحوامي  | الوافر             | لخفاف أو غيره   |
|        |          | <b>قافية النون</b> |                 |
| ١٠٥    | الكتان   | الكامل             | خفاف            |
| ١١٧    | أم هارون | البيسط             | خفاف أو غيره    |
|        |          | <b>قافية الالف</b> |                 |
| ١١     | ما مضى   | المتقارب           | العباس بن مرداس |
| ٦٨٠١١  | ما كفى   | المتقارب           | خفاف            |

## الاعلام

- ١ -

- ابراهيم الخليل ( النبي ع ) : ٢٩  
— ابراهيم السامرائي (دكتور) : ٢٤  
— الأثرم ( علي بن المغيرة النحوي ) : ٢٠  
— ابن الأثير : ٤٦ ، ١٢٨  
— أحمد محمد شاكر : ٤٦  
— الأخفش ( سعيد بن مسعدة أبو الحسن ) : ٦٤  
— آدم (ع) : ١٣٠  
— أسماء : ( في شعر خفاف ) : ٢٧ ، ١٢٤ - ١٢٥  
— اسماء : ( في شعره ) : ٤٠  
— أبو اسحاق البطليوسي : ( انظر البطليوسي )  
— الاثنانداني ( سعيد بن عثمان ) : ٥٢  
— أشهلي ( حضير الكتاب ) : ٧٣  
— الأصطخري : ٥١  
— الاصفهاني : « أبو الفرج » :  
— الاصمعي : ( عبد الملك بن قريب أبو سعيد ) : ١٦-١٧ ، ١٩-٢١ ،  
• ٤٦  
— ابن الأعرابي : ٦٤ ، ٦٦ •  
— أعشى طرود ( شاعر واسمه أياس بن موسى ) : ١٢٤  
— الأعلم الشتمري : ١٢٨  
— الأمدي ( أبو بشر ) : ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٢٤  
— أمرؤ القيس ( خندج بن حجر ) : ١٥ ، ١٨

- ١٦٥ -

- ابن الأنباري : ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٨
- الأوسي (حضير الكتاب) : ٧٣
- اياس بن موسى بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان : ( انظر أعشى ،  
طرود )
- أيمن بن خريم : ١٩

- ب -

- بدر الدين العيني ( انظر العيني )
- البرجمي : ١٣٨
- ابن بري ( أبو محمد عبدالله بن بري ) : ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨
- بشار عواد معروف : ٢٤
- بشر ( في الشعر ) : ٥١
- أبو بشر : ( سيويه )
- البطليوسي ( أبو اسحاق ) : ١٢٤ ، ١٣٧
- البغدادي ( عبدالقادر - صاحب الخزانة ) : ١٧
- أبو بكر الصديق ( رضى الله عنه ) : ١٣ ، ٤٦ ، ٩٩
- البكري ( أبو عبيد ) : ٢٢ ، ٧٨ ، ١٣٤ ، ١٣٦
- البلاذري ( صاحب أنساب الأشراف ) : ١٠٨

- ت -

- التبريزي ( في شعر خفاف ) ٥٠ التبريزي (صاحب شرح الحماسة)»  
١٢٨
- ابنا تماضر ( في شعر خفاف ) ٥٠
- أبو تمام ( حبيب بن أوس الطائي الشاعر ) : ١٢٨ ، ١٣٥

- ج -

- الجاحظ ( عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ ) : ١٢ ، ٤٩

- الجحاف بن حكيم بن عاصم ( شاعر ) : ١٢٨
- الجحاف بن حكيم السلمي ( انظر الجحاف بن حكيم بن عاصم ) \*
- جرير بن عطية الخطفي الشاعر : ٢١
- الجمحي ( محمد بن سلام ) : أنظر ( ابن سلام ) \*
- جميل بن مصطفى العظم : ١٨
- ابن جني ( عثمان بن جني التحوي : أبو الفتح الموصلي ) : ٢٢ ، ٧
- ابن الجواليقي : ٢١
- الجوهري : ١٣٨

- - -

- أبو حاتم السجستاني ( سهل بن محمد : ٩ )
- الحارث بن الشريد : ٨
- بنو الحارث بن كعب : ٨
- ابن حبيب : ٨٣ ، ٧
- حبيب بن أوس الطائي ( انظر : أبو تمام )
- أبو الحجاج الأعم : ( انظر : الأعم )
- الحجاج السلمي : ٢١
- ابن حجر العسقلاني : ١٢٨ ، ٧
- حسان بن ثابت الانصاري ( رضي الله عنه ) : ١٨-١٩
- أبو الحسن بن طباطبا : ( انظر العلوي ) \*
- الحسن بن محمد : ٢١
- حضير الكاتب : ٧٠ ، ٧٢-٧٣
- حماد بن زيد : ١٩
- حماد بن سلمة : ١٩
- حميد بن نور الهلالي : ١٨ - ١٩

- خ -

- خالد بن الوليد ( رضي الله عنه ) : ١٢٨-١٢٩
- أبو خراشة ( كنية خفاف ) : ٧ ، ١٣٢
- ابن الخشاب ( أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ) :  
٢١-٢٢ •
- خضير الكتاب ( وفي رواية بالحاء : أنظر : خضير الكتاب ) : ٧٢-٧٣
- خفاف بن ندبة : وهو خفاف بن عمير بن ندبة •• في معظم الصفحات
- خفاف بن عبد قيس : ١٣٨
- أبو خليفة ( الفضل بن حباب الجمحي ) : ٢٠
- خليفة ( حاجي خليفة وهو مصطفى بن عبدالله المشهور بحاجي ••  
صاحب كشف الظنون ) : ١٧-١٨
- الخنساء ( تماضر بنت عمرو بن الشريد الشاعرة ) : ٤٩ ، ٦٤

- د -

- ابن دريد : ١٢ ، ٢٠-٢٢ ، ٥٢
- دريد بن حرملة المري : ٦٤
- دريد بن الصمة : ١١ ، ١٦ ، ١٣٠
- أبو دؤاد الايادي : ١٥

- ذ -

- ذؤاب بن اسماء بن بدر بن قارب ( في الشعر ) : ١٣٠-١٣١
- ذو الرمة : ( غيلان بن عقبة ) : ٣١

- ر -

- ابن رشيق القيرواني ( صاحب العمدة ) : ١٠٦
- رضي الدين الشاطبي : ( انظر الشاطبي ) •
- ريبا ( في الشعر ) : ١١٧-١١٨



— الرياشي : ( انظر أبو الفضل ) \*

- ز -

— الزبرقان بن بدر : ١٦

— زبيبة ( أم عترة ) : ٨

— الزبيدي ( صاحب تاج العروس ) : ١٣١

— الزبيدي ( أحد الأعراب ) : ١٠ ، ١٠٦

— زرعة بن السائب : ١٢٤

— الزمخشري ( جار الله محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشاف

في التفسير ) : ٢٢ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦

— زيد بن سهل المجاريبي : ١٣٠

- س -

— ساسي : ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٥٩ ، ٦٠

— السجستاني ( انظر : أبو حاتم ) \*

— أبو سعيد الأصمعي : ( انظر الأصمعي )

— سعيد بن العاص : ١٣٦

— سعيد بن عثمان ( انظر الاثناندي )

— سعيد بن مسعدة الأخفش : أبو الحسن : ( انظر : الأخفش ) \*

— ابن السكيت ( أبو يوسف : يعقوب بن السكيت اللغوي النحوي ) :

٩٤ ، ١٣١

— سلامة بن جندل ( شاعر ) : ١٣٧

— ابن سلام الجمحي : ( صاحب الطبقات ) : ١٦-١٧ ، ٢٠-٢١

— سلكة ( ام السليك بن عمير السعدي ) : ٨

— سلمى ( في الشعر ) : ٩٣-٩٥ \*

— سلمة بن الخرشب : ٣٣

- ١٦٩ -

- السليك بن عمير السعدي : ١٠٧ ، ١٢ ، ٨
- سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس : ٧
- سهل بن محمد السجستاني ( انظر : أبو حاتم ) \*
- سيويه ( عمرو بن عثمان بن قنبر : أبو بشر سيويه النحوي ) :
- ١٣٢ ، ١٢٤ ، ١٠٩
- ابن سيده ( صاحب المخصص والمحكم في اللغة ) : ٢٢
- السيوطي ( جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ) : ١٢٤ ، ١٠٦ \*

- ش -

- الشاطبي : الشيخ رضي الدين : ١٣٥ ، ٧٢
- ابن السجري ( هبة الله ) : ١٣٥ ، ٢١
- ابنا شداد : ١٢
- شعبة بن الحجاج : ١٩

- ص -

- صُحْر ( اخت لقمان بن عاد ) : ٤٩
- أم صخر ( في الشعر ) : ٥٤
- صخر بن عمرو بن الشريد : ٥١ ، ٤٩ ، ١٦

- ض -

- الضحاك بن عبدالله السلمي : ١١

- ط -

- الطبري : ١٠١-٩٩ ، ٤٦
- طرفة ( الشاعر ) : ١٣٠
- الطفيل الغنوي : ١٥
- أبو الطيب اللغوي : ١٣٨

- عباس بن أنس : ٩
- عباس بن الفرّج : ( انظر : أبو الفضل الرياشي ) \*
- عباس بن مرداس السلمي : ٧ ، ٩-١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٤٩ ، ٥٥ ،
- ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١٠٣-١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ -
- ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢-١٣٣ ، ١٣٥ \*
- ابن عبد ربه ( صاحب العقد الفريد ) : ١٢
- عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب ( ابن أخي الأصمعي ) : ١٩
- عبدالسلام هرون : ٤٦ -
- عبدالله ( في الشعر ) : ١٣٠-١٣١ \*
- عبدالله بن أحمد بن الخشاب : ( انظر : ابن الخشاب ) \*
- عبدالله بن بري : ( انظر ابن بري ) \*
- عبدالله بن عباس ( رضي ) : ١٣٣
- أبو عبدالله بن المرزباني : ( انظر المرزباني )
- عبدالله بن مسلم : ( انظر ابن قتيبة ) \*
- عبدالله بن المقفع : ١٠٦
- عبدالملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي : ( انظر الأصمعي )
- عبدالملك بن مروان ( الخليفة ) : ١٣٠
- أبو عبيده ( معمر بن المنثى ) : ٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤
- أبو عبيد البكري : ( راجع البكري ) \*
- العسكري : ( انظر : أبو هلال ) \*
- علقمة بن عوف : ١٣٣
- العلوي : ابن طباطبا ، أبو الحسن محمد بن أحمد : ١٠٥
- أبو علي الفارسي : ٢١

- علي بن المغيرة : ( انظر الأثرم )
- أبو علي الهجري : ١٢٤
- عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) : ٨
- عمرو ( في الشعر ) : ٥١ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٤
- آل عمرو : ٥٠
- عمرو بن الشريد : ٤٩
- أبو عمرو الشيباني ( صاحب الجيم ) : ١١٠
- عمرو بن عثمان بن قنبر ( انظر سيويه ) •
- عمرو بن معد يكرب : ١٩ ، ١٢٤
- عمير بن الحارث ( والد خفاف ) : ٨
- عنترة بن شداد : ٨ ، ١٢ ، ١٦
- عياش : ٤٩
- عياض بن ناشب الثعلبي : ١٣٠
- العيني ( أبو محمد بدرالدين العيني ) : ١٧

- غ -

- غطفان : ١٣٠
- غيلان بن عقبة : ( انظر : ذو الرمة )

- ف -

- الفارابي : ١٣٥
- أبو الفرج الأصفهاني ( صاحب الاغانى ) : ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠
- الفرزدق ( الشاعر ) : ٢١
- فروة بن مسيك المرادي : ١٣٤
- الفضل بن حباب الجمحي ( أنظر : أبو خليفة )
- أبو الفضل بن ناصر : ٢١

— أبو الفضل الرياش : ١٩ —

- ق -

— القاسم بن سلام ( أبو عبيد ) : ١٩ —

— ابن قتيبة ( عبدالله بن مسلم ) : ٧ ، ٩ ، ١١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ١٤٣ → —

— قدامة بن جعفر ( صاحب نقد الشعر ونقد النثر ) : ١١٠ —

— القرطبي ( صاحب جامع الاحكام ) : ٢٢ ، ٤٠ —

— القيرواني : ( انظر ابن رشيقي ) —

— قيس بن الخطيم ( الشاعر ) : ٥٠ —

— قبيلة ( اسم امرأة في الشعر ) : ٨٨ —

- ك -

— كعب بن زهير : ١٨-١٩ —

— كعب بن مالك : ١٩ —

- ل -

— ليث بن ربيعة العامري : ١٨ —

— اللخمي : ١٢٤ —

— لقمان بن عاد : ٤٩ —

— لوط ( النبي ص ) : ٨٠ —

- م -

— ابنة مالك ( في شعر خفاف ) : ٤٠ —

— مالك بن حماد ( شيخ بني فزارة ) : ١٢ —

— مالك بن حمار الشمخي : ١٦ ، ٦٤ ، ٦٦ —

— مالك بن عوف النمري : ١١ —

— مالك بن نويرة : ١٦ —

- المبرد ( محمد بن يزيد ) : ٢٢ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ١٣٦
- أبو محجن الثقفي : ١٨-١٩
- محمد بن أحمد : أبو الحسين بن طباطبا : ( انظر العلوي ) :
- محمد أحمد خلف الله : ٢٠
- محمد بن سلام الجمحي : ( أنظر الجمحي )
- محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : ( صاحب منتهى الطلب ) : ١٧
- المرزباني : أبو عبدالله ( صاحب الموشح ) : ١٠٦
- المرزوقي : ١٣٥
- مسعر بن كدام : ١٩
- معاوية بن عمرو بن الشريد : ١٢ ، ١٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٤-٦٦
- معمر بن المنثى : ( انظر أبو عبيدة )
- المقفع : ١٣٥
- ابن المقفع ( انظر عبدالله بن المقفع ) •
- ابن منظور : ١٣٥
- الميداني ( صاحب مجمع الأمثال ) : ٥٠

- ن -

- النابغة الجعدي : ١٥
- النابغة الذبياني : ١٣٨
- ناصر الدين الاسد ( دكتور ) : ٢٠
- نافع بن الأزرق : ١٣٣
- النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) : ١٢-١٣ ، ١٢٨
- ندبة ( أم خفاف ) : ٧
- النمر بن تولب : ١٩

- ه -

- أم هارون ( في الشعر ) : ١١٧
- هاشم بن حرملة المري : ٦٤ ، ٦٧
- هبة الله بن الشجري : ( انظر ابن الشجري )
- هدبة بن خشرم : ١٣٦
- هراسة : ١٢
- ابن هشام اللخمي : ١٣٦
- ابن هشام النحوي : ١٢٨
- أبو هلال العسكري : ٩١ ، ١٠٥
- الهمداني ( صاحب كتاب شبه جزيرة العرب ) : ١٣٠

- ي -

- ياقوت الحموي : ٢٢ ، ٢٧-٢٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٣٠-١٣١ ،
- ١٣٥
- يعقوب بن السكيت ( انظر ابن السكيت ) •
- يوسف خليف (دكتور) : ٨ ، ١٤
- يونس السامرائي : ٢٤

## المعارف العامة

- أ -

- الابل ( حيوان ) : ٣٧ ، ٤١ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٩
- الأنم ( اسم جبل ) : ١٦
- الاحقب ( حمار الوحش ) : ٩٠
- أساس البلاغة ( كتاب لغة ومجاز لمؤلفه الزمخشري ) : ٢٢ •
- بنو أسد ( قبيلة ) : ١٣٠
- الاسلام : ٨ ، ١٣ ، ٢٩ ، ١١٧
- الاشتقاق ( كتاب لغة لابن دريد ) : ٢٢
- اشجع ( حي ) : ٨٣ ، ١٣٠
- الاصابة ( كتاب لابن حجر في الصحابة ) : ١٢٨
- الأصمعيات ( كتاب في مختار الشعر للاصمعي ) : ١٣ ، ١٦ ، ١٨-٢١ •
- ٢٣ ، ٤٦ •
- الأعرس ( موضع ) : ٧٠-٧١
- الأغاني ( كتاب أدب وأخبار لابي الفرج الاصفهاني ) : ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ •
- ٢٣ •
- الافال ( صغار الابل ) : ٧٧
- أسباب الاشراف ( كتاب في الانساب للبلاذري ) : ١٠٨
- أمار ( حي ) : ٨٣
- أورال ( ضفرة دون مكة ) : ٩٠
- الأوس ( قبيلة ) : ٧٠

- ب -

- باهلة ( قبيلة ) : ٤٦
- البحار ( موضع ) : ٣٧

- ١٧٦ -



- بنو بحتر ( عشيرة ) : ٩٥  
 البحرين ( موضع ) : ٥٦  
 براذين ( جمع برذون ) ( وهو الحمار ) : ١٢٨  
 يس ( موضع ) : ٩٣  
 البصرة ( مدينة ) : ٩٣  
 بَطْنُ الْبِياع ( موضع ) : ٧٨  
 بطن الضباع ( في الشعر ) ( واد ) : ٧٨  
 بعث ( يوم من أيام الجاهلية ) : ٧٠  
 البعير ( حيوان ) : ٨٩ ، ٨٠ ، ٣٣  
 بغداد ( مدينة ) : ١٠٨ ، ٢٤ ، ٢١  
 البغل ( حيوان ) : ٤٢  
 البقرة ( حيوان ) : ١٣٣ ، ٩٠ ، ٧٨  
 البقر الوحشي ( حيوان ) : ٨٨  
 بكر بن وائل ( قبيلة ) : ١٢٤

- ت -

- الناج ( قاموس لغة للزبيدي ) : ٢٢  
 تأويل مشكل القرآن ( كتاب في القرآن لابن قتيبة ) : ٢٢  
 تعار ( جبل ) : ٧٩  
 التمام ( كتاب لابن جنبي ) : ٢٢  
 تميم ( قبيلة ) : ١٢٤  
 تهامة ( موضع ) : ٨١  
 التيس ( حيوان ) : ٨٤

- ث -

النباء ( موضع ) : ٨٥

نبيير ( جبل ) : ٦٩ ، ١١

بنو ثعلبة : ( قبيلة ) : ١٣٠

النعيلية ( طريق الى مكة ) : ٩٥

النور ( حيوان ) : ٧٨

- ج -

جامع الاحكام ( كتاب في القرآن للمقرطبي ) : ٢٢

الجاهلية ( الفترة قبل مجيء الاسلام ) : ٢٩ ، ٦٧ ، ٧٠

الجرادة ( حشرة ) : ٥٦

جزيرة العرب : ٨٣ ، ٤٦

جلذان ( موضع في شعر خفاف ) : ٢٧

جمادى ( من أسماء الشهور العربية ) : ٥٣

الجمد ( جبل ) : ٨٥

الجمال ( حيوان ) : ٩٤

الجمهرة : ( كتاب لغة لابن دريد ) : ٢٢

الجناب ( موضع ) : ٥١

الجنوب ( ريح ) : ٨٥ ، ٧٩

جنيئة ( موضع في الشعر ) : ٢٨

جواد ( الذكر والانثى من الخيل ) : ٦٧ ، ٣٤

الجوزاء ( نجم ) : ٩٩

الجيم ( كتاب مخطوط لابي عمرو الشيباني منه نسخة في مجمع اللغة

العربية في القاهرة ) : ١١٠

- ١٧٨ -

- بنو الحارث ( فخذ ) : ١٠  
الحجاز (بلاد) : ٧٨-٧٩  
الحجر ( اسم ديار ) : ٥١  
الحدأة ( طير ) : ١٤  
حراء ( جبل في شعر خفاف ) : ١١ ، ٦٩  
مسوب ( موضع ) : ٤٠  
الحمار (حيوان) : ٤١-٤٢ ، ٨٠  
الحمار الأهلي (حيوان) : ٧٩  
حمار الوحش (حيوان) : ١٤ ، ٤٥ ، ٩٠  
الحماسة ( مجموعة كتب اختيارات شعرية ) : ٢٢ ، ١٢٨  
الحمامة النجدية (طير) : ١٠٦  
الحمام الورق (طير) : ١٠٦  
الحمام (طائر) : ٩٥  
حمير ( من قبائل الجنوب ) : ٥٦  
حنين ( جبل وموقعة ) : ١٢ ، ٩٣ ، ١٢٨  
الحوار ( ابن الناقة ) : ٧٨  
الحية (حيوان) : ٨٠

- خثعم (قبيلة) : ١٠  
الخزامى (نبات) : ٩٠  
خزانة الأدب ( كتاب للبغدادي ) : ١٢٤  
الخزرج (قبيلة) : ٧٠ ، ٧٢  
الخصائص ( كتاب لغة وصرف لابن جني ) : ٢٢

- الخط ( مرفأ في البحرين ) : ٥٦  
الخندفة ( جبل بمكة ) : ١٢٩  
الخيل (حيوان) : ١٥ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٥-٦٦ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٢  
• ١٢٨-١٢٩ ، ١٣٨

- د -

- الداية ( من الحيوان ) : ٨٤  
الدرر اللوامع (كتاب) : ١٢٤  
الذندن ( البالي من النبات ) : ٩٢  
الدونكان (واديان) : ٧٩

- ذ -

- ذات عرق (موضع) : ٩٤  
الذئب (حيوان) : ١٤ ، ٤٤ ، ٩٦  
ذروة (موضع) : ٥١ ، ٧٨  
ذو القر (واد) : ٨٨  
ذو الرمث (واد) : ١٣٠  
ذو النخل (موضع) : ٧٩  
ذو النخيل (موضع) : ٧٩

- ر -

- الرائح ( ولد الناقة ) : ٨٨  
الراعية ( من الاغنام والشاء ) : ٨٣  
راكس ( واد ) : ٢٨

- الربذة (موضع) : ٨٨  
 رب مكة (مقسّم به) : ٦٢  
 الرجلاء (موضع) : ٨٥  
 الرحب (موضع) : ١٢٤  
 الردة (ارتداد المسلمين زمن أبي بكر) : ١٢  
 الرضامى (نبت) : ٩٠  
 رقعى (نوع من أنواع الخط) : ١٨  
 رهوة (موضع أو جبل في شعر خفاف) : ٢٧  
 الروضات (مواضع متعددة) : ٨٣

- ز -

- زبيد (قبيلة) : ٧٤  
 بنو زبيد (فخذ) : ١٠

- س -

- ساجر (ماء) : ٢٨  
 ساعد (موضع) : ٤٠  
 السباع (في شعر خفاق) من الحيوان : ٣٥  
 الستار (موضع) : ٧٩ ، ٣٨  
 السراة (جبال) : ٨٠  
 السفا (موضع) : ٣٧  
 السفح (موضع) : ١٢٤  
 سلع (موضع - جبل) : ٧٠  
 آل سلمى (عشيرة) : ٩٤ ، ٧٨  
 سليم (قبيلة) : ١٢٤ ، ٩٤ ، ٧٤ ، ١٠

بنو سليم ( قبيلة - أو أبناؤها ) : ٩-١٢ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٧٨-٧٩ ، ٨٥ ، ١٢٤  
السنام (موضع) : ٨٨

- ش -

الشاء الجبلي (حيوان) : ٨٨  
الشاء ( جمع شاة ) : ٨٠  
شامية (رياح) : ٩٢  
الشاذن ( ولد الفطية ) : ٣٣  
الشانم (بلاد) : ٩٥  
شرح أبيات الكتاب (للزمخشري) : ١٢٤  
شرح شواهد المعني ( كتاب للسيوطي ) : ١٢٤  
شرح الكامل (للبطليوسي) : ١٢٤  
شرورا ( موضع ) : ٣٨  
بنو الشريد (قبيلة) : ١٢٤  
شفا (موضع) : ٣٧  
شمام (جبل) : ٤٦  
بنو شمش (قبيلة) : ٦٤  
شوال ( من أسماء الشهور العربية ) : ٩٠  
الشواهد ( كتاب ) : ٢١

- ص -

صائف ( من نواحي المدينة ) : ٧٨  
بنو الصادر ( حى ) : ٤٤  
صفة جزيرة العرب ( كتاب للهمداني ) : ١٣٠  
الصناعتان ( كتاب للعسكري ) : ٢٢ ، ٩١ ، ١٠٥

- ١٨٢ -

- ض -

الضال ( نبات ) : ٧٨

الضأن (حيوان) : ٨٨

الضباب ( جمع ضب : حيوان ) : ٣٨ ، ١٤

الضبع (حيوان) : ٧

بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (بطن) : ٧٨

- ط -

الطائف ( موقعة وبلد ) : ١٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠

الطراة ( جبل بنجد وموضع ) : ٤٦

الطرف ( من الخيل ) : ٨٤

الطود ( موضع ) : ٤٠

طيء ( قبيلة ) : ٩٥

- ظ -

الظاهرية ( مكتبة في دمشق ) : ١٨ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ١١٧-١١٨ ، ١٢٢-١٢٣

الظبية (حيوان) : ٣٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣

الظليم (حيوان) : ٨٠

- ع -

عالجة وعالج ( رمال ) : ٩٥

العالية ( ما ارتفع من أرض العرب ) : ٨٣

العراق (بلاد) : ٩٥

العرب (جنس) : ٧٩ ، ٨٣-٨٥ ، ٩١ ، ١٠٦

عرفة ( موضع وجبل ) : ٦٩

العقاب (طير) : ٣٩

العقيق (واد) : ٩٣

- ١٨٣ -

علوى ( اسم فرس في شعر خفاف ) : ٦٤-٦٥

عمق ( موضع ) : ٤٠

عنز (حيوان) : ٨٤

بنو عوف (بطن) : ١٠ ، ٦٣

عيار الشعر ( كتاب في نقد الشعر لابن طباطبا العلوي ) : ٢٢

العير ( حمار الوحش ) : ٤٥ ، ٨٦

العين ( بقر الوحش ) : ٨٨

- غ -

الغراب ( طائر ) : ٩٥

غزال ( حيوان ) : ٧٨

غطفان ( قبيلة وأرض ) : ٧٨

الغناء ( موضع ) : ٨١

الغنم ( حيوان ) : ٨٣

الغور ( مواضع ) : ٨١

غيساء ( موضع ) : ٨٣

غيقه ( موضع ) : ٤٠

- ف -

الفائق ( كتاب حديث ولغة للزمخشري ) : ٢٢

الفاضل ( كتاب أدب ولغة للمبرد ) : ٢٢

الفتح ( فتح مكة ) : ١٢ ، ١٢٨-١٢٩

الفرد ( جبل ) : ٧٨

الفردان ( جيلان في الحجاز ) : ٧٨

الفرس (حيوان) : ١٤ ، ٣١-٣٣ ، ٤١-٤٣ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٨٠-٨١ ،

٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١١٣

- ١٨٤ -



فزارة ( قبيلة ) : ٨٣

بنو فزارة بن عوف : ( انظر فزارة ) : ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٣ •

بنو فهم ( قبيلة ) : ١٢٤

فيد ( موضع ) : ٩٥ ، ٤٠

- ق -

قاصية ( موضع ) : ٥١

قاضية ( موضع ) : ٥١

قدس ( موضع ) : ٤٠

القذاف ( موضع ) : ١٣٧

القريات ( موضع ) : ٩٥

قريش ( قبيلة ) : ٩٥ ، ١٢٩

القطا ( طير ) : ١٠٦

قيس عيلان ( قبيلة ) : ١٣

- ك -

الكامل ( كتاب نحو وصرف وأخبار وأدب للمبرد ) : ٢٢

الكتاب ( كتاب في النحو لسيويه ) : ١٢٤

كئيب ( موضع في الشعر ) : ٤٠

بنو كليب ( حي ) : ٩٠

بنو كنانة ( حي ) : ١٠

- ل -

لسان العرب ( قاموس لغة لابن منظور ) : ٢٢ ، ٦٧ ، ١٣٠

الليّة ( موضع بالطائف ) : ٢٧

- الماشية ( من الأغنام والشاء ) : ٨٣  
مجاز القرآن ( كتاب لابي عبيدة ) : ٢٢  
مخفق ( موضع ) : ١٣٧  
المخصص ( كتاب لغة لابن سيده ) : ٢٢  
مدائن لوط ( موضع ) : ٨٠  
المدينة ( المنورة - مدينة الرسول «ص» ) : ٣٧ ، ٧٠-٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ،  
٩٠ ، ٨٨  
بنو مرّة بن سعد بن ذبيان ( قبيلة ) : ٦٤  
بنو مرّة بن غطفان ( قبيلة ) : ٤٤  
المسلمون : ٤٦  
المصلى ( مصلى مكة ) : ٦٢  
مطاحل ( موضع ) : ٨٣  
مطافل ( موضع ) : ٨٣  
مطرق ( موضع ) : ٢٧  
معاقل ( موضع ) : ٨٣  
المعاني الكبير ( كتاب لابن قتيبة ) : ٢٢  
معجم ما استعجم ( كتاب في البلدان ) للبكري : ٧٨  
المعرفة ( طريق الى الشام ) : ٩٥  
المعز ( حيوان ) : ٨٤  
المفضليات ( كتاب مختارات شعرية للمفضل الضبي ) : ٢١  
مكتبة الدراسات الاسلامية في بغداد : ١٠٨  
مكة المكرمة ( مدينة ) : ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٩-٧١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٢٨-١٢٩  
الملا ( موضع ) : ٣٧

الملكات ( موضع ) : ٤٠  
منتهى الطلب ( كتاب في الشعر والاختيارات ) : ١٣ ، ١٨ ، ٢١-٢٤ ،  
٣٧ ، ٧٥

المنصف ( شرح تصريف ابي عثمان المازني ، لابن جني ) : ٢٢  
المهر ( حيوان ) وهو ابن الفرس : ٧٩  
المؤتلف والمختلف ( كتاب للآمدي ) : ٢٢ ، ١٢٤  
الموشح ( كتاب نقد للمرزباني ) : ٢٢  
ميل : ( مقدار لقياس المسافات ) : ٩١

- ن -

الناب ( حيوان - وهو الناقة المسنة ) : ٥٠  
الناقة ( حيوان ) : ١٤ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١٢٥  
نجد ( بلاد ) : ٤٦ ، ١٣٧  
النُجْد ( المرتفع من بلاد العرب ) : ٨٣  
نجران ( موضع في شعر خفاف ) : ٢٧  
النخل ( قرية ) : ٧٩-٨٠ ، ٨٣  
نعاج الوحش ( حيوان ) : ٤١ ، ٨٨  
النعامة ( حيوان ) : ١٤ ، ٩٦ ، ١٣٧  
النقائض ( كتاب في نقائض الشعر في العصر الاموي ) : ٢١  
النوادر ( كتاب للمهجري ) : ١٢٤

- ه -

هذيل ( قبيلة ) : ٢١ ، ٤٠ ، ٦٩  
الهضم : ( مسقط الجبل ) : ٨٨  
الهند ( بلاد ) : ٥٦  
هوازن ( قبيلة ) : ١١

- و -

وادي القرى ( واد قرب مكة ) : ٥١

الواديان ( بلدة ) : ٨٠

واقصة ( ماء ) : ٩٠

واقم ( أطم أو حصن في المدينة ) : ٧٢

وج ( واد في شعر خفاف ) : ٢٩

وجر ( موضع ) : ٩٤

وجرة ( موضع ) : ٩٣ - ٩٤

- ي -

يعار ( موضع ) : ٣٨

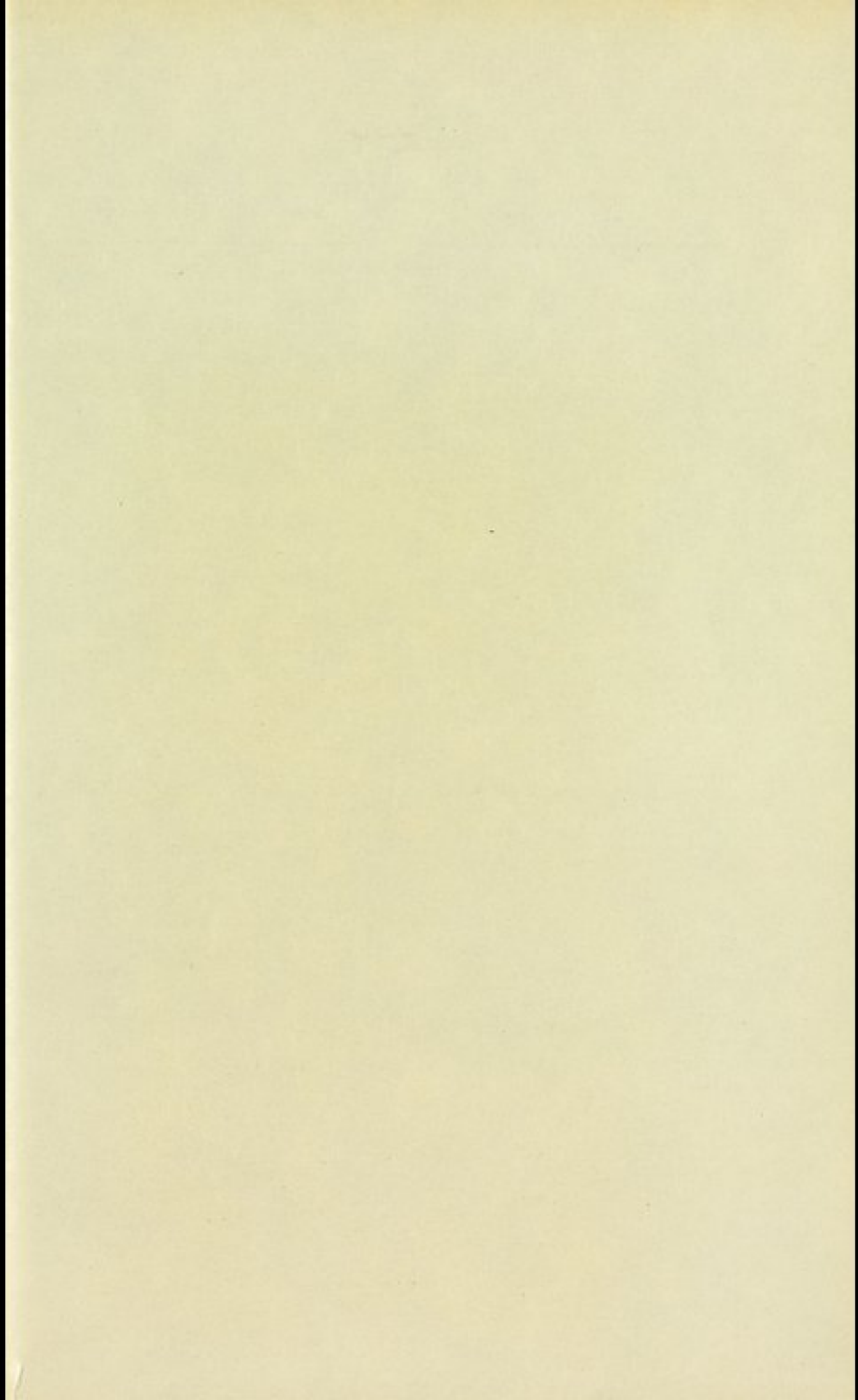
اليمامة ( بلاد ) : ٩٥

يمانية ( ريح من اليمن ) : ٨٥

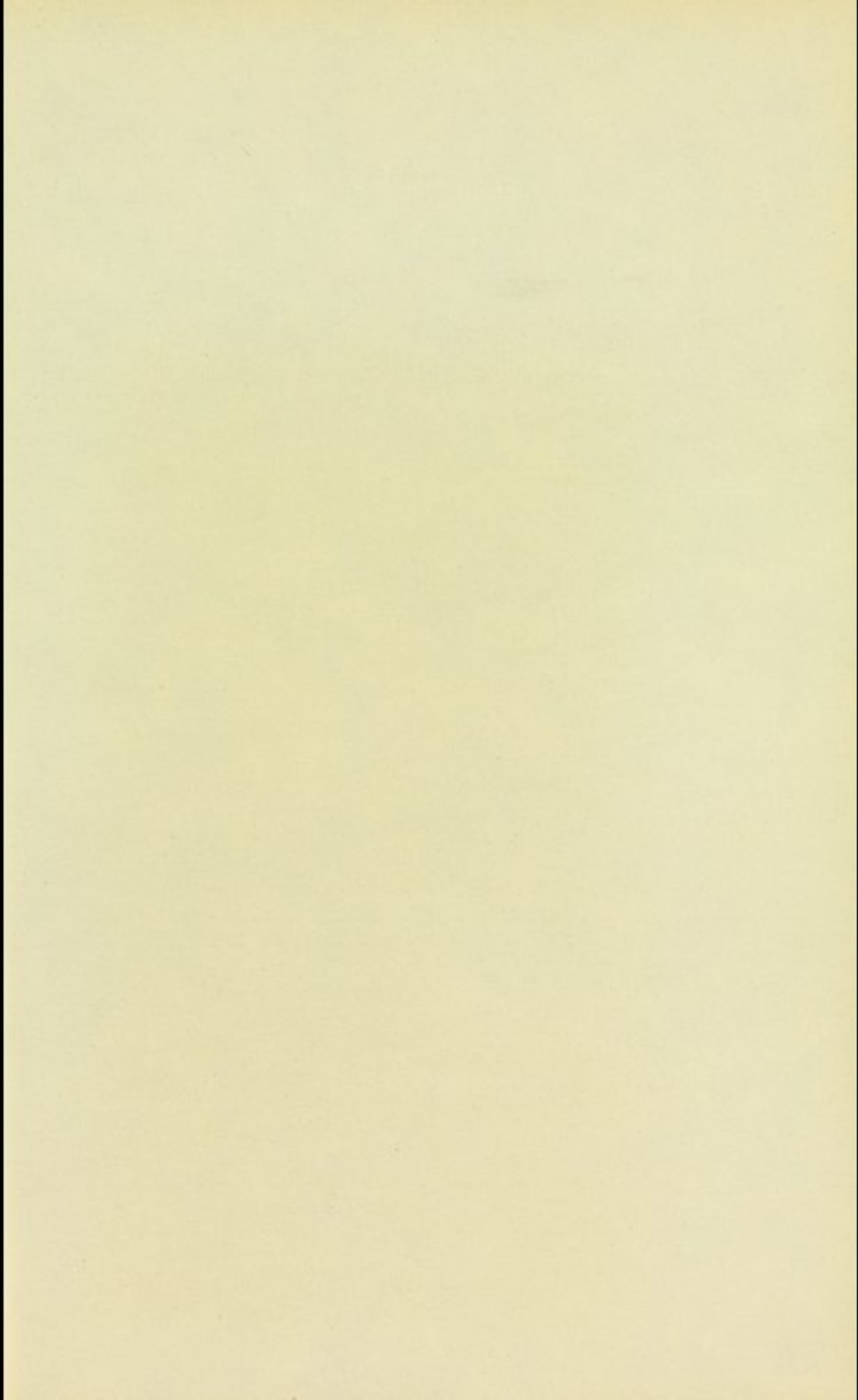
اليمن ( بلاد ) : ٨٥

## الاخطاء

| الخطأ  | الصواب     | الصفحة | السطر      |
|--|------------|--------|------------|
| فصيدته'  | فصيدته     | ١١     | ٨          |
| واستيفأوه  | واستيفأه   | ١٦     | ٣          |
| جائراً   | جائراً     | ١٧     | ٩          |
| انحرافاً   | انحرافاً   | ١٧     | ١٠         |
| ي  | في         | ٢٩     | ١٠         |
| بيت  | بيت        | ٣٢     | ٢٤         |
| قداح'  | قداح'      | ٥٢     | ١٥         |
| ذليلاً   | ذليلاً     | ٥٩     | ١٠         |
| خلصه   | خلصه'      | ٦٧     | ٨          |
| أصادر  | مصادر      | ٦٧     | آخر السطور |
| ومُسَلِّم  | ومُسَلِّم  | ٨٦     | ٢          |
| الخلق'   | الخلق'     | ٨٩     | ٣          |
| البوم  | اليوم      | ٩٣     | ١١         |
| سحاب'  | سحاب'      | ٩٩     | ٩          |
| عباس بن'   | عباس بن'   | ١٠٣    | ١٢         |
| (٢)  | (٤)        | ١٠٣    | ٢٢         |
| من المتقارب تحت البيت (٢٧) ص ١٠٩ توضع قبل البيت (٢٨) ص ١١٠ |            |        |            |
| الجبل'   | الجبل'     | ١١٠    | ٢          |
| تنفك'  | تنفك'      | ١٢٠    | ٤          |
| البطليوّسي   | البطليوّسي | ١٢٤    | ١٢         |
| وقعه   | وقعه       | ١٢٤    | حاشية      |
| كبين'  | كبين'      | ١٢٧    | حاشية      |



# كشافُ المراجع





ابن الاثير : عز الدين ، ابو الحسن علي بن محمد الجزري ( ت ٦٣٠ هـ )

١ - اسد الغابة في معرفة الصحابة - طبع ايران

الازهري : ابو منصور محمد بن احمد ( ت ٣٧٠ هـ )

٢ - تهذيب اللغة - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة

١٩٦٤-١٩٦٦ الاجزاء التي طبعت حتى تاريخ هذا التحقيق

الاصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الاموي

( ت ٣٥٦ هـ )

٣ - الاغاني ( حسب ما يذكر في الهامش أو التخريج )

الاشنانداني • سعيد بن هارون ( ت ٢٨٨ هـ )

٤ - معاني الشعر • دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٦٤

تقديم صلاح الدين المنجد

الاصمعي : ابو سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك ( ت ٢١٦ هـ )

٥ - الاصمعيات - دار المعارف - ١٣٧٥ ، تحقيق • احمد محمد

شاكر وعبدالسلام هارون •

ابن الاعرابي : ابو عبدالله محمد بن زياد الكوفي ( ت ٢٣١ هـ )

٦ - اسماء خيل العرب وفرسانها - تحقيق جرجيس لوي دلاويدا

الأمدي : ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى ( ت ٣٧٠ هـ )

٧ - المؤلف والمختلف - دار احياء الكتب العربية ١٣٨١ - ١٩٦١

تحقيق عبدالستار احمد فراج •

ابن الانباري : ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار ( ت ٣٢٨ هـ أو

٣٢٧ هـ )

٨ - الاضداد - الكويت ١٩٦٠ - تحقيق ابي الفضل ابراهيم

٩ - شرح القصائد السبع الطوال - القاهرة - دار المعارف - ١٩٦٣

تحقيق عبدالسلام هارون \*

١٠- شرح المفضليات - بيروت ، ١٩٢٠

تحقيق كارلوس يعقوب لايل \*

البحثري : ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ( ت ٢٨٤ هـ )

١١- الحماسة - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - لويس شيخو \*

١٢- الحماسة - القاهرة - المطبعة الرحمانية - ١٩٣٩ \*

ضبط وتعليق كمال مصطفى \*

البصري : صدرالدين بن ابي الفرج بن الحسين ( ت ٦٥٩ هـ )

١٣- الحماسة البصرية \* حيدر آباد - ١٣٨٣ - ١٩٦٤

اعتناء وتصحيح مختار الدين احمد \*

البطليوسي : ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد ( ت ٥٢١ هـ )

١٤- الاقضية في شرح ادب الكتاب \* المطبعة الادبية - بيروت -

١٩٠١ \*

البغدادي : عبدالقادر بن عمر ( ت ١٠٩٣ هـ ) \*

١٥- خزائن الادب ولب لباب العرب - بولاق - ١٢٩٩ \*

البلاذري : ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩ هـ )

١٦- انساب الاشراف ( مخطوط في مكتبة الدراسات الاسلامية بجامعة

بغداد ) \*

البكري : ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد ( ت ٤٨٧ هـ )

١٧- سمط الالهي - لجنة التأليف - القاهرة ١٣٥٤ - ١٩٣٦

تحقيق عبدالعزيز الميمني \*

١٨- معجم ما استعجم - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٤٥ - ١٩٥١

تحقيق مصطفى السقا \*

١٩- فصل المقال - جامعة الخرطوم - ١٩٥٨ •

تحقيق عبدالمجيد عابدين واحسان عباس •

التبريزي : ابو زكريا الخطيب ، والبطلوسي ، والخوارزمي

٢٠- شروح سقط الزند - دار الكتب - القاهرة - ١٩٤٥

تحقيق السقا وهارون وغيرهما •

٢١- حماسة ابي تمام - بولاق - ١٢٩٦

النعالبي : ابو منصور عبدالمملك بن محمد • ( ت ٤٢٩ هـ )

٢٢- ثمارالقلوب في المضاف والنسوب - القاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٥

تحقيق ابي الفضل ابراهيم •

الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر • ( ت ٢٥٥ هـ )

٢٣- الحيوان : - القاهرة - ١٩٣٨ - ١٩٤٥ •

تحقيق عبدالسلام هارون •

ابن جنبي : ابو الفتح عثمان ( ت ٣٩٢ هـ ) •

٢٤- المنصف لكتاب التصريف للمازني - القاهرة - الحلبي - ١٣٧٣-

١٩٥٤ • تحقيق مصطفى وعبدالله امين •

٢٥- التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله السكري - بغداد - ١٩٦٢

تحقيق الدكتور احمد ناجي القيسي والدكتور احمد مطلوب

والدكتورة خديجة الحديثي •

٢٦- الخصائص • القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٩٥٥

تحقيق محمد علي النجار •

ابن حجر : شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ )

٢٧- الاصابة في تمييز الصحابة - القاهرة

ابن ابي الحديد : عز الدين ابو حامد بن عبدالحميد المدائني ( ت ٦٥٥ هـ )

٢٨- شرح نهج البلاغة • مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٣ - ١٩٦٤

تحقيق حسن تميم

الحميري : الامير علامة اليمن ابو سعيد تشوان ( ت ٥٧٣ هـ )

٢٩- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم • ليدن - ١٩١٦

تحقيق عظيم الدين احمد •

الخالديان : ابو بكر محمد بن هاشم ( ت ٣٨٠ هـ )

• وابو عثمان سعيد بن هاشم ( ت ٣٩١ هـ )

٣٠- الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين

• لجنة التأليف والترجمة - القاهرة - ١٩٥٨

• تحقيق الدكتور محمد يوسف •

٣١- المختار من شعر بشار - مطبعة الاعتماد - ١٣٥٣ - ١٩٣٤

• علق عليه وصححه محمد بدر الدين العلوي •

خليفة : خليفة بن الخياط ( ت ٢٤٠ هـ )

٣٢- تاريخ خليفة بن الخياط - النجف - ١٣٨٦ - ١٩٦٧

• تحقيق اكرم العمري •

الخوارزمي : ابو بكر محمد بن عباس ( ت ٣٨٣ هـ )

• انظر التبريزي •

ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن الازدي ( ت ٣٢١ هـ )

٣٣- الاشتقاق • القاهرة - ١٩٥٨

تحقيق عبدالسلام هارون

٣٤- جمهرة اللغة - حيدر آباد - ١٣٤٤ - ١٣٥١ •

تحقيق كرنكو

٣٥- الملاحن - السلفية - ١٣٤٧

• تصحيح وتعليق وتذييل ابراهيم اطفيش الجزائري

ابن رشيق : ابو على الحسن القيرواني ( ت ٤٥٦ هـ )

٣٦- العمدة في محاسن الشعر وادابه - مطبعة حجازي - ١٣٥٣ -

• ١٩٣٤ • تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

الزبيدي : محب الدين ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني ( ت ١٢٠٥ هـ )

٢٧- تاج العروس من جواهر القاموس - الخيرية - مصر - ١٣٠٦

الزجاجي : ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحق ( ت ٣٣٧ )

٣٨- الجمل في النحو - الجزائر - ١٩٢٦ •

تحقيق وتصحيح ابن ابي شنب

الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ هـ )

٣٩- اساس البلاغة - دار الكتب - ١٣٤١

٤٠- الفائق في غريب الحديث - القاهرة - ١٩٤٥ •

تحقيق البجاوي وابي الفضل

٤١- المستقصى من امثال العرب - حيدر آباد - ١٩٦٢

ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري ( ت ٢٣٠ هـ )

٤٢- الطبقات الكبرى - ليدن - بريل - ١٣٢٢

• غني بتصحيحه وطبعه ادوارد سخو

السكري : ابو سعيد الحسن بن الحسين ( ت ٢٧٥ هـ )

٤٣- شرح اشعار الهذليين - دار العروبة القاهرة - ١٣٨٤ •

تحقيق عبدالستار أحمد فراج

ابن السكيت : ابو يوسف يعقوب بن اسحق ( ت ٢٤٣ أو ٢٤٤ هـ )

٤٤- اصلاح المنطق - دار المعارف - ١٣٧٥ - ١٩٥٦ •

- تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون
- ابن سلام : ابو عبدالله محمد بن سلام الجمحي ( ت ٢٣١ هـ )
  - ٤٥ - طبقات الشعراء - دار المعارف - ١٩٥٢
  - تحقيق محمود محمد شاكر
- سيويه : ابو بشر عمرو بن عثمان ( اختلف في سنة وفاته والارجح ١٨٠ هـ )
  - ٤٦ - الكتاب - الاميرية - بولاق - ١٣١٦
- ابن سيدة : ابو الحسن علي بن اسماعيل ( ت ٤٥٨ )
  - ٤٧ - المحكم والمحيط الاعظم - البايي الحلبي - القاهرة - ١٩٥٨
  - تحقيق السقا ونصّار
  - ٤٨ - المخصص - الاميرية - بولاق - ١٣٢٠
- السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ( ت ٩١١ هـ )
  - ٤٩ - شرح شواهد المغنى - دمشق - ١٣٨٦ - ١٩٦٦
  - تصحيح الشنقيطي وتعليق احمد ظافر كوجان
  - ٥٠ - تاريخ الخلفاء - السعادة - مصر - ١٣٧٨ - ١٩٥٩
  - ٥١ - همع الهوامع - السعادة - مصر - ١٣٢٧
- ابن الشجري : ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد ( ت ٥٤٢ هـ )
  - ٥٢ - الحماسة - حيدر آباد - الهند - ١٣٤٥
  - ٥٣ - الامالي - حيدر آباد - الهند - ١٣٤٩
- الشريشي : ابو العباس احمد بن عبدالمؤمن القيسي ( ت ٦٢٠ هـ أو ٦١٩ هـ )
  - ٥٤ - شرح مقامات الحريري - القاهرة - ١٩٥٢
  - نشره محمد عبنا المنعم الخفاجي
- الشريف : محمد باقر الشريف الاردكاني ( كان حياً سنة ١٣٠٠ هـ )
  - ٥٥ - الجامع للشواهد - المطبعة المحمدية - اصبهان - ١٣٨٠

الشنقيطي : احمد بن الامين ( ت ١٩١٣ م ) \*

٥٦- الدرر اللوامع على همع الهوامع- كردستان العلمية - القاهرة-

١٣٢٨

ابن طباطبا : محمد بن احمد العلوي ( ت ٣٢٢ هـ )

٥٧- عيار الشعر \* شركة فن الطباعة - القاهرة - ١٩٥٦ \*

\* تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول سلام \*

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ )

٥٨- تاريخ الملوك والرسل \* دار المعارف - ١٩٦١

\* تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم \*

ابو الطيب : عبدالواحد بن علي اللغوي ( ت ٣٥١ هـ )

٥٩- الاضداد - دمشق - ١٣٨٢ - ١٩٦٣

\* تحقيق عزة حسن \*

ابن عبد ربه : ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد الاندلسي ( ت ٣٢٨ هـ )

٦٠- العقد الفريد - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٦

\* تحقيق احمد امين وجماعته \*

ابو عبيدة : معمر بن المنثى ( وفاته تراوح بين ٢٠٧-٢١٣ هـ )

٦١- مجاز القرآن - الخانجي ، مصر - ١٩٥٤

\* تحقيق محمد فؤاد سزكين \*

العسكري : ابو احمد بن عبدالله بن سعيد ( ت ٣٨٢ هـ )

٦٢- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف \* اليايبي الحلبي -

مصر - ١٩٦٣ \*

\* تحقيق عبدالعزيز احمد \*

العسكري : ابو هلال ، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ( ت ٣٩٥ هـ )

٦٣- الصناعتين - دار احياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٢

• تحقيق البجاوي وابي الفضل

ابو عمرو الشيباني : اسحق بن مرار ( ت ٢٠٥ هـ او ٢٠٦ هـ )

٦٤- الجيم ( مخطوط )

العيني : بدرالدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد ابو محمد

• ( ت ٨٥٥ هـ )

٦٥- شرح الشواهد الكبرى ( على هامش الخزانة )

٦٦- فرائد القلائد - القاهرة

الفارابي : اسحاق بن ابراهيم ( ت ٣٥٠ هـ وقيل في حدود ٣٧٠ هـ )

٦٧- ديوان الادب ( مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد )

ابن فارس : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ )

٦٨- مقاييس اللغة • الباي الحلبي - ١٣٦٦ - ١٣٧١

• تحقيق عبدالسلام هارون

القالبي : ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ( ت ٣٥٦ هـ )

٦٩- الامالي وذييل الامالي والنوادر • دار الكتب - القاهرة -

• ١٩٢٦ - ١٣٤٤

• بعناية محمد عبدالجواد الاصمعي

ابن قتيبة : ابو محمد عبدالله بن مسلم ( ت ٢٧٦ )

٧٠- الشعر والشعراء - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤

• تعليق محمد يوسف نجم واحسان عباس

٧١- المعاني الكبير في ابيات المعاني - حيد آباد - ١٩٤٩

قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ( ت ٣٣٧ هـ )



٧٢- نقد الشعر • السعادة - مصر - ١٩٦٣

تحقيق كمال مصطفى •

الفرطبي : ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري ( ت ٦٧١ )

٧٣- الجامع لاحكام القرآن - دار الكتب - القاهرة •

فيس بن الخطيم •

٧٤- الديوان • تحقيق الدكتور السامرائي والدكتور احمد مطلوب

بغداد - ١٣٨١ - ١٩٦٢

٧٥- الديوان • تحقيق الدكتور ناصر الدين الاسد

ليبد بن ربيعة :

٧٦- الديوان • تحقيق الدكتور احسان عباس

الكويت - ١٩٦٢ -

المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي الازدي ( ت ٢٨٥ هـ )

٧٧- الكامل • الحلبي - مصر - ١٣٥٦ هـ

تحقيق زكي مبارك واحمد محمد شاكر •

٧٨- الفاضل - دار الكتب - القاهرة - ١٣٧٥

تحقيق عبد العزيز الميمني

محب الدين افندي :

٧٩- شرح شواهد الكشاف • البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٧٠ -

١٩٥١

محمد بن داود : ابو بكر محمد بن داود ( ت ٢٩٧ هـ )

٨٠- الزهرة - القسم الثاني ( مخطوط في مكتبة المتحف العراقي )

المرزبانبي : ابو عبيدالله محمد بن عمران ( ت ٣٧٨ هـ )

٨١- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء - السلفية - القاهرة -

١٣٤٣

المرزوقي : ابو علي احمد بن الحسن ( ت ٤٢١ هـ )

٨٢- شرح ديوان الحماسة لابي تمام - القاهرة - ١٣٧١ - ١٩٥١

تحقيق احمد امين وعبدالسلام هارون \*

المعري : ابو العلاء \* احمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي ( ت ٤٤٩ هـ )

٨٣- رسالة الغفران - دار المعارف - ١٩٦٣

تحقيق بنت الشاطي

٨٤- الفصول والغايات - القاهرة - ١٩٣٨

تحقيق محمود حسن خليفة \*

المفضل الضبي : ابو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي

( ت ٢٩٠ هـ ) \*

٨٥- الفاخر - ليدن - ١٩١٥

تحقيق ستوري \*

ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين بن مكرم ( ت ٧١١ هـ )

٨٦- لسان العرب - المطبعة الاميرية - بولاق - ١٣٠١

الميداني : احمد بن محمد بن احمد النيسابوري ( ت ٥١٨ هـ )

٨٧- مجمع الامثال - القاهرة - ١٩٥٩

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

ابن هشام : ابو محمد عبدالملك

٨٨- سيرة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) تحقيق محمد محي الدين

عبدالحميد - ١٣٥٦ - ١٩٣٧

ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي ( ت ٦٢٦ هـ )

٨٩- معجم البلدان - لايزك - ١٨٦٦ - ١٨٧٠

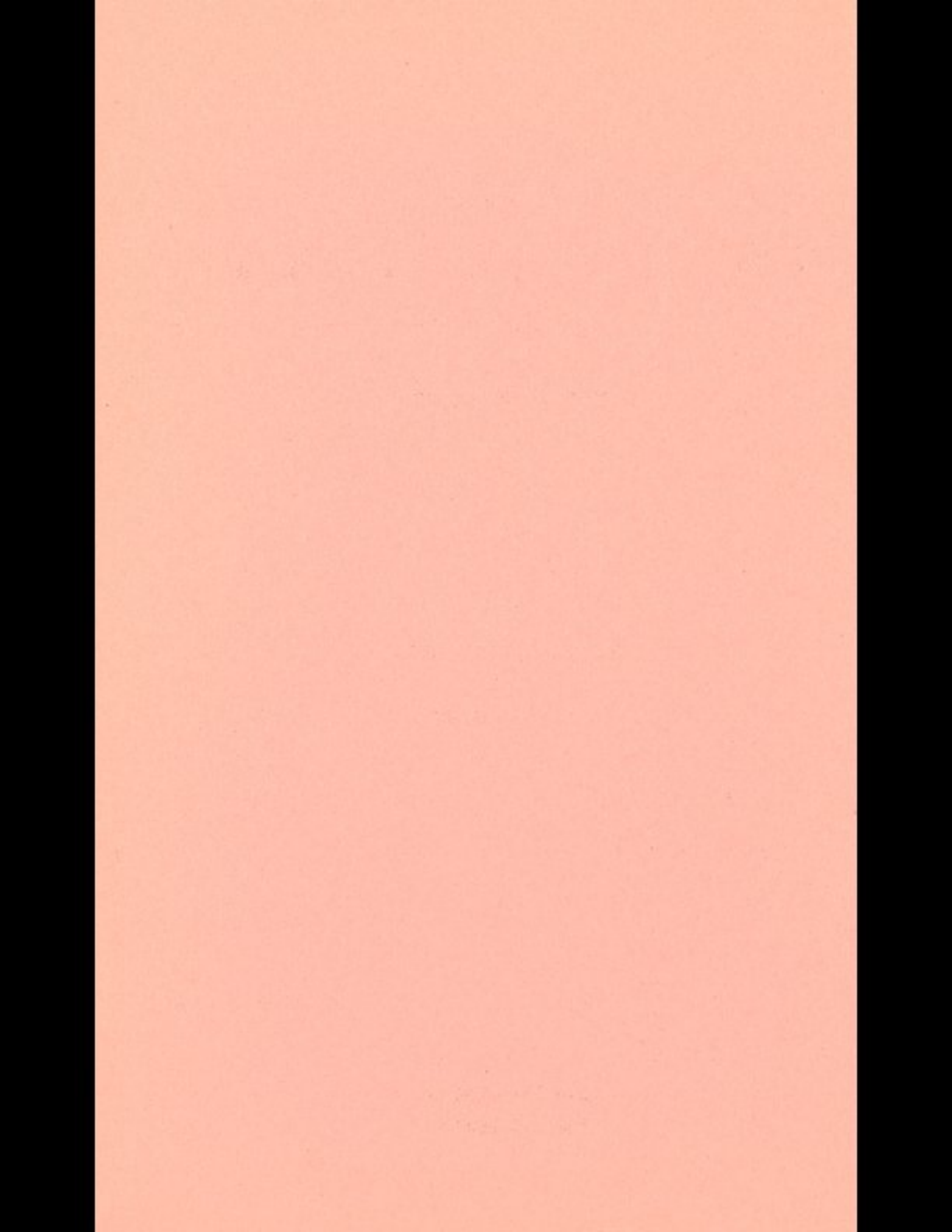
تحقيق فيرديناند فيستفيلد .

اليمني : يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي

٩٠- الطراز المستضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز

القاهرة ١٣٣٢ - ١٩١٤

1971/1000/21



**SHI'R**  
**KHUF AF IBN NUDBEH AL-SULEMI**

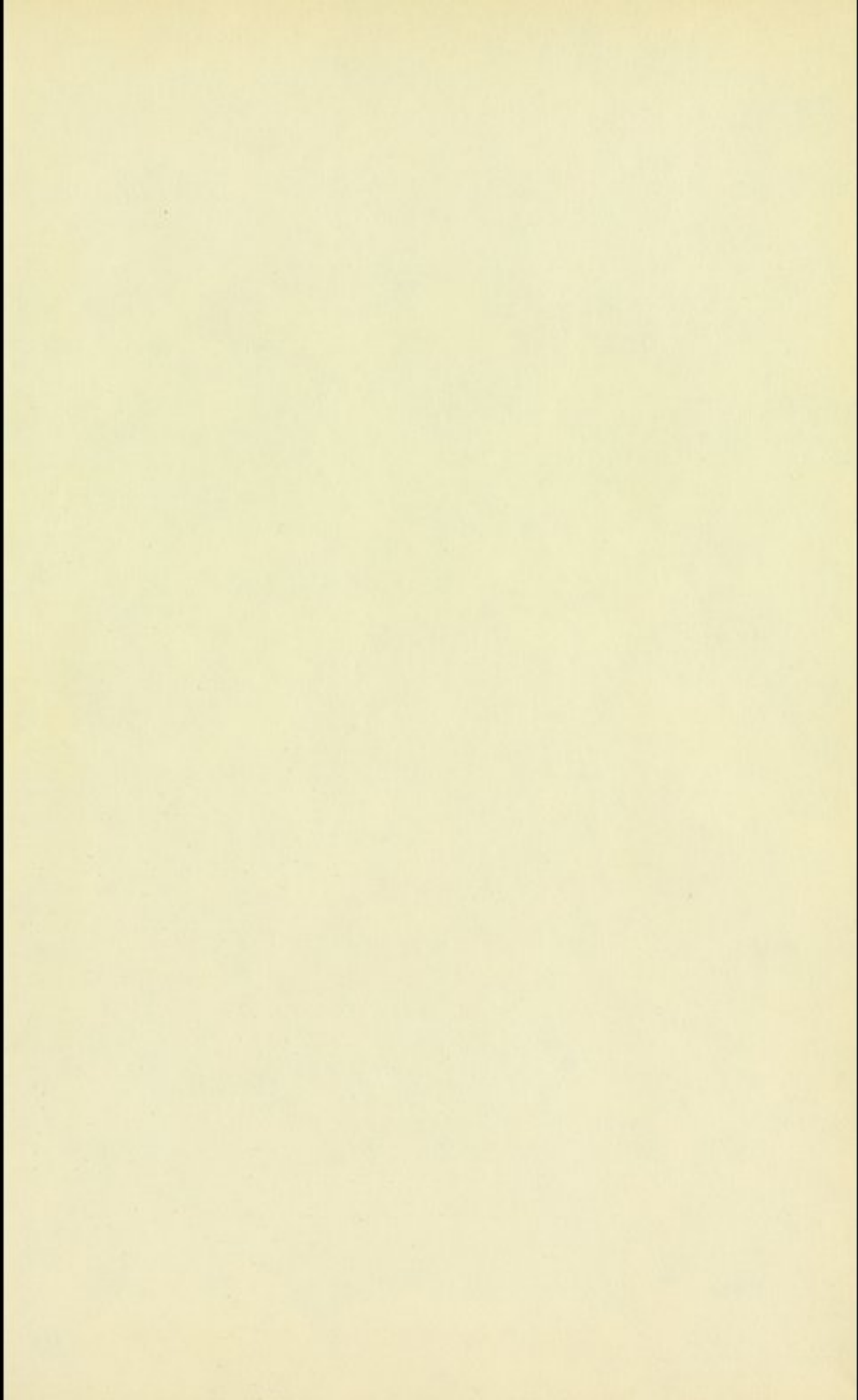
COLLECTED AND EDITED

By  
**N. H. AL-QAYSI**  
Ph. D.,  
CAIRO UNIVERSITY

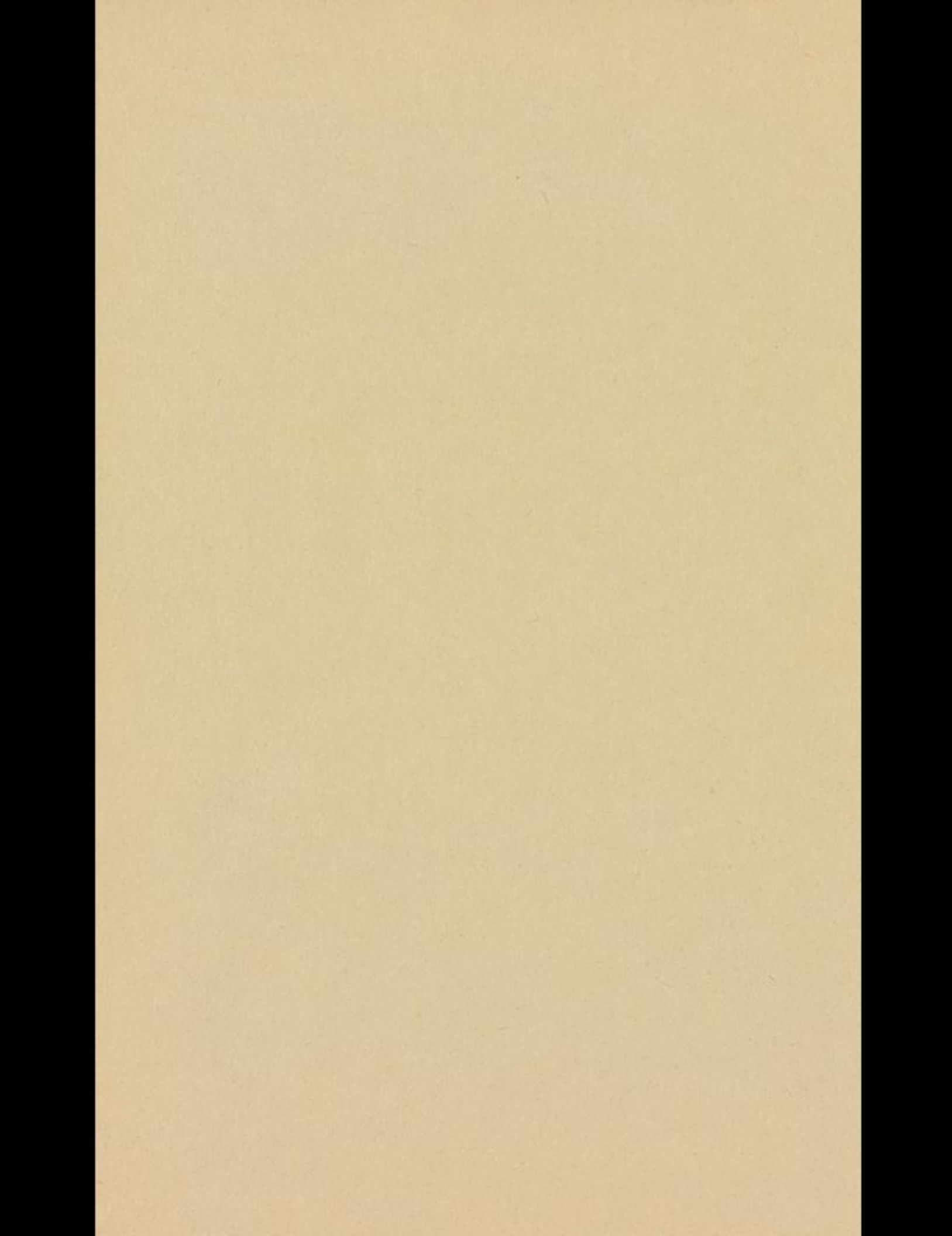


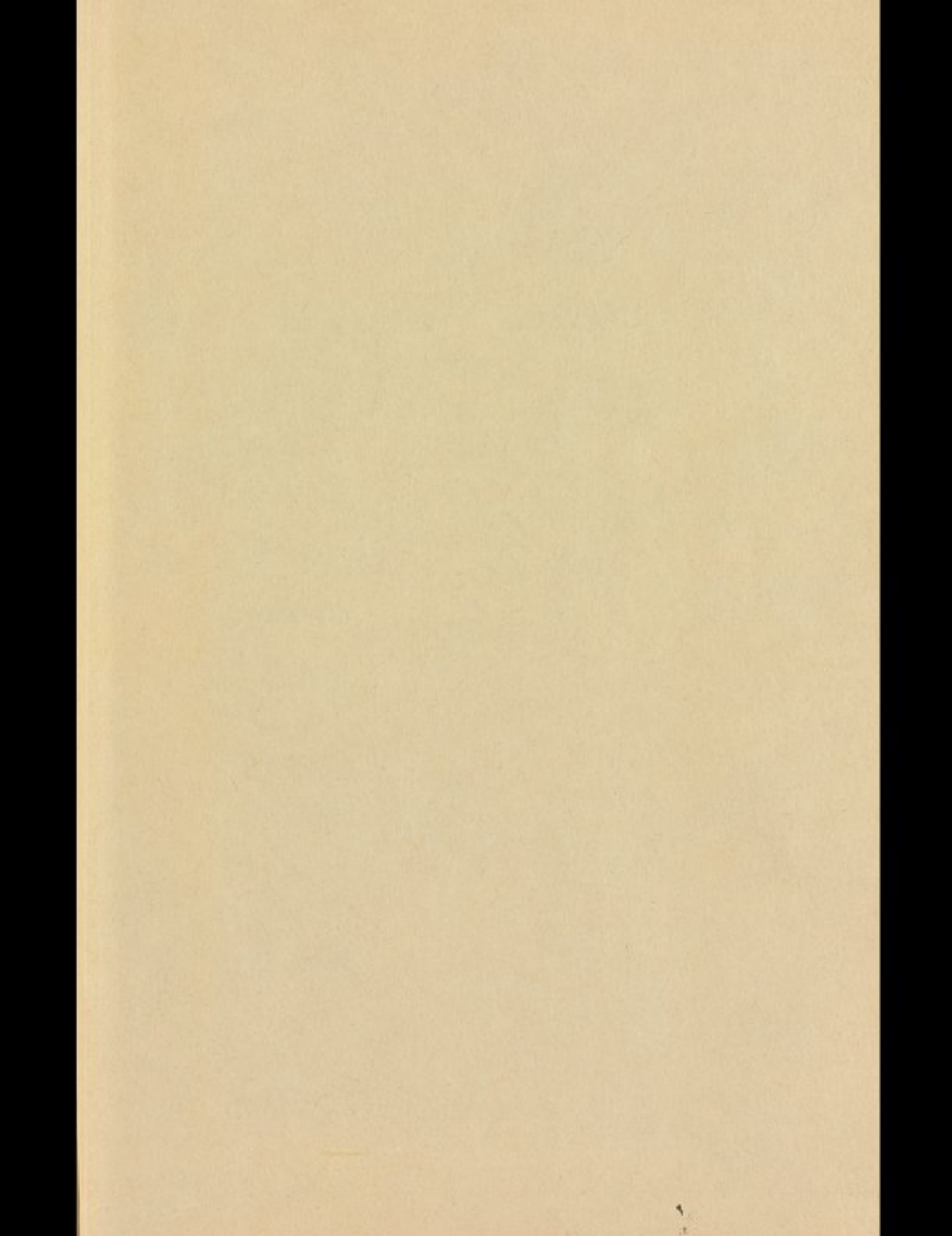
*AL-MA'ARIF PRESS*  
Baghdad - 1968







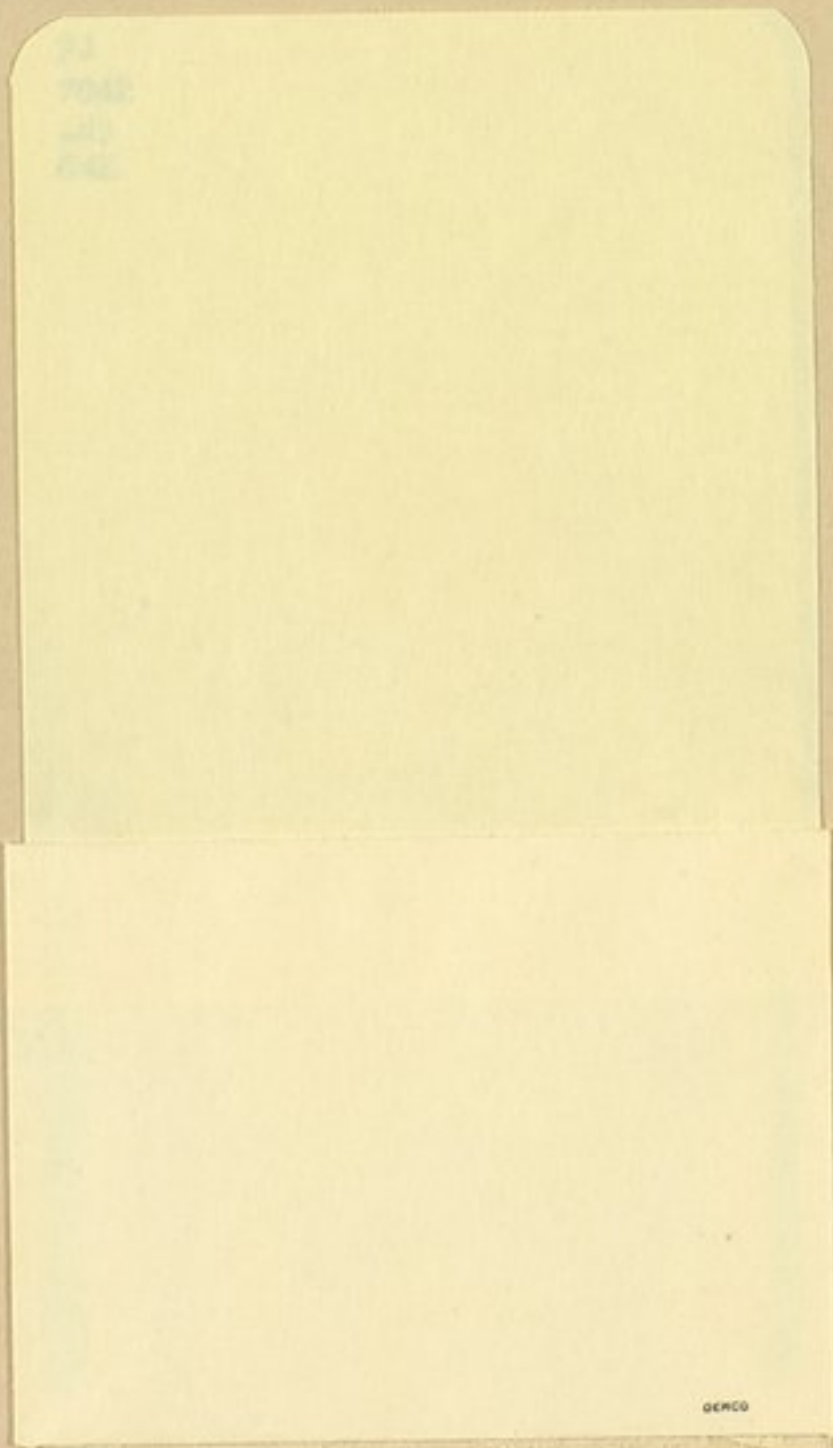




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036763241



GENCO

JUN 14 1978

